# الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٣٥ أغورة

٨ صفحات

الثلاثاء ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٦م الموافق ٢٤ صفر ١٤٠٧هـ ــ العدد ٤٥٠٤

JERUSALEM – ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Tuesday 28 October 1986 No 4504 Vol 15


### المنظمة تجدد رفضها لنزع سلاح المخيمات

تونس ـ العاصمة ـ ا ف ب ـ اكد متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول ان تصعيد القتال في صيدا في الجنوب اللبناني بين الفلسطينيين وميليشيات حركة امل تندرج في اطار مؤامرة ترمي الى نزع سلاح المخيمات الفلسطينية.

وجاء هذا التصريح .. الذي نقلته مساء وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في العاصمة التونسية .. ردا على دعوة مساعد احد قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ، الى نزع سلاح المخيمات الفلسطينية.

وصرح المتحدث باسم المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية .. والذي لم تورد (وفا) اسمه بانه في الوقت الذي يسيل فيه دماء اللبنانيين والفلسطينيين من جراء هذه المؤامرة الرامية الى طرد الاسر الفلسطينية من الجنوب اللبناني ينبري المتآمرون يطالبون بمصادرة الاسلحة التي تستخدم في حماية مخيمات اللاجئين.

البقية صفحة ٨

### السودان يدعو لتوحيد الصف العربي قبل انعقاد القمة

عمان ـ اكد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان على ضرورة ايجاد صيغة عربية عادلة ومعقولة من اجل توحيد الصف العربي الذي تسوده الفرقة والتشتت والتمزق .

وقال في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية امس ان السودان يسعى في المقام الاول لازالة اسباب الفرقة التي تسود الصفوف العربية كسبيل وحيد امام قمة عربية فاعلة لانه اذا عقدت القمة في وجود الخلافات فانها تصبح مجالا للتراشق والاتهامات بين الاقطار العربية بدلا من ان تكون منبرا لحل القضايا والمشاكل الخطيرة .

واضاف المهدي ان توحيد الكلمة العربية في مواجهة الاخطار والتحديات هي مسؤولية الجميع .

وقال ان السودان لن يقف مكتوف الايدي حيال الخلافات العربية بل سيعمل ما في وسعه لازالة تلك الخلافات وتوحيد كلمة العرب على الخير.

# «أمل» تعرقل إتفاق وقف القتال

## عرقلة إنتشار أفراد القوة العازلة في منطقة صيدا

## قصف مخيم عين الحلوة وإشتباكات ضارية في الرشيدية



■ في الصورة الاولى يبدو عدد من المقاتلين الفلسطينيين يرفعون اشارة النصر بعد سيطرتهم على موقع كانت تحتله قوات «أمل» شرقي صيدا . وفي الصورة الثانية يبدو عدد اخر من المقاتلين الفلسطينيين خلال الاشتباكات مع قوات «أمل» .

(صورتان لا سلكيتان من أ.ف.ب)

● اتسم الوضع بالحذر الشديد في منطقة صيدا والمخيمات الفلسطينية في المنطقة بعد ساعات من التوصل لاتفاق لوقف الاشتباكات التي بدأت بعدوان قوات حركة «أمل» على مخيم الرشيدية الفلسطيني وتطورت باجتياح المقاتلين الفلسطينيين لمواقع «أمل» في منطقة صيدا .

وعرقلت قوات «أمل» انتشار القوة العازلة التي نص الاتفاق على تشكيلها في عشر مناطق محددة لها . وتعرض مخيم الرشيدية لقصف عنيف فجر أمس ووقعت اشتباكات عنيفة خفت حدتها بشكل ملحوظ بعد الظهر

ولم ينتشر جيش التحرير الشعبي وهو ميليشيا بقيادة مصطفى سعد الشخصية الرئيسية في المدينة وهو القوة التي عهد اليها بالفصل بين الجانبين لم ينتشر الا في شرق الجبهة في قطاعات القرية وعين الدلب وجنسنايا وهي ثلاث من اربع قرى استولى عليها المقاتلون الفلسطينيون .

البقية صفحة ٨

### انفجار الوضع مجددا في الرشيدية

بيروت ـ ذكرت محطات الاذاعة المحلية ان الوضع قد انفجر مجددا الليلة الماضية في مخيم الرشيدية ومحيطه حيث تدور اشتباكات عنيفة بين عصابات «أمل» والفلسطينيين وجرى استخدام الاسلحة المدفعية والصاروخية .

وعقد في صيدا امس اجتماع في منزل مصطفى سعد قائد جيش التحرير الشعبي لبحث التطورات على الساحة بعد ان رفضت عصابات «أمل» انتشار القوة العازلة على محور مغدوشة ـ صيدا .

### مسؤول فتح بالجنوب يهدد بحملات جديدة ضد عصابات «أمل»

صيدا ـ أ.ف.ب ـ ابلغ ابو نضال المسؤول العسكري لحركة فتح في عين الدلب اللجنة العسكرية للقوة العازلة ان المقاتلين التابعين لحركة فتح سيلتزمون ببنود الاتفاق الخاص بوقف القتال في المنطقة .

واوضح ان العملية التي قامت بها حركته لم تكن تستهدف احتلال قرى وانما الاستجابة لرغبة الفلسطينيين المحاصرين في الرشيدية .

واكد ابو نضال ان العملية العسكرية قد تتكرر في حالة عدم تطبيق اتفاق دمشق بشأن مخيم الرشيدية في منطقة صور الذي تحاصره عصابات حركة «أمل» منذ ٣٠ ايلول الماضي .

### معارك الجنوب أظهرت ضآلة تأثير جبهة الانقاذ الوطني

■ أشار المراسلون في جنوب لبنان الى ان المعارك الاخيرة في منطقة صيدا وصور اظهرت ضآلة نفوذ جبهة الانقاذ الوطني .

واشارت وكالة فرانس بريس الى ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه الليلة قبل الماضية لوقف القتال اكد ولاول مرة على ضرورة اشتراك اللجان الشعبية في مخيمات صور (وهي اللجان التي تضم ممثلين لجميع المنظمات الفلسطينية بما فيها انصار عرفات) في تسوية المشاكل القائمة .

وأشارت الوكالة لمشاركة ممثلي «فتح» في الاجتماعات التي عقدت في منزل الزعيم الناصري مصطفى سعد في صيدا ، واسفرت عن التوصل للاتفاق . وهي الاجتماعات التي شارك فيها ايضا مراقبون سوريون .

ولم تشارك قوى جبهة الانقاذ في الهجمات التي شنها مقاتلو «فتح» وسيطروا خلالها على عدد من مواقع «أمل» قرب صيدا .

### نيوزويك : المخابرات الفرنسية دبرت تفجير سيارة ملغومة بدمشق عام ٨١

● ذكرت مجلة نيوزويك الاميركية في عددها الاخير ان انفجار السيارة الملغومة وسط مدينة دمشق في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٨١ والتي ادت الى قتل عدد من المواطنين السوريين قد نفذت على ايدي عملاء للاستخبارات الفرنسية وقالت ان التفجير جاء كعملية انتقامية وكرد على اغتيال السفير الفرنسي في بيروت قبل ذلك بشهرين .

## المنظمة تدعو سوريا لردع عصابات "أمل"

تونس العاصمة ـ ا ف ب ـ دعا أحمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية ولا سيما سوريا الى تحمل مسئولياتها لوقف العمليات العدوانية ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واكد عبد الرحمن في رده على اسئلة وكالة فرانس بريس بشأن الاسباب الداعية الى تصعيد المعارك بين ميليشيات امل والفلسطينيين في جنوب لبنان قائلا ان الفلسطينيين لا يقومون الا بالدفاع عن انفسهم وحماية مخيمات اللاجئين من الاعتداءات الاجرامية التي تشنها عصابات امل.

واكد المتحدث الفلسطيني ان النداء موجه بالدرجة الاول الى سوريا نظرا لنفوذ دمشق على حركة امل حيث تمدها بالاسلحة وتساندها ماديا ومعنويا وسياسيا في حين ان عصابات امل تشن منذ وقت طويل عملياتها

البقية صفحة ٨

### طريق جنوب لبنان غير صالح لافراد مليشيات امل»

بيروت ـ ا ف ب ـ ادى الهجوم الذي شنته «فتح» على مواقع «امل» في منطقة صيدا الى الحيلولة دون ان تتمكن امل من ارسال تعزيزات من بيروت الى الجنوب اللبناني . وفي الاوزاعي في مدخل الطريق الساحلي الممتد بين بيروت وصيدا توجد لافتة تنصح رجال امل بعدم سلوك هذا الطريق وتقول «طريق جنوب لبنان غير صالح لرجال مليشيا «امل» .

### حديث الشعب

## المطلوب ... سوريا

تتعرض سوريا هذه الايام لحملة ضارية ... ومن الواضح ان الولايات المتحدة تسعى لكي تتجاوز هذه الحملة مجرد قطع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق ، بل أنها تريد أن تكون هذه الحملة الدبلوماسية والاعلامية المكثفة مقدمة لخلق اجواء مناسبة توفر لواشنطن وحلفائها «مبررات» للقيام بخطوات عدوانية ضد سوريا.

كل هذه مسلمات لا تحتاج لنقاش ، كما أن دعم سوريا في وجه هذه الحملة امر غير قابل للتردد أو الجدل مهما بلغت درجة الخلاف او الإختلاف مع النظام السوري وسياساته .

واذا كان مطلوبا دعم سوريا وافهام حلف الاطلسي انها لا تقف وحدها وانه لا يستطيع ان يعزلها او ينفرد بها ، فان هناك امورا مطلوبة من سوريا ... أمور تصب في النهاية في خدمة هدف واحد وحيد هو تعزيز قدرة سوريا على مقاومة الحملة الضارية وتمكينها من التصدي بكفاءة ـ مع بقية الدول والقوى العربية ـ لاي عدوان محتمل .

ولا يمكن القبول بالادعاء بان هذا ليس الوقت المناسب لهذا الكلام ، ان المؤامرة ما كانت لتتسع وتشتد لو كانت الصفوف العربية (او الصفوف الوطنية العربية على الاقل) موحدة ومتراصة ، وما كانت الولايات المتحدة وبريطانيا تجرؤان على شن حملتهما لو ان الوطن العربي يتمتع بادنى قسط من التضامن والتكاتف .

لذلك كله نقول ان سوريا مطالبة بان تعدل سياستها نحو منظمة التحرير الفلسطينية ، فقد اثبتت السنوات الطويلة استحالة تطويع او احتواء او تحطيم الرقم الفلسطيني الذي يبرز الان وبقوة في اقرب الساحات الى سوريا : الساحة اللبنانية .

فبتعديل السياسة السورية نحو المنظمة وبدء حوار جدي لبعث التحالف السوري ـ الفلسطيني الذي كان على الدوام عماد حركة التحرر الوطني العربية وبتعزيز التنسيق مع القوى الوطنية الجذرية في لبنان ، بهذا كله ـ وايضا بتعديل سوريا لموقفها غير المفهوم في حرب الخليج ـ تستطيع سوريا الارتكان لجبهة عربية عريضة تساندها ... جبهة لا نقول ان سوريا لا تحظى بها الان في مواجهة التهديدات الاميركية والبريطانية ولكننا نؤكد انها جبهة ستكون اكثر فعالية وقوة وتأثيرا لو تحققت المطالب المذكورة .

### اجتماع لوكسمبورغ الاوروبي يتعثر ...

## بريطانيا واميركا تقودان حملة لفرض عقوبات اوروبية ضد سوريا

لوكسمبورغ ـ واشنطن ـ صعدت بريطانيا واميركا يوم امس حملتهما المسعورة ضد سوريا حيث حاولت بريطانيا الضغط في لوكسمبورغ على شركائها في السوق الاوروبية لفرض عقوبات على سوريا في حين اعلنت واشنطن انها تدرس امكانية اتخاذ اجراءات دبلوماسية وسياسية واقتصادية ضد سوريا .

ففي لوكسمبورغ اصطدم وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال الاجتماع الذي عقدوه بعد ظهر امس في

البقية صفحة ٨

### ساحل العاج تبلغ القليبي بقرار نقل سفارتها باسرائيل الى تل أبيب

تونس ـ سلم سفير ساحل العاج في تونس امس الى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مذكرة تضمنت قرار بلاده الغاء قرارها السابق القاضي بنقل سفارتها في اسرائيل من تل أبيب الى القدس .

وقال السفير في تصريح ادلى به بعد اجتماعه مع القليبي بأن المجلس الوطني في ساحل العاج استمع الى تقرير من الرئيس العاجي حول علاقات ساحل العاج مع العالم العربي بصفة عامة موضحا انه وفقا لقرارات الامم المتحدة دعا المجلس حكومة ساحل العاج الى الغاء قرارها نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس .

### ليبيا تدعو لعقد اجتماع للجامعة العربية لمواجهة بريطانيا

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلن راديو طرابلس ان ليبيا طالبت امس بعقد اجتماع للجامعة العربية من أجل مواجهة استفزازات «حاملة الطائرات الاميركية» الثابتة وهي تسمية ليبية لبريطانيا ضد سوريا.

واوضح الراديو ان المكتب الشعبي للعلاقات الخارجية وزارة الخارجية الليبية ، طالب الدول العربية باتخاذ موقف سياسي مشترك كرد على بريطانيا وذلك بمنع الطائرات البريطانية من دخول الاجواء العربية مثلما فعلت طرابلس .

### اليونان ترفض فرض عقوبات اوروبية على سوريا

لوكسمبورغ ـ رفضت اليونان امس ان تساند اية اجراءات للمجموعة الاقتصادية الاوروبية برعاية بريطانيا ضد سوريا .

وابلغ ثيودور بنغلوس الوزير اليوناني للشؤون الاوروبية الصحفيين خلال محادثات لوزراء خارجية المجموعة في لوكسمبورغ ان بريطانيا قد اقترحت سلسلة من الاجراءات ضد سوريا وان فرنسا ودول المجموعة الاخرى قد امتنعت عن ان تتهم سوريا بمساندة نزار الهنداوي الذي ادانته محكمة في لندن يوم الجمعة الماضي بمحاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في نيسان الماضي .

## أوروبا ترفض خطة التنمية الاردنية وتتعامل مع الضفة والقطاع كوحدة إقتصادية مستقلة

● قررت السوق الاوروبية المشتركة بصورة مبدئية الاعتراف بالضفة الغربية وقطاع غزة ككيان اقتصادي مستقل وغير متعلق باسرائيل والاردن .

وعلم ان هذا الاعتراف سيبرز من خلال عملية تخصيص مبلغ اربعة ملايين دولار لمساعدة هذه المناطق بحيث سيتم تقديمها بصورة مباشرة عن طريق قنصليات دول السوق المشتركة في شرقي القدس وليس عن طريق خطة التنمية الخمسية التي اعلنت عنها الاردن .

وعلم كذلك بان دول السوق الاوروبية المشتركة ستتبع ترتيبات خاصة تتعلق بالجمرك للضفة الغربية وقطاع غزة بحيث لا تكون هذه الترتيبات متعلقة بترتيبات الجمرك مع اسرائيل ولا بتلك مع الاردن .

وذكرت مصادر صحفية من الغرب بان هذا القرار سيتخذ قريبا وستتم المصادقة عليه في المؤسسات التابعة لدول السوق المشتركة .

وتعلق مصادر صحفية اسرائيلية على قرار دول السوق المشتركة بالقول ان هذا القرار يعتبر ضربة قوية للجهود الاردنية بالضفة الغربية خصوصا وان عملية اتخاذ هذا القرار جاءت عشية المؤتمر الذي تعمل

البقية صفحة ٨

### صلوات من اجل السلام في العالم

روما ـ توافد ممثلون عن عقائد وديانات العالم على بلدة اسيسي الايطالية استجابة لدعوة من البابا لاقامة الصلاة والتأمل من اجل قضية السلام العالمي .

وقد اقام ممثلون عن العقائد الدينية الاسلامية والمسيحية واليهودية والهندوسية والسيخية وعبدة الارواح الافارقة صلوات منفصلة وجماعية من اجل السلام وانضم اليهم بوذيون واعضاء من ديانات رئيسية اخرى .

ويبدو البابا في الصورة محاطا بعدد من رجال الدين خلال الاحتفال بيوم الصلاة العالمي من اجل السلام .

(الصورة لاسلكية من ا ف ب)

## القوات العراقية تواصل هجماتها على المواقع الايرانية

بغداد ـ اعلن العراق ان قواته كبدت الجانب الايراني مزيدا من الخسائر البشرية والمادية خلال فعالياتها بقواطع العمليات في الساعات الاربع والعشرين الماضية .

وقال بيان عسكري صدر في بغداد مساء امس ان القوات العراقية في القاطعين الاوسط وشرق البصرة تمكنت من الحاق خسائر بالجانب الايراني تمثلت بقتل ستة جنود وجرح عدد اخر وتدمير عدد من مواقع المشاة والعتاد الحربي .

واشار البيان الى قيام القوات الايرانية بقصف مجمع زمقة السكني بمحافظة السليمانية بالمدفعية بعيدة المدى مما ادى الى مصرع شخص واحد .

من جهة اخرى اكد راديو طهران ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اسقطت طائرة ميراج ٢٠٠٠ عراقية صباح امس في غربي ايران قبل ان

البقية صفحة ٨

### مبارك يهنىء شامير بتوليه منصب رئاسة الوزراء الاسرائيلية

تل أبيب ـ تلقى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي رسالة تهنئة من الرئيس المصري حسني مبارك تمنى له فيها بالنجاح في منصبه الجديد .

واعرب عن امله في ان تستمر «مسيرة السلام» في المنطقة .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية قد بعثا برسالتين لشامير هنأه فيهما بتوليه منصبه الجديد .

وذكر راديو اسرائيل ان شامير التقى امس مع مراسلين سياسيين واعرب لهم عن امله في تطوير علاقات جيدة ووثيقة مع الرئيس مبارك .

### رشق باص اسرائيلي في نابلس واعتقال عدد من الطلبة

■ نابلس ـ تعرض باص اسرائيلي للرشق بالحجارة صباح أمس قرب مقر الحكم العسكري في نابلس من جانب طلبة مدرسة مجاورة .

وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق الطلبة بعد ان حاصرت الحي والقت القبض على عدد منهم .

### مظاهرة ومؤتمر صحفي للجنة مواجهة القبضة الحديدية بالقدس

القدس ـ قامت لجنة مواجهة القبضة الحديدية يوم امس بالتظاهر امام الفندق الوطني بالقدس وذلك احتجاجا على الاعتقالات الادارية الاخيرة والتي قامت بها السلطات الاسرائيلية مؤخرا واعتقلت بموجبها نقابيين وصحافيين وشخصيات وطنية وكان اخرها اعتقال عضو اللجنة المواطن جبريل الرجوب .

وشارك المتظاهرون بعد ذلك في مؤتمر صحفي عقد في قاعة الفندق الوطني شارك فيه كل من فيصل الحسيني عن جمعية الدراسات العربية بالقدس وعضو لجنة الدفاع عن عرب يافا شيتاي ليفي وعضوة لجنة مواجهة القبضة الحديدية جان ابو شقرا والمحرر علي جده احد العاملين بمركز المعلومات البديلة وعشرات من اهالي المعتقلين الفلسطينيين .

وتحدث المؤتمرون عن شتى ممارسات السلطات الاسرائيلية بالاراضي المحتلة وطالبوا بوضع حد لها .

### اميركا تبلغ اسرائيل : لا تغيير بالموقف السوفياتي من هجرة اليهود السوفيات

تل ابيب ـ ابلغ ريتشارد شيفتر مساعد وزير الخارجية الاميركي اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بانه ليس ثمة تغيير على موقف الاتحاد السوفياتي من رحيل اليهود السوفيات عن الاتحاد السوفياتي .

وقال شامير خلال هذا اللقاء انه ينبغي العمل علنا من اجل يهود الاتحاد السوفياتي اضافة الى الدبلوماسية الهادئة التي تفضلها الولايات المتحدة .

### انفجار قرب مبنى الحكم العسكري بالخليل

■ تل أبيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية الليلة الماضية ان انفجارا وقع في حوالي الساعة الحادية عشرة مساء أمس قرب مبنى الحكم العسكري في الخليل .

وأضاف التلفزيون انه لم تقع اضرار ولم تتوفر تفاصيل وافية .

# الاعلان اليوم عن فوز الائتلاف الوطني الطلابي بالتزكية بمقاعد مجلس طلبة جامعة بيت لحم

بيت لحم ـ ينتظر ان تعلن لجنة انتخابات مجلس اتحاد جامعة بيت لحم اليوم فوز مرشحي الائتلاف الطلابي الوطني بالتزكية.

وكان مرشحو الكتلة الاسلامية قد اعلنوا يوم الجمعة الماضي انسحابهم من الانتخابات قبيل بدء المناظرة التقليدية التي كان مقررا اقامتها يوم الجمعة الماضي بين المرشحين المتنافسين على رئاسة المجلس. كما قام مرشحو الكتلة الاسلامية بابلاغ لجنة الإشراف رسميا بانسحابهم.

وبالتالي لم يعد هناك منافسون لمرشحي قائمة الائتلاف الوطني التي تضم مرشحي كتل حركة الشبيبة وجبهة العمل والوحدة الطلابية والاتحاد الطلابي والذين رشحوا انفسهم لمقاعد واندية المجلس.

والجدير بالذكر ان هذه الكتل كانت قد دعت لتعديل بعض بنود الدستور المتعلقة بكيفية اجراء انتخابات المجلس. وصوت الطلبة باغلبية ساحقة في الاسبوع الماضي لصالح هذه التعديلات التي تتيح اجراء الانتخابات في يوم واحد بدل يومين كما كان يجري في السنوات السابقة.

وقد اصدر الائتلاف الطلابي بيانا متكاملا حول برنامج عمله.

## طلبة جامعة الخليل يواصلون اضرابهم عن الدراسة

الخليل ـ واصل طلبة جامعة الخليل اضرابهم المفتوح عن الدراسة احتجاجا على قرارات ادارة الجامعة الاخيرة حول الاقساط.

ومن ناحية اخرى يبذل مجلس الطلبة جهودا حثيثة للوصول مع الادارة الى صيغة اتفاق تلبي مطالب الطلبة وتضمن مسيرة الجامعة.

## في ذكراها الثلاثين
# المطالبة بلجنة للتحقيق في مجزرة كفر قاسم

عقد اعضاء اللجنة الشعبية لتخليد ذكرى ضحايا المجزرة في قرية كفر قاسم بالتعاون مع مجلس محلي قرية كفر قاسم مؤتمرا صحفيا في تل ابيب يوم امس الاول.

وطالب المتحدثون بتشكيل لجنة تحقيق في مجزرة كفر قاسم وفي تورط كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت دافيد بن غوريون ووزير دفاعه موشي ديان في هذه المجزرة.

وقال رئيس المجلس المحلي في قرية كفر قاسم «عبد الرحيم عيسى» بانه وبمناسبة مرور ثلاثين عاما على المجزرة في القرية «والتي تصادف غدا ١٠/٢٩» فانه سيتم وضع حجر الاساس لمبنى خاص لتخليد ذكرى ضحايا المجزرة وسيتم تنظيم حفل تابيني خاص في القرية بمشاركة العديد من المدعوين.

وقال رئيس المجلس المحلي ان صحيفة «هعير» الاسرائيلية نشرت قبل حوالي اسبوعين مقالا كشفت فيه عن الصلة بين القتلة وبين دافيد بن غوريون وموشي ديان وقال «لماذا اخفوا ذلك عن الجمهور في اسرائيل مدة ٣٠ عاما وقال اننا لا نريد ان نبكي على الماضي وانما جئنا من اجل المستقبل ومن اجل ادانة اعمال مثل هذه.

وقال عوزي بورشتاين الناطق باسم الجبهة الديمقراطية ان ما كشفت عنه صحيفة «هعير» قبل اسبوعين يشير الى ان المسؤولين عن مجزرة كفر قاسم هم دافيد بن غوريون وموشي ديان.

وتحدث لطيف دوري من حزب مبام الاسرائيلي والذي كان اول من كشف عن المجزرة عن كيفية جمعه لشهادات من افواه الجرحى وكيف نشر عن ذلك في صحيفة عل همشمار الاسرائيلية بالتعاون مع النائب الاسرائيلي توفيق طوبي بعد ان منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية نشر اي شيء عن المجزرة مدة ٥٠ يوما.

## جمعية رعاية المكفوفين بالناصرة تقيم «يوم المكفوف السنوي الرابع»

الناصرة ـ تقيم جمعية رعاية المكفوفين في الناصرة والقضاء اليوم «يوم المكفوف السنوي الرابع» في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي بالناصرة تحت رعاية بلدية المدينة.

ويشمل البرنامج اطلاع الطلبة الزوار على زاوية ادوات المكفوف وزاوية اشغال المكفوف وعرض فيلم فيديو حول نشاط الاحداث المكفوفين في مخيمهم الثاني اضافة الى معرض صور حول نشاطات المكفوفين.

وفي الاحتفال المسائي تلقى كلمات ترحيبية وفقرات فنية للطلبة المكفوفين الاحداث ودبكة للمكفوفين الكبار.

ويامل المكفوفون باقامة ناد مهني لهم في المستقبل.

## تذمر سكان قرية بيت فوريك من وعورة الطريق الى قريتهم

نابلس ـ يعاني سكان قرية بيت فوريك من صعوبة المواصلات من والى القرية حيث يتاخر طلبة الجامعات والمدارس الثانوية عن الالتحاق بدوامهم وذلك لوعورة الطريق.

والجدير بالذكر ان السلطات قد وافقت مؤخرا على تعبيد شارع القرية بعد معاناة استمرت سبع سنوات.

كما اعرب سكان قرية روجيب عن تذمرهم من الانقطاع المتكرر في التيار الكهربائي ويطالب الاهالي بوضع حد لهذا الوضع.

## حريق في فندق الملك داود في القدس

● ذكر راديو اسرائيل بان حريقا شب في فندق الملك داود بالقدس بعد ظهر امس وتم اخماده دون ان يصاب احد باذى.

واضاف الراديو ان الحريق شب في غرفة الحاسبة الالكترونية في الطابق الكائن فوق قاعة الاستقبال في الفندق.

وتم اجلاء جميع نزلاء الفندق ومستخدميه عنه خلال عملية اخماد الحريق.

# حكم بالمؤبد على مواطن واحكام عالية على مواطنين من الخليل

اصدرت محكمة اللد العسكرية يوم امس حكمها بالسجن مدى الحياة على المعتقل علاء البازيان

ويذكر ان البازيان كان قد اعتقل مؤخرا بتهمة رئاسته خلية قامت بعدة عمليات في القدس.

وكان البازيان قد فقد بصره خلال انفجار عبوة ناسفة بين يديه وحكم عليه مرتين في السابق الاول لمدة خمس سنوات والثانية لمدة عشرين عاما وخرج ضمن عملية تبادل الاسرى الاخيرة.

كما حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على المواطن نضال موسى حسين التميمي من الخليل بالسجن لمدة ١٤ عاما بتهمة العضوية في حركة «فتح» ووضع وتوزيع ١٨ لغما والتخطيط لقتل اشخاص وحيازة اسلحة والقيام بالتدريبات العسكرية وترافع عنه المحامي عبد عسلي.

كما حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس على المواطن عبد الغني راشد حامد سلطان بالسجن لمدة سبع سنوات سجن فعلي بتهمة العضوية في حركة «فتح» ووضع لغمين في مدخل مقبرة اليهود في الخليل.

وترافع عنه المحامي علي غزلان.

وحول التهم الموجهة للمواطنين قال راديو اسرائيل ان الاثنين اشتركا في وضع عبوات ناسفة على مدخل المقبرة اليهودية في الخليل حيث اكتشفت تلك الالغام وقامت القوات الاسرائيلية بتفجيرها.

في منتصف عام ١٩٨٥ عمل نضال التميمي على ضم اثنين لتنظيم «فتح» بهدف القيام بقتل احد رجال الشرطة في الخليل واخذ سلاحه لاستعماله فيما بعد.

وتقول المصادر الامنية الاسرائيلية ان هذه المجموعة كانت تحمل السكاكين في منطقة سوق الخليل لتنفيذ هذا العمل.

واضاف الراديو انه وبين عامي ٨٥ ـ ٨٦ نجح في تجنيد سبعة اخرين لتنظيم «فتح» وشكل نضال التميمي خلية اخرى وكان قد حصل على كمية كبيرة من الالغام وزعها على افراد الخلية من اجل وضعها في مداخل مستوطنات يهودية في منطقة الخليل واريحا.

وقام بذلك مع اخرين مع خليته بوضع لغمين في شهر تشرين ثاني عام ١٩٨٥ في طريق مستوطنة يهودية في منطقة حلحول.

وفي ٢٣ اذار من العام الجاري وضع مع اخرين من مجموعته ثلاثة الغام على طريق ترابي مؤدي الى مستوطنة «اليشع» حيث صعدت سيارة خصوصية على لغم وتضررت.

في ٣٠ اذار من هذا العام سلم التميمي اربعة الغام لمجموعة عملت في منطقة اريحا من اجل وضعها على مداخل مستوطنات المنطقة حيث صعدت سيارة خصوصية من نوع سوبارو على لغم وتضررت ايضا.

كما سلم التميمي خلية اريحا المواد اللازمة لعمل زجاجات حارقة لقذفها على سيارات اسرائيلية مارة في المنطقة

من جهة اخرى فقد افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن احمد يوسف حميدة (٧٠ عاما) من سلفيت بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاثة شهور في سجن جنين ودفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل وذلك بتهمة الاتصال مع حركة فتح في عمان.

وفي رام الله افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المعتقل الاداري رائد البرغوثي (ابو شرار) من قرية كوبر قضاء رام الله وعضو مجلس طلبة معهد البوليتكنك بالخليل بعد اعتقال اداري دام ثلاثة شهور في سجن جنيد.

## اجتماع ادارة نقابة المساحين المرخصين بضابط شؤون المساحة

رام الله ـ اجتمعت الهيئة الادارية لنقابة المساحين المرخصين في الضفة الغربية امس مع ضابط شؤون المساحة ومدير دائرة التنظيم لمناقشة الامور المتعلقة بافراز الاراضي في الضفة بشكل عام.

كما تم بحث الامور المتعلقة برخص الابنية خارج حدود البلديات.

## عدد جديد من نشرة بير زيت

بير زيت ـ صدر عدد جديد من «النشرة الداخلية» التي يصدرها مكتب العلاقات العامة في جامعة بير زيت.

وتضمن العدد استعراضا لكافة اوجه نشاطات الجامعة

## مناورات عسكرية شاملة للجيش الاسرائيلي

● تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان مناورات عسكرية شاملة سيقوم بها الجيش الاسرائيلي اليوم وقال الراديو انه سيشترك في هذه المناورات الطائرات الحربية والدفاع المدني الاسرائيلي.

## اصابة خمسة مواطنين بانقلاب سيارة على طريق غزة ـ المجدل

غزة ـ انقلبت سيارة اثناء سيرها على طريق غزة المجدل امس ونتج عن ذلك اصابة خمسة اشخاص باصابات مختلفة وتم نقلهم الى مستشفى الشفاء.

والمصابون هم: اكرم محمد ابو دقه (١٧ عاما) واحمد سليم ابو دقة (٢٦ عاما) وفتحي حسن ابو فرحان (٢٢ عاما) ومحمود عبد الله ابو مصطفى (٢٣ عاما) واخيه احمد عبد الله ابو مصطفى (١٨ عاما).

وقامت شرطة المرور بالتحقيق في هذا الحادث.

# ادانة اعتقال طلاب المدرسة الثانوية في رفح

قال المحامي خالد القدرة رئيس المحكمة المركزية السابق في مدينة غزة والذي يدافع عن الطلاب العرب والذين تم اعتقالهم قبل عدة ايام في رفح بتهمة التظاهر والتعرض لجنود الجيش الاسرائيلي وقدموا للمحاكمة سريعة قال بان عملية اعتقال طلاب المدرسة الثانوية «بئر السبع» في رفح قد جرت بشكل وباساليب غير صحيحة.

وكان القدرة يتحدث لصحيفة حداشوت الاسرائيلية. وكانت السلطات العسكرية قد اعتقلت يوم الثلاثاء الماضي ١٥٦ طالبا في مدينة رفح واعترف افي بيرزلاي الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية في قطاع غزة بان بعض الطلاب اعتقلوا ليلا من بيوتهم وبعضهم الاخر في المدرسة وذلك كرد على اعمال «خرق النظام» التي شهدتها مدينة رفح في الايام الاخيرة. وردا على سؤال قال يرزلاي بانه لم تحدث «اعمال شغب» في يوم الاعتقالات في رفح وفي المقابل ادعت مصادر الادارة المدنية الاسرائيلية في القطاع بان عمليات الاعتقال نفذت وقت «المشاغبات» على حد قوله.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اوقفت ٥٣ طالبا بعد ان حققت مع الطلاب وقدمتهم للمحاكمة وتطوع محامون من غزة للدفاع عن الطلاب في المحكمة العسكرية الاسرائيلية والتي اقيمت «بشكل مؤقت» في مركز الشرطة الاسرائيلية بمدينة رفح.

وقال خالد القدرة بانه تبين ان السلطات تتهم الطلاب بالتظاهر في يوم اعتقالهم ولكن لم تحدث اية اعمال تمس بالنظام يوم الاعتقالات.

وقال ان سلطات الادارة المدنية طلبت من مجموعة وجهاء ومن ممثل منظمة الصليب الاحمر والمسؤولين عن التربية والتعليم في القطاع جمع الطلاب في المدرسة والتحدث اليهم كي يمتنعوا عن خرق النظام وعند الساعة السادسة والنصف صباحا اقتحم جنود الجيش الاسرائيلي ساحة المدرسة «بينما كان الطلاب يصطفون صباحا» واستخدموا الغازات المسيلة للدموع واعتقلوا الطلاب بدون اي عمل استفزازي من جانب الطلاب.

وقال القدرة بانه وخلال المحاكمة فقد مارست السلطات ضغوطا على المحامين الذين يمثلون الطلاب لعقد اتفاقيات معهم وللاعتراف بالتهم المنسوبه للطلاب وقال «من اعترف خرج بغرامة مخففة وبحكم بالسجن مع وقف التنفيذ ولكن من اصر على عدم الاعتراف بالتهمة فقد حصل على حكم اقسى بعدة اضعاف».

# نشاطات مكثفة لاتحاد لجان الرعاية الصحية

القدس ـ ضمن برامج اتحاد لجان الرعاية الصحية للاهتمام بالمعاينات الدورية لرياض الاطفال نظم اتحاد لجان الرعاية الصحية في لوائية القدس ورام الله مجموعة من المعاينات والمحاضرات الصحية التثقيفية للامهات في عدة مواقع حيث تم تنفيذ النشاطات التالية.

معاينة ٢٧ حالة مرضية في روضة اطفال قرية جبع يوم ١٠/٢٦ وقد شارك في المعاينات طبيبان ومشرفة رياض الاطفال في لجان العمل النسائي.

وقد لوحظ تدني الحالة الصحية للاطفال عموما في قرية جبع واصابة معظمهم بالتهاب مجاري التنفس.

معاينة ١٧ حالة مرضية في مخيم قلنديا يوم ١٠/٢٠ معظمهم اطفال وقد لوحظ معاناة اهالي المخيم من نزلات البرد والروماتيزم.

معاينة عدد كبير من اهالي قرية بيت لقيا.

كشف طبي عام ومعاينة لجميع اطفال روضة لجان العمل النسائي في بيت حنينا يوم السبت الماضي شارك فيها اخصائيو اطفال وطبيب عام.

تنظيم محاضرة طبية حول الحصبة الالمانية في عناتا البلد.

معاينة اطفال روضة اطفال حزما.

## بدء حملة لتجميل شوارع نابلس

نابلس ـ باشرت اجهزة بلدية نابلس ضمن خطة تجميل شوارع واحياء المدينة بازالة العوائق وهياكل السيارات القديمة والخردة والاتربة من شوارع المدينة وتهذيب وقص اشجار المدينة والتي اهملت بشكل تام في السنوات السابقة.

واعرب المواطنون عن تقديرهم لما تقوم به اجهزة البلدية.

## كنعان ينفي اعتزامه الاستقالة من ادارة بنك القاهرة ـ عمان

نابلس ـ نفى مدحت كنعان مدير بنك القاهرة ـ عمان ان يكون قد تقدم باي طلب للجهات المختصة باعفائه من ادارة البنك.

واشار كنعان الى ان البنك سيمارس اعماله حال استكمال الاجراءات الفنية اللازمة الا انه لم يحدد موعد ذلك.

## المطالبة باصلاح المصابيح الكهربائية في ميدان فلسطين في غزة

غزة ـ يلاحظ ان المصابيح الكهربائية في ميدان فلسطين معظمها معطلة ولا تضيء منذ اكثر من شهرين مما يجعل الميدان في حالة ظلام.

وطلب اصحاب السيارات الذين يوقفون سياراتهم في هذا الميدان والمحلات التجارية هناك الطلب من البلدية بسرعة اصلاحها.

## رفع اجور خدمات المستشفى الاهلي العربي في غزة

غزة ـ قررت ادارة المستشفى الاهلي العربي بغزة رفع اجرة النوم والخدمات في المستشفى بزيادة تتراوح بين ١٥ ـ ٢٠٪.

وسرت هذه الزيادة اعتبارا من صباح امس مما سبب تذمرا بين المرضى والمراجعين.

## لجنة شبيبة مخيم الامعري تقوم بيومي عمل تعاوني بالمخيم

الامعري ـ قامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم الامعري بيوم عمل تعاوني داخل المخيم اشتمل على سقف احدى بيوت العائلات المستورة.

وكانت اللجنة قد قامت قبل ذلك بيوم عمل تعاوني اخر اشتمل على حفر وصب الاساس وبناء هذا البيت.

وتستعد اللجنة للقيام باعمال تعاونية في المخيم قبل قدوم الشتاء.

## توجه لفرض ضريبة على مخصصات الشيخوخة في اسرائيل

● تنوي وزارة الاقتصاد الاسرائيلية فرض ضريبة جديدة على مخصصات الشيخوخة والتي تدفعها مؤسسة التامين الوطني الاسرائيلية.

وعلم ان امكانية فرض هذه الضريبة الجديدة تدرس حاليا في اطار الجهود المبذولة لتقليص ميزانية وزارة الرفاه الاجتماعي الاسرائيلية.

وحسب هذا الاقتراح فان الضريبة ستنال من مخصصات ٧٠ الف مستحق






























# في الذكرى الثلاثين لحرب السويس

# أوراق جديدة من أرشيف «صوت العرب»

تاريخيا ... كان الشاعر والكاتب الصحفي ، المرحوم صالح جودت اول مدير لـ«ركن صوت العرب» من البرنامج العام لاذاعة القاهرة ، و بعد ثلاثة اشهر تقريبا من بدء ارسال هذا الركن تولى احمد سعيد ادارته وظل في موقعه هذا الى ان تحول «الركن» الى اذاعة مستقلة ... والى شهر ايلول عام ١٩٦٧ .

ففي يوم من ايام ذلك الشهر عاد «محمد عروق» الى منزله بعد اذاعته لتعليق الظهيرة ودق جرس الهاتف وكان المتحدث هو محمد فائق ، وزير الاعلام في ذلك الوقت ، وطلب منه الحضور الى الوزارة حيث ابلغه ان هناك انتقادات «على الاسلوب الذي اتبع في معالجة الامور» وان الرئيس عبد الناصر رأى انه لا بد من التغيير ... وطلب منه ان يتولى ادارة اذاعة صوت العرب .

ما هي هذه الامور ؟ وما هي الانتقادات التي وجهت الى الاسلوب الذي اتبع في معالجتها ؟

سؤالان كبيران نبدأ بهما هذا الجزء الثاني ، والاخير ، من الحوار مع محمد عروق ... والاجابة الموضوعية تتطلب الوقوف اولا عند المراحل التي مر بها صوت العرب منذ نشاته في تموز عام ١٩٥٣ والى ليلة الثالث عشر من ايار عام ١٩٧١ ... وهي الليلة التي يرى محدثي ان «صوت العرب» قد توقف فيها عن الارسال !

## ثلاث مراحل

يقول السيد محمد عروق ان «صوت العرب» مر بثلاث مراحل منذ نشاته وحتى «الليلة التي توقف فيها عن الارسال» .

المرحلة الاولى هي مرحلة الاثارة والتحريض وتعبئة الجماهير حول اهداف الوحدة والقومية العربية والتحرر من الاستعمار ومقاومته .

والمرحلة الثانية هي مرحلة التحول الاشتراكي في مصر والمرحلة الثالثة هي مرحلة ما بعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧ .

وفي هذه المراحل تنوعت اساليب تحقيق الاهداف ... بمعنى ان المرحلة الاولى كان مجرد طرح الشعارات ـ شعارات الوحدة والقومية العربية ـ كافيا لتعبئة الجماهير حولها لمواجهة الاستعمار والتحديات . غير ان اساليب هذه المرحلة في الخمسينات اصبحت في حاجة الى تطوير يتناسب مع تطور وعي جماهير الستينات التي تجاوزت مرحلة الشعارات وراحت تبحث عن المضامين . وهذه المرحلة ايضا شهدت تغييرات هامة في بنية المجتمع المصري بصدور القوانين الاشتراكية ... وهذا يعني ، كما يقول عروق ، ان جهاز الاعلام كان عليه ان يستجيب لهذه المتغيرات الاساسية وما نتج عنها من تغيرات اضافية كانت لمرحلة الفرز الطبيعي بين من هو مع الثورة ومن هو ضدها ...وطرح السؤال عن نوعية الجماهير التي تخاطبها لان من كان يقف معك في مرحلة الاهداف العامة و يمكن ان يكون ضمن القوى التي تواجه معها التحديات ومقاومة الاستعمار يمكن ان يكون ضدك في مرحلة تحقيق الاهداف الاجتماعية في مرحلة التحول الاشتراكي .

اما المرحلة الثانية ، والتي تولى فيها محمد عروق ادارة صوت العرب ، فقد كانت مرحلة استعادة الثقة ، ثقة الجماهير العربية في ثورة يولية وقائدها وايضا في صوت العرب ، وهي الثقة التي تزعزعت في اعقاب هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ ، وقد تميزت هذه المرحلة بسمات متداخلة حيث امتزجت استعادة الثقة بالنقد الذاتي وتعميق مفاهيم الجماهير عن طبيعة المرحلة والمناخ العسكري واعادة بناء القوات المسلحة المصرية ومعارك حرب الاستنزاف .

وعن هذه المرحلة يقول محمد عروق :

ـ بعد ٦٧ حدث نوع من رد الفعل المرير لدى الجميع و بلا استثناء هناك من انهار بالفعل ودخلت الهزيمة الى عقله ووجدانه غير ان الكثرة او الغالبية العظمى وقفت على قدميها واحست اننا هزمنا في معركة ولا بد ان نواصل .

وفي صوت العرب اكتشفنا ان المواطن العربي قد ادار ظهره ايضا للجهاز الاعلامي الثوري الذي كان يقف فيه و يعتز به و يعتمد عليه . وهنا ادركنا ان من واجبنا استعادة ثقة المستمع او القاعدة الحقيقية لنا كيف ؟ ليس بالاكذوبة ولا بالتهوين من شان الهزيمة ولا باعادة دغدغة الاحلام ، ولكن بمحاولة الالتقاء على ارضية من القناعة المشتركة بان مسؤولية الخروج من الهزيمة هي مسؤوليتنا معا وهذا يعني ان نناقش اسباب الهزيمة بشكل موضوعي ليس من خارج الظروف التي احاطت بنا ولكن من داخلها وذلك في محاولة للوصول الى مخرج .

ولكي نعبر عن ذلك اعلاميا ينبغي ان يتاح لصوت العرب نوعية من البرامج التي تنتقد الاسباب التي ادت الى الهزيمة وهذا لا يعني الاكتفاء بقول الحقيقة ولكن ايضا مشاركة المستمع في نقاش يؤدي بنا الى حل .

وكنموذج لهذه النوعية من البرامج يذكر محمد عروق برنامج «حوار مع مستمع» .

اسأله : هل كان «صوت العرب» يحصل على موافقة مسبقة لمثل هذه النوعية من البرامج ؟

و يجيب :

ـ صوت العرب ، وطوال المراحل التي مر بها ، كان مسؤولا ، عن نفسه وصاحب ارادة مستقلة تماما .

■ وماذا عن العلاقة بين «صوت العرب» ومكتب الشؤون العربية برئاسة الجمهورية ؟

ـ هذه العلاقة انقطعت تماما بعد ان شب «صوت العرب»

■ متى ؟

ـ نستطيع القول بان صوت العرب ، ومنذ عام ١٩٥٥ ، اصبح قادرا على تسيير اموره حاجتنا الى مكتب الشؤون العربية اساسا كانت للمعلومات كذلك فان «صوت العرب» كان يريد علاقة مباشرة مع صاحب الاستراتيجية مع عبد الناصر ، وليس من خلال القنوات التقليدية . وعلاقتنا بعبد الناصر كانت علاقة فهم لمبادئه واهدافه ... المتغيرات كانت تعطى لنا او نحاط علما بها و بالتوجهات السياسية الخاصة بها ولكن لا دخل «لهم» بما يفعله صوت العرب لتحقيق الاهداف . وهذا هو سر النجاح .

■ وهل وجدت بالفعل هذه العلاقة مباشرة بعبد الناصر ؟

ـ نعم وجدت ، كان عبد الناصر يتابع صوت العرب متابعة دقيقة جدا لانه كان يعتبره الجهاز الذي صنعه ، و بالتالي ، لو تذكر ، كان صوت العرب ياخذ خطا مختلفا عن خط البرنامج العام وخاصة في القضايا الوطنية والقومية الحساسة . خط البرنامج العام هو خط الحكومة ووزارة الخارجية . اما صوت العرب فهو خط الثورة العربية . وكمثال على ذلك اذكر انه واثناء مفاوضات الجلاء عن عدن كان المطلوب رسميا ان تخف الحملات الاذاعية على بريطانيا حتى لا تتعثر المفاوضات . واذا كان البرنامج العام مثلا قد التزم بهذا الخط فنحن في صوت العرب توصلنا الى اسلوب اخر ... و بدلا من التعليق المباشر على الاحداث والمفاوضات لجانا الى اسلوب غير مباشر و يتمثل في استضافة قيادات شعبية ونقابية وحزبية من اليمنيين اصحاب العلاقة المباشرة بالقضية لتسجيل تجار بهم وآرائهم فيما يحدث . واذكر ان السفير البريطاني في مصر جاء الى السيد محمد فائق في محاولة للاحتجاج وكان الرد اننا ، و بعد ان اوضحنا الموقف له باختصار ، طلبنا منه ، اي السفير ، ان يتفضل و يضع بنفسه خريطة البرامج السياسية لصوت العرب ان كانت البرامج التي نبثها لا تعجبه ، فما كان منه الا ان اعتذر وسحب احتجاجه وانصرف .

انني و بشكل عام لا انكر ان صوت العرب قد هادن في اي قضية وطنية او قومية لان الاعتبارات الدبلوماسية لم تكن تحكمنا ولكن اعتبارات الثورة هي التي كانت تحكمنا .



محمد عروق

## صراع بين مدرستين

■ «الدستور» : يقال ان صراعا بين مدرستين اعلاميتين كان يدور في صوت العرب ، و بالتحديد في فترة الستينات ، وان هذا الصراع انتهى في اعقاب النكسة وخروج احمد سعيد من صوت العرب ؟

محمد عروق : هذا الكلام يحتاج الى توضيح نعم كان هناك صراع داخل صوت العرب بين مدرستين وهذا صراع طبيعي ينبغي ان يفسر بظروفه العادية و باسبابه الطبيعية و باختصار يمكن القول ان من تعود او من صاغ حياته باسلوب معين ربما يكون من الصعب تغييره الا اذا كانت لديه مقدرة على التطور والتكيف . وهذه المقدرة لم تكن متوفرة لكل العناصر في صوت العرب .

لقد جاءت الى صوت العرب اجيال تتمتع بالثقافة وهذه الاجيال جاءت في ظل ظروف كان من المفروض ان يحدث فيها نقلة في اللغة الاعلامية وفي نوعية التواصل بين الجماهير و بين صوت العرب . وقد حدث ذلك في الوقت الذي كانت فيه المدرسة القديمة ما زالت قائمة ولها برامجها. واقصد بالمدرسة القديمة تلك التي ترى ان الاثارة والتحريض اسلوب فاعل ومدرسة اخرى ترى ان الوطن العربي تجاوز مرحلة مناقشة الوحدة العربية كهدف واصبحت مؤمنة بالتالي بانه لا بد من تاصيل هذا المعنى من خلال اساليب اكثر عقلانية . ومن هنا كان هذا الصراع صراعا طبيعيا يعبر عن مرحلة مخاض تغلب بعدها الاسلوب الذي تميز به صوت العرب بعد عام ١٩٦٧ . وهي المرحلة التي نطلق عليها اسم المرحلة العقائدية : كيف يمكن ان نكون للمواطن العربي عقيدته القومية المناضلة بما فيها من فكر ووعي بالتاريخ وقوانينه.

اما عن الربط بين هذا الصراع ونكسة ٦٧ فانا اعتقد ان الاذاعة بشكل عام وصوت العرب بشكل خاص ، قد ظلمت في هذه الحرب لان الاذاعة لم تكن تكتب البيانات العسكرية وانما تذيعها على مسؤولية القيادة العسكرية المسؤولة عن اصدار البيانات.

والانتقادات التي وجهت وهي انتقادات صحيحة تتعلق بالنغمة التي اذاع بها المذيعون هذه البيانات ونغمة الاداء بشكل عام هذا الاداء الحماسي الذي لم يفطن الى طبيعة ما جرى وحقيقته ولم يحلل البيانات تحليلا دقيقا لكي يكتشف ما اكتشفه المستمع العادي وهكذا فان حدود المسؤولية تقف عند نغمة الحماس التي ارتفعت وزادت عن المعدل الطبيعي.

ملاحظة : انتهت اجابة السيد عروق على السؤال السابق ولم يشأ ان يذكر في اجابته اسماء بعينها لكنني ومن خلال احتكاكي بمجموعة من الزملاء والاساتذة الذين عملوا في اذاعة صوت العرب استطيع القول بأن النغمة الاعلامية خلال حرب ٦٧ تعود اساسا الى ان احمد سعيد و بدافع من الحماس الممزوج بالطموح الشخصي لم يسمح لاحد ان يتدخل ولو بالراي في تسيير العمل خلال ايام حرب حزيران.

ونعود الى الحوار مع محمد عروق وأسأله عن اجيال صوت العرب ونوعية التدريب الذي كانت تتلقاه لاداء رسالة صوت العرب وتحقيق استراتيجيته التي وضعها عبد الناصر فيقول :

ـ كما سبق واوضحت فان «صوت العرب» عندما بدأ كركن ضمن البرنامج العام لم يكن به سوى احمد سعيد وشادية توفيق وكانت الموجة الاولى او اول زخم لصوت العرب تضم سيد الغضبان وفاروق خورشيد ومحمد ابو الفتوح وسعد غزال وأنا. ثم توالت الموجات الاخرى التي يمثلها جيل ممتاز من الاذاعيين مثل صلاح عويس ، عبد المنعم سلام ، محمد الخولي ، احمد حمزة ، عبد الوهاب قتاية ، وفؤاد فهمي وعادل القاضي . وتوالت موجات متلاحقة تجمعهم سمة اساسية هي الايمان برسالة صوت العرب . ولم يكن ذلك صدفة لان عددا كبيرا من المذيعين الذين توافدوا على صوت العرب لم يصمدوا وطلبوا نقلهم الى اقسام اخرى من الاذاعة وذلك لاحد سببين اما لانهم لم يتكيفوا تماما مع الدعوة التي كرس صوت العرب نفسه لها ، او للاسلوب الذي كان يتبعه «صوت العرب» في العمل وهو اسلوب كان لا يعترف بجدول زمني ولا بتخصصات جزئية. كان المطلوب من «الزميل» في صوت العرب ان يعمل في كل افرع العمل الاذاعي داخل «صوت العرب» وفي كل الاوقات المتاحة ليلا او نهارا. ومن المفارقات التي اذكرها الان لاول مرة انني وفي الوقت الذي كان فيه عدد المعلقين في صوت العرب قليل جدا «احمد سعيد ومحمد عروق اساسا ، ثم محمد ابو الفتوح وسعد غزال» كنت اضع خريطة الاغاني واقدم برنامج للمنوعات. ونظرا للحساسية الخاصة لدى المستمع العربي حيث لم يكن مقبولا من الناحية النفسية ان يستمع الى تعليق جاد في المساء و يجد نفس الاسم على برنامج خفيف في الصباح ، مهما كانت طرافته الفنية لذلك لجانا الى اعداد هذه البرامج واذاعتها دون الاعلان عن اسمائنا. وهكذا ، وفي السنوات الاولى لصوت العرب كان كل واحد منا مسؤولا عن ٣ او ٤ برامج يومية بعضها سياسي و بعضها منوعات وثقافة.

اما عن التدريب فان التدريب الوحيد الذي كان يتلقاه منيع صوت العرب هو ذاته التدريب الذي يتلقاه مذيع البرنامج العام وغيره وكان يقتصر على كيفية الاداء في الاستديو وأمام الميكروفون. وكان المسؤول عن هذا التدريب هو صاحب الحنجرة الذهبية في تاريخ الاذاعة المصرية المرحوم حسني الحديدي. ولم يكن معهد التدريب الاذاعي قد انشا بعد.

واذا كان المذيع بشكل عام وفي ذلك الوقت يعتمد على قدرته على التعلم بنفسه ومن زملائه فان من يلتحق بصوت العرب كان يعتمد اساسا على ايمانه برسالة صوت العرب وقدراته وثقافته الشخصية التي تقوي هذا الايمان ولذلك فان بعض الزملاء لم يكن يميل تماما الى الانخراط في القضايا القومية والسياسية خاصة وان من كان يعمل في صوت العرب كان يعيش في توتر مستمر وعمل دائم. وكمثال عملي على ذلك اذكر انه وفي وقت الوحدة مع سورية فان المذيع في البرنامج العام مثلا قرا الخبر ضمن نشرة الانباء ثم انصرف اما زميله في صوت العرب فقد حمل مع زملائه اجهزة التسجيل الصغيرة وانطلق في شوارع القاهرة يسجل رد الفعل لدى الراي العام العربي والمصري ليعود الى الاذاعة و يجري «المونتاج» اللازم لاذاعة ما سجله في اليوم نفسه. وهذا الذي حدث في مناسبة الوحدة كان هو الذي يحدث كل يوم ومع كل قضية لان صوت العرب كان لكل العرب ولذلك كان على من يعمل فيه ان يبحث عن تغطية عربية لاحداث كل يوم سواء من خلال رسائل المندوبين في الاقطار العربية او الاتصالات الهاتفية المتخصصين العرب في مجالات الفكر والادب والسياسة لاخذ ارائهم حول مختلف القضايا او البحث عن هذه المصادر في مطارات القاهرة وفنادقها.

وهنا يجدر بي الاشارة الى ان المكافاة الوحيدة التي كان الزميل في صوت العرب يتلقاها هي ان يذاع عمله حيث لم تكن هناك مكافات مادية في تلك الوقت بل ان انشاء مبنى الاذاعة في ماسبيرو اخذ ميزانية الاذاعة كلها الى درجة ان الترقيات العادية عطلت. ولذلك ايضا فان العقوبة الوحيدة التي نمارسها «على بعض» عندما نخطىء كانت الحرمان من الاذاعة لمدة ١٥ يوما مثلا وكانت هذه العقوبة اقسى من خصم ما يوازي مرتب سنة كاملة.

## مفاجأة الحوار

ما هي الميزانية التي كانت مخصصة ايام عز صوت العرب لهذا الجهاز الاعلامي الذي وضع استراتيجيته عبد الناصر وكان هدفا حاولت قاذفات الـ«كانبيرا» البريطانية اسكاته في حرب السويس ؟

المفاجأة هي ان ميزانية «اخطر مؤسسة عربية» كانت والى عام ١٩٦٧ ، ٥٤ الف جنيه مصري ووصلت عام ١٩٧١ الى ٦٥ الف جنيه مصري في السنة ولم تكن مرتبات العاملين والمصاريف الهندسية تدخل في هذه الميزانية التي خصصت للصرف على البرامج والاغاني والاحاديث والتعليقات.

## مع عبد الناصر

ومن المفاجآت انتقلنا الى الذكريات وطلبت من السيد عروق ان يروي لي عن اول تسجيل اذاعي له مع عبد الناصر فقال :

ـ اول تسجيل لم يذع لانه كان يتعلق بلقاء تم عام ١٩٥٤ بين عبد الناصر واحد الزعماء العرب السابقين ، ولم يذع لانه لم يكن من المطلوب الاعلان عن زيارة هذا الزعيم الى مصر . اما اول تسجيل حقيقي فقد كان عام ١٩٦١ تقريبا ، عند وصول احمد بن بيلا الى القاهرة بعد اعتقاله. وكنت قد التقيته في تونس وسبقته الى القاهرة لاسجل استقبال عبد الناصر له. واذكر يومها ان جهاز الامن ابعد الصحفيين والاذاعيين عن الحجرة التي استقبل فيها عبد الناصر بن بيلا في مطار الماظه الحربي ، لكنني تسللت بشكل ما واصبحت امام عبد الناصر . ولذلك لم يستطع رجال الامن ان يفعلوا شيئا معي ونجحت في تسجيل الحوار القصير بين عبد الناصر و بن بيلا وهو الحوار الذي اذيع وقتها واحدث ضجة اما التسجيل الثاني فقد تم في الجزائر و بالطريقة نفسها ولكن في ميناء الجزائر وتسللت هذه المرة بان تظاهرت بالانشغال في حديث مع محمد حسنين هيكل وانور سلامة ، ولم يفطن رجال الامن الى جهاز التسجيل الذي كنت احمله ولم اكشف عنه الا وانا اسجل لعبد الناصر . واللقاء الثالث مع عبد الناصر كان اثناء زيارته الى تونس حيث فوجئت باختياري للسفر ضمن الوفد الاعلامي ولم اعرف الهدف الا وانا في مطار الماظه الحربي . ولم اكن قد احضرت معي الاجهزة والمعدات لكن عبد المجيد فريد امين عام رئاسة الجمهورية وقتها قال اننا سنسبق الرئيس الى تونس وهناك استطعت ومن خلال الزملاء في الاذاعة التونسية ، تدبير الامر ونظمت معهم كيفية الاذاعة المشتركة واذكر ان الرئيس عبد الناصر طلب مني مجموعة اشياء تتعلق بتسجيلات لاحاديث الرئيس بورقيبة. كما اذكر انني حرصت على تسجيل ما كان يدور بين عبد الناصر و بورقيبة من احاديث «طبيعية».

بعد ذلك اقتصرت اللقاءات مع عبد الناصر على العمل السياسي .

و يختتم محمد عروق حواره برواية عن عبد الناصر والاعلام وهي حكاية تحتاج الى ان نقراها مرة ومرات.

يقول : من مظاهر المدرسة التقليدية في الاعلام ان نشرة الاخبار لها قالب واحد ثابت لا يتغير ابدا وتبدأ النشرة باخبار رئيس الدولة بغض النظر عن قيمتها ثم البرقيات المتبادلة ثم الاخبار المحلية ثم الاخبار العالمية وهذا يحدث على الرغم من ان الاعلام الصحيح يعتمد اسلوب الخبر الهام اولا ثم الاقل اهمية وهكذا.

ولم يكن هذا الكلام يقنع احدا الى ان وقعت حادثة اذكرها الان وهي ان ديغول كان قد عرض على الشعب الفرنسي برنامجه الانتخابي للاستفتاء عليه فاما ان يقبل الشعب هذا البرنامج ككل واما ان يرفضه ككل وقد رفض ديغول مبدأ الاستفتاء نقطة نقطة على نقاط برنامجه الانتخابي .

ولم يكن عبد الناصر ينتظر تقارير الاستماع ليعرف الاخبار بل كان يستمع بنفسه الى الاذاعات كل الاذاعات بما في ذلك الاذاعات الاجنبية.

وفي نشرة الخامسة مساء «فتح الراديو» على البرنامج العام ليستمع الى النبأ الذي كان العالم كله يريد الاستماع اليه : نتائج الاستفتاء في فرنسا.

وجاء النبأ الاول وكان عن جولة السيد نوفل الامين المساعد للجامعة العربية الى البحرين وقطر والنبأ الثاني عن محافظ بني سويف والثالث عن كذا ثم كذا وفي نهاية النشرة اذيعت نتائج الاستفتاء في فرنسا.

واذكر ان الرئيس عبد الناصر حاول الاتصال بوزير الاعلام و يبدو انه لم يجده فاتصل بمراقبة الاخبار في البرنامج العام مباشرة ورد عليه الزميل سعد القاضي وهو صعيدي وخفيف الدم وسريع البديهة ، لكنه لم يصدق ان عبد الناصر يتحدث اليه لقد ظن ان احد الزملاء يريد مداعبته وعندما كرر عبد الناصر تاكيد انه عبد الناصر لم ينطق «سعد» ولو بكلمة واحدة وترك السماعة معلقة و يبدو ان عبد الناصر ادرك حقيقة ما حدث على الجانب الاخر فوضع سماعة الهاتف ثم اتصل بعد ذلك مع وزير الاعلام و بعدها بدات المفاهيم حول نشرة الاخبار تتغير .

وانتهى الحوار مع محمد عروق عن صوت العرب او «صندوق احمد سعيد» وهو الاسم الذي كان المواطن العربي في جنوب الجزيرة العربية يطلقه على جهاز «الترانزستور» عندما يذهب الى شرائه لا يشتريه الا اذا استمع اولا الى صوت احمد سعيد ومحمد عروق وهما يكشفان الاكاذيب بالحقائق .

جمال اسماعيل




# في دائرة الضوء

## سوريا وبريطانيا

بقلم : د. عبد الستار قاسم

مع القرار البريطاني بقطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا بدأت حملة اعلامية غربية ضد سوريا . بدأت الاذاعات المرئية والمسموعة والصحف والمسؤولون في عدد من الدول الغربية حملة مركزة من التشهير بسوريا وداعية الى تشديد القبضة عليها واحكام الطوق عليها وذلك بانزال عقوبات اقتصادية وسياسية . و يبدو من الحملة ان الاجهزة الغربية كانت متأهبة ،فما ان بدأت بريطانيا حتى وثبت الافلام والبرامج تصب حممها مسعورة على سوريا ، وكأن الضحية قد وقعت ، وعلى كل أن ينهش حسب ما تمكنه منه طاقته .

انه ليس من الغريب ان تكون الاف من صفحات الدعاية المسمومة بانتظار سوريا ، وليس من الغريب ان تكون طواقم التلفاز المختلفة جاهزة لحشد الرأي العام الغربي ضد هذا البلد العربي . انه ليس غريبا لان الاعلام الغربي ما فتىء يحاول عبر السنين ليجد مبررات للنيل من سوريا وتشويه سمعتها وهز مواقفها السياسية . لكنه كان يخفق في كل مرة في ايجاد الادلة التي تدعم أقاويله وادعاءاته .

وعلى الرغم من ان الغرب حاول عبثا في الماضي تبرير حملاته الاعلامية ، الا انه قرر وعبر بريطانيا العدو التقليدي للامة العربية ، أن يستخدم قضية الهنداوي لتحقيق مآربه .

على الرغم من نفي رئيسة وزراء بريطانيا لوجود اي أثر سوري في قضية الهنداوي وذلك بعد اعتقال الهنداوي بحوالي خمسة أسابيع ،الا ان اتهام سوريا قفز فجأة في قاعة المحكمة . كيف لم يكن لسوريا في البداية أثر في المسألة ، وذلك حسب ما قالته رئيسة الوزراء نقلا عن المحققين البريطانيين ، وكيف اصبح لها في المحكمة ما تتناقله الاحاديث ؟ انه من الصعب الوقوف تماما على صحة ما جرى . الا انه من الممكن ان يكون الهنداوي قد تعرض لضغوطات متزايدة من قبل المخابرات البريطانية وارغمته على زج سوريا في الموضوع . ومن الممكن ان يكون قد تعرض لاغراءات كوعودات بتخفيف الحكم ضده . و يبدو ايضا ان الهنداوي قد انتبه الى ما تعرض اليه والى حقيقة الاهداف المنوي تحقيقها فسحب اقواله في جلسته التالية في المحكمة .

ومهما يكن من أمر ، وجدت بريطانيا ان الفرصة اصبحت سانحة أمام العالم الغربي لخلق جو سياسي من شأنه أن يحدث ضغوطا على سوريا أو أن ينزل الرعب في قلوب قادتها . ربما تعتقد بريطانيا وكذلك الولايات المتحدة ان الهجوم على سوريا والتلويح بمعاقبتها اقتصاديا أو القيام بذلك فعلا والتهديد بعمليات عسكرية ضدها سيضعف من ارادتها على التمسك بالحقوق العربية ، و يسير بها بالتالي على متن سفينة الحلول الاميركية .

وفي هذا ، لا تنطلق بريطانيا من فراغ . انها تعي تماما الاوضاع التي تعيشها سوريا سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية . فمن الناحية الاقتصادية ، يعاني الاقتصاد السوري من مسألة الاعداد العسكري الذي يكلف باهظا . فالحكومة السورية تعتمد على المواطن السوري الذي يقدم التضحيات و يتنازل عن اسباب الرفاه من أجل ان تبقى سوريا قوية غير مستسلمة . وهي لا تتلقى في ذلك الدعم الكافي من الدول العربية الثرية . بل أن بعض هذه الدول لا يقدم اي معونة اقتصادية لسوريا .

بريطانيا تظن ان احتمالات تهاوي سوريا وسقوطها تتزايد مع تزايد الضغوط. ولهذا سنشهد حملة واسعة في الايام القريبة تطالب بخنق سوريا اقتصاديا و بقطع العلاقات الديبلوماسية معها . وهذا الامر ، امر خنق سوريا ، ليس بعيدا عن التفكير البريطاني . فبريطانيا حاقدة على كل العرب ، وسخرت الكثير من طاقاتها لخلق ازمات للامة العربية بحيث تجعلها غير قادرة على تحقيق التقدم والنمو الاقتصادي الحقيقي ، وعاجزة عن بناء القدرة الذاتية والدفاع عن النفس . انها دولة استعمارية لا تؤمن الا بالعنف ولا يهنأ لها بال الا على الام الشعوب ومآسيها .

تاريخ بريطانيا في بلادنا لا يخفى على أحد . لقد خلقت بريطانيا لنا مشاكل كفيلة باشغالنا وقض مضاجعنا لسنوات طويلة . أجيال عربية متعاقبة ستعاني من سوء السياسة البريطانية . وأطفال عرب ونساء لن يهدأ لهم بال ولا يشعروا بأمن واطمئنان على مدى السنين بسبب تآمرات بريطانيا وسوء صنيعها . ومن الواضح ان بريطانيا لم تكتف بما فعلت ولم يصح لها ضمير ، بل ستواصل اعمالها المشؤومة من أجل تركيع هذه الامة والقضاء على كل أمل لها .

وأخيرا لا بد من القول بأن الموقف المبدئي هو أقصر الطرق السياسية . فبريطانيا عدو لدود ، وكل العرب يعرفون ذلك . فما الذي يتيح لبريطانيا فتح سفارة في دمشق ؟ ولماذا يكون في دمشق سفير بريطاني وموظفون بريطانيون ؟ وهل كان من الضروري أن تحرم دمشق على بريطانيا ، بعد أن قررت بريطانيا حرمان نفسها منها ؟ .

# صفحة المرأة

# اليوم الأول في الجامعة

■ الصورة التي نحاول ان نفتش عنها بين مشاعر الخوف والارتباك من عدم التأقلم او الاندماج من قبل طلابنا وطالباتنا عند بداية الالتحاق بالحياة الجامعية ... هي صورة لذة التجربة والفرح والتحديات في اكتساب العلم والمعرفة ... وصورة الوصول الى مرحلة الاستقلالية الاكاديمية والشخصية ومرحلة رفع الوصاية العائلية والتدريسية التقليدية .. وتبقى المرأة الفلسطينية ... النقطة الاكثر تحديا في وسط هذه الصورة المشرقة من التحديات لابنائنا داخل اسوار جامعاتنا المحلية.

## اختبارات ومشاكل وآراء وبدايات تجربة

الجامعة لا شك هي حجر الاساس الاول الذي يوضع في طريق بناء مستقبل الطاقات الشابة وذلك بهدف تحقيق الاماني والطموحات الخاصة والعامة وخلق كيان انسان مغال في اطار المجتمع العام . فشكيبة وغاده وسوزان وسري وعاليه وخلود وانسام ودلال ومها وماجدة وغيرهن . طاقات شابة . لا يزلن في بداية التجربة

و يؤكدن في احاديث مع صفحة المرأة ان الجامعة هي الدرب الوحيد والاختيار الوحيد في معركة اثبات الوجود والتغلب على الضائقة الاقتصادية في ظل انعدام فرص العمل وامتداد شبح البطالة الى حياة كل اسرة فلسطينية .

وتتوحد الرؤية بينهن بالاتفاق على ان الجامعة «نكهة» مميزة مختلفة عن ايام الدراسة ومرحلة اختيار «طوعية» بين مجموعة بدائل من المواد العلمية المقترحة للتخصص .

وتجيب شكيبة المهتدي ، عن سبب اختيارها لمادة الادب الانجليزي ومجموعة المشاكل التي واجهتها عند دخولها الجامعة قائلة : «ان سبب اختياري لهذه المادة ينبع عن حب وميل شديدين لتعلم اللغة الانجليزية

وتفضل شكيبة وهي من سكان مدينة القدس ان تدرس الى جانب اللغة مادة ادارة الاعمال كتخصص فرعي وتعلق بقولها : «واختياري الادارة الى جانب التخصص الرئيسي حتى لا اتقيد بمهنة التدريس بالمستقبل ولاتاحة الفرصة للعمل في ميدان البنوك .

وتواصل شكيبة حديثها عن حجم الفرحة التي استقبلت بها خبر قبولها بالجامعة وذلك لشعورها بالانتماء والحب الشديد تجاه جامعة بيت لحم خاصة حيث تولد عندها التصميم للاندماج والتأقلم مع هذه الاجواء الجديدة ولقناعتها المسبقة انه رغم حلاوة الحياة الجامعية الا ان التأقلم مع مستويات مختلفة ليس بالشيء السهل .

وتفسر المعاني والخلفيات الحقيقية لكلماتها فتقول : «ان ما اعنيه هو الاختلاف «بالعقليات» وليس بالمستوى «الطبقي» لاننا كلنا سكان مخيم اوقرية او مدينة . ابناء شعب واحد .

وتضيف :« ونتيجة للاختلافات الفكرية المبنية على الاختلافات بانماط السلوكيات والعادات والتقاليد والمفاهيم الذاتية يتطلب من الانسان» المهارة النفسية للتأقلم مع الجميع .

وترى أن كلمة الانتماء للجامعة ليست مجرد كلمة انما هي دراسة وسلوكيات وانضباط نفسي واخلاقي واجتماعي واثبات وجود للتعرف على احوال ومشاكل الناس خارج اسوار الجامعة ووضع الحلول لها .

وتحدد شكيبة المهتدي التي تفوقت بامتحان القبول الذي تجريه الجامعة على الطلبة الجدد ، الملتحقين في قسم اللغة الانجليزية . متجاوزة بذلك السبع ساعات المطلوبة للتقوية . ابرز المشاكل التي تصادف طلبة سنة اولى فتقول : «لا شك ان صعوبة التأقلم مع بعض العقليات وخاصة القادمين من القرى ، والمزاح غير المنضبط والذي تحمل نتائجه السلبية للفتاة التي توصل العلاقة الى نقطة عدم الاحترام على حد تعبيرها هو من ابرز المشاكل .

وتطالب شكيبة بناء على ذلك كلا الطرفين الارتفاع الى مستوى المسؤولية والالتزام تجاه بعضهما . وترى ان طول زمن المحاضرات والأجواء النفسية المرتبكة التي يعيشها طلاب السنة الاول داخل قاعات التدريس من قبل الطلبة القدامى عند صدور اقل خطأ في الاجابة على اسئلة الاساتذة يجعلهم سريعي الحساسية والانفعال اضافة الى الاختلاف الكلي في اساليب الامتحانات التي اعتادها طالب التوجيهي . والتي تعتمد على البصم ، عن امتحانات الجامعية التحليلية مما يسبب الفصل للطالب في نهاية الفصل الاول من دخوله .

كما تطالب بهذا الصدد ادارة الجامعة بمنح الطالب او الطالبة المستجدة فرصة اخرى عند التقصير بالفصل الاول وذلك حتى يعتاد على الاساليب الجديدة في تدريس المواد والتأقلم مع اجواء الجامعة ادارة وعاملين وطلاب .

وتتوجه بالنقد للاساليب المتبعة في انتخابات مجلس الطلبة ، والضغط الذي يمارس على طلبة السنة الاول عند الاقتراع مؤكدة على ان العلاقة بين الطالب والطالبة علاقة ملتزمة ، والعلاقة بين الطالب والاستاذ علاقة لم تصل الى مرحلة الصداقة او الزمالة المطلوبة .

وتفتخر الطالبة شكيبة المهتدي الشقيقة لثلاث بنات واربعة اولاد ، وجميعهم على مقاعد الدراسة بالاقبال الشديد من قبل الفتيات الفلسطينيات على التعليم العالي وخاصة فتيات القرى .

## جامعة بيت لحم ومساحة الانتماء

التعليم العالي كان في سلم اولويات حياتها . لذلك فقد تكبدت مشقة الرحيل عن عائلتها المقيمة في دولة الامارات العربية بسبب عمل الوالد ، الذي يحمل الجنسية الفلسطينية ، لتعود للدراسة في بلادها الاصلية ، نتيجة لعدم قبولها في جامعات الامارات ، وذلك نتيجة للتعليمات التي تنص على ان الاولوية تكون بالدرجة الاولى لابناء البلد ودول مجلس التعاون الخليجي ومن ثم لابناء الدول العربية . لذلك قررت غادة الدراسة في جامعاتنا المحلية حيث استطاعت من خلال معدلها العام في شهادة الثانوية العامة (٦ر٨٠) بالمائة ان تختار المادة التي تحبها الا وهي ادارة الاعمال . ولتحقق من خلالها طموحاتها الشخصية والاجتماعية .

وتلخص بداياتها لغاية الفصل الاول الذي يشارف على الانتهاء في الجامعة بأنها خالية من المتاعب والمشاكل .

وتتقارب الرؤية عند غادة وشكيبة من ناحية الانتماء للجامعة حيث تؤكد غادة ان الانتماء ليس مجرد «بطاقة» جامعة تقول «انك طالب» وانما هي حياة وسلوكيات ودراسة وتعامل من خلال بناء شبكة من العلاقات داخل مجتمع الجامعة الصغير ما بين الطلبة على حد قولها .

وتشارك غادة شكيبة افتخارها باقبال الفتيات والشباب الفلسطيني على التعلم رغم الضائقة الاقتصادية الصعبة وتدلل قائلة : «لقد تم قبول ٤٠٠ طالب وطالبة لهذا العام الجديد ، حيث يعد هذا الرقم من اعلى الارقام التي سجلتها جامعة بيت لحم عن السنوات السابقة .

كما يشارك الطالب سري جودة في الحديث فيقول : «ان من ابرز المشاكل التي تصادفنا كطلبة سنة اولى هي الافتقار الى التفاهم المشترك ، مع الطلبة القدامى بالجامعة .. ورغم الصورة التفاؤلية التي يرسمها الطالب سري لحياة الجامعة لقبوله في قسم ادارة الاعمال ، الذي اختاره عن حب وهواية . الا ان ذلك لم يمنعه من التأسف على ايام المدرسة . ولكنه يعود لينوه الى ان سبب اختياره للدراسة في جامعة بيت لحم يعود لكفاءة الكادر التدريسي وخاصة في مادة الادارة ولقربها من مدينة القدس مقر اقامته»

ونترك سري الذي تنطبع على قسمات وجهه السعادة والفرح والتصميم على تحقيق الاهداف الخاصة والعامة دون . الالتفات الى المشاكل الصغيرة التي سرعان ما تزول من خلال الاندماج والتعايش مع اجواء الجامعة . لنستمع الى رأي سوزان سليمان التي تدرس ادارة فنادق في الجامعة . حيث تقول باختصار :« الطالبة الجامعية ، مطلوب منها الحساب لكل خطوة والحذر عند التفوه بكل كلمة . والتقيد بالتصرفات والسلوكيات انطلاقا من العادات والتقاليد المتبعة في مجتمعنا .

وتضيف : «وهذا ما يفرضه الاختلاط اضافة الى صعوبة التأقلم مع العقليات المختلفة . وتوجه سوزان سليمان انتقادا واحدا وهو عدم وجود كتاب ارشادي ، يرشد الطلبة الى مسار الخطة الدراسية طوال السنوات الاربع وذلك ليحدد الطالب عدد المواد المطلوبة على نطاق التخصص الرئيسي . وتعبر عن ذلك بهز رأسها ورسم علامات استغراب على وجهها ، قبل ان تتركنا الى قاعة المحاضرات حيث يتطلب منها لهذا الكورس ١٢ مادة في علم الفنادق . قائلة : «مش فاهمة ... ماذا يحدث» ... ؟!

## مشكلة التسجيل واعتماد على النفس

طالبات سنة اولى في جامعة النجاح كيف تكيفن في بداية التجربة والانتقال من الصف المدرسي الى قاعة المحاضرات .

وتلخص الطالبة عاليه الحجاوي (سنة اولى اداب) اكثر المشاكل التي واجهتها ...هي ... في تسجيل المساقات . فهي تجربة جديدة عليها ، ولم تجد احد يرشدها الى كيفية القيام بالعملية .

وتقول عاليه وهي تضحك :« بعد ان انتهينا من عملية التسجيل شاهدن طالبين وكل واحد منهما يعلق كرت يقول : : مرشد تسجيل . وتتساءل .. ولا اعرف اين كانا عندما كنا نحن في حيرة التسجيل (وتؤيد الطالبة انسام الداري من نابلس (قسم اداب في النجاح) اقوال زميلتها عالية من حيث صعوبة عملية التسجيل لطلبة السنة الاولى ، وعدم تقديم المساعدة والارشاد من قبل طلبة الجامعة القدامى حيث يكتفون باعطاء اراء شخصية فقط للطلبة المستجدين في اختياراتهم من المساقات .

وتضرب انسام مثالا على ذلك فتقول : «سجلت في كلية العلوم ، و بدأت في تسجيل المساقات . وجاء الي بعض طلبة الجامعة ، و بدأوا يقولون لي ... لماذا سجلت علوم ؟ فالعلوم مواده صعبه ...واساتذته معقدين . فحولت الى اداب وجاء لي طلاب اخرين ... وقالوا لي لماذا حولت الى الاداب ، فالاداب يحتاج الى دراسة وحفظ كثير

وتستغرب قائلة : «ان طلاب الجامعة حيروني . فهم لم يقدموا لنا مساعدة تذكر في التسجيل . اضافة الى الزعزعة في الاراء والاختيارات ولم يقدروا اننا عديمات التجربة .

وتجربة خلود ناصر (اداب) لا تختلف عن تجارب زميلاتها من حيث اللخبطة بالتسجيل والحذر في اقامة العلاقات الاجتماعية والتي ما زالت مقتصرة على شلة المدرسة» .

وتجربة الطالبات القادمات من خارج نابلس تظل مميزة وذلك لخصوصية حاجتهن الى المسكن المناسب ومعايشة التجربة الاول في حياتهن بعيدا عن الاهل . وتوضح ماجدة الشيخ صالح من غزة وتدرس في كلية الهندسة بقولها : «ان اساس المعاناة نابع من صعوبة ايجاد السكن الملائم . فجامعة النجاح لا يوجد لديها منزل خاص بالطالبات ،لذلك ، اضطررنا لاستئجار بيت بمشاركة اربع طالبات ، تدفع الواحدة منا (١٣) دينارا اردنيا غير المياه والكهرباء» . وعلى شرط ان يكون البيت مزودا بالاثاث ولوازم المطبخ ولكن بعد السكن فيه يعمل اصحاب البيت على سحب قطعة قطعة منه حيث بدأوا بالمكواه ... ولا نعرف ماذا سيسحبون من البيت ايضا ؟ .

وتؤيدها زميلتها احلام مصطفى (من غزة) وتدرس في كلية الهندسة وتعلق قائلة : «وعدا ذلك فانهم يتدخلون في حياتنا الشخصية كثيرا .

وتقارن احلام بين التجربة المدرسية والجامعية وتقول : «لقد انتقلنا من اللامسؤولية الى المسؤولية . في المدرسة كنا نعتمد على البيئة التدريسية . اما الان فامامنا البحث والدراسة . والعودة الى امهات المصادر والمراجع هي من اختصاصنا وليس من اختصاص الاستاذ» . وتؤكد ان هذا ما يزرع في النفوس الثقة والاعتماد على النفس وعدم الاتكالية .

وتقاسم ماجدة زميلتها الراي منوهة الى ان الطالبة القادمة من خارج مدينة نابلس لا تعيش تجربة الاستقلالية المزدوجة داخل الحرم الجامعي وخارجه حيث يتطلب منها ان تجلب حاجيات البيت . وأن تقوم باعداد الطعام .

وتقول مها الحنة (غزة) وتدرس في كلية التجارة ان اكثر المشاكل التي تواجه ابناء القطاع الذين لا يدرسون مادة الرياضيات الحديثة في مدارسهم ، و ياتون الى جامعة النجاح لدراسة الهندسة والتجارة والتي تتضمن مساقاتها مادة الرياضيات الحديثة ، وان اساتذة الجامعة لا يراعون هذه الناحية . وتشير الى انهم قد توجهوا الى مجلس الطلبة بالجامعة لمساعدتهم كطلبة مستجدين .

## مجلس طلبة جامعة النجاح ... ماذا يقول ؟

وعند استطلاع رأي منسقة العلاقات العامة في مجلس الطلبة بالجامعة اكدت على قيام المجلس بمساعدة الطلبة الجدد من ناحية تامين طلبات الالتحاق ،وتشكيل لجان ارشاد لكل كلية لمساعدة الطلاب في مختلف الاقسام .

واوضحت كفاح حرب منسقة العلاقات الاجتماعية ان المجلس امتد دوره في مساعدة الطلاب الى الاتصال مع اهالي المدينة وذلك عن طريق الاعلانات في الجرائد والحرم الجامعي والقاء الخطب في المساجد . من اجل المساهمة في ايجاد المساكن للطالبات اضافة الى اجراء كشف على البيوت للتاكد من صلاحية السكن وحماية الطالب من وقوعه بالاستغلال .

واكدت بدورها على أن المجلس يساعد الطلبة الجدد في تامين الكتب . وتعقب دلال وكفاح على طالبات سنة اول والذين واجهتهن مشاكل ولم يتوجهن للمجلس لشرحها ... حيث ان المجلس وجد بالاساس من اجل مصلحة الطالب .

وفاء البحر
وعبله يعيش

# نشاطات واخبار الاطر النسائية



## جمعية انعاش الاسرة تختتم البازار السنوي

■ البيرة ـ اختتمت جمعية انعاش الاسرة امس الاول البازار السنوي العاشر الذي كانت قد افتتحته في مقرها الكائن بالبيرة يوم الجمعة واستمر لمدة ثلاثة ايام متواصلة .

وقد توافد على البازار العشرات من الوفود وممثلي الجمعيات والمؤسسات والنوادي النسائية والشخصيات الوطنية وجموع غفيرة من المواطنين من مختلف المناطق واكد هذا الاقبال أن الجمعية قد استطاعت ايصال رسالتها في خدمة قطاعات الشعب الفلسطيني والمرأة الفلسطينية خاصة .

وهذا ما أكدت عليه ايضا . رئيسة الجمعية سميحة خليل حيث اعربت عن شكرها وتقديرها لكافة القائمين والعاملين والعضوات على انجاح هذا البازار مشيرة الى ان الجمعية قد نجحت في توصيل رسالتها في جعل الفرد مكتفيا ذاتيا حيث تمكنت من تامين الحياة الكريمة لاكثر من ٤٨٠٠ انسان اصبحوا يعيشون من عرق جبينهم وتجنيبهم ذل السؤال على حد تعبيرها .

وقال : لقد كان الناس يتسابقون على جميع اجنحة البازار والمضافة الفلسطينية» .

كما كان الاقبال شديدا على قسم المطرزات والاثواب الفلاحية الغالية الثمن كما ان مصنع البيجامات التابع للجمعية قدم معروضاته باسعار مغرية ولكافة الفئات والاعمار .

وقد توجهت السيدة سميحة خليل بالشكر الى كافة العاملين والعضوات ومن ساهم من المواطنين في انجاح البازار منوهة الى ان ريع هذا البازار سوف يرصد من اجل تغطية المشاريع الانتاجية في الجمعية .

وكان البازار قد اشتمل على عدة اجنحة تضمنت : المطرزات والاثواب الفلسطينية واعمال خياطة وصوف وماكولات شعبية .

كما احتوى البازار على جناح خاص بكتب دراسات التراث والفلكلور منها مجموعات مجلة «التراث والمجتمع» وكتاب «الملابس الشعبية الفلسطينية» وكتاب «الانجاب والطفولة» اضافة الى بطاقات فلكلورية.

وقد اثنى الحضور على البيت الشعبي الفلسطيني الذي يشتمل على الحوش ، والمضافة وادوات الزي والزينة وقسم الوثائق والملبوسات التراثية .

وتخلل البازار فقرات سحب اليانصيب على البطاقات فقرات فنية ملتزمة من اناشيد واغان ودبكات شعبية قدمتها طالبات الجمعية.

## لجنة المرأة للعمل الاجتماعي تفتتح رياض ودورات للخياطة

■ قامت لجان المرأة للعمل الاجتماعي في عدة مناطق بالضفة ، بحملة نشاطات موسعة خلال الشهر الجاري اشتملت على تخريج الفوج الاول في دورة نسيج الصوف والخياطة في قرية كفر مالك ، اضافة الى افتتاح دورات جديدة بالخياطة في كل من الفارعة وجنين ونابلس مع بداية مطلع الشهر القادم .

كما افتتحت لجنتا قرية حزما وطوباس روضتين جديدتين للاطفال . وقامت المرأة للعمل الاجتماعي في بيت فوريك بمشاركة اهالي البلدة بقطف الزيتون الذي يعد من احد الاعمال التعاونية التي تساهم بها اللجان على نطاق المناطق المحتلة .

## القاء محاضرات ارشادية وطبية حول التغذية والاسنان

■ القت اخصائية علم التغذية في لجنة الاغاثة الصحية التابعة لمنطقة بيت لحم ، خلال الاسبوع الماضي في مخيم العزة ، محاضرة ارشادية بعنوان «التغذية المتوازنة»

واستعانت المحاضرة بالصور والرسومات الايضاحية لتدعيم الاساليب الصحيحة الواجب اتباعها لتحقيق تغذية سليمة متوازنة .

وتمت اقامة هذه المحاضرة بدعوة من لجنة العمل النسائي في المخيم .

والقى المرشد الصحي في وكالة الغوث لمنطقة رام الله محاضرة حول «التغذية الاضافية للطفل» ، في عيادة مخيم الجلزون وفي نفس الوقت القى طبيب الاسنان لمنطقة رام الله والتابع لوكالة الغوث محاضرة حول مرض تسوس الاسنان .

# قصة المدرسة بهجة صلاح : فقدان البصر ... والعمل

■ فقدان البصر لم يكن المشكلة ، فقد تخرجت عام ١٩٧٥ من جامعة بيروت العربية ، وحصلت على فرصة عمل في معهد النور للخليج العربي / البحرين / التابع للمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين لمدة عشر سنوات . وتقرر بعد هذه المدة الزمنية من العودة الى البلاد . الى قريتها ابوشخيدم في قضاء رام الله .. ومن هنا تبدأ المشكلة .. مشكلة «بهجة صالح حمدان صلاح» .. والمشكلة ليست بالعودة الى الوطن ، وانما بايجاد فرصة عمل .

وتجد بهجة نفسها بعد طوال الغياب تدور في حلقة مفرغة ، وتزداد مساحة الرؤية سوادا في عينيها عندما ترفض كافة الطلبات التي تعمل على تقديمها الى المؤسسات .. وتعلل هذا الرفض بأنه يبني على اساس انها كفيفة .. وتؤكد قائلة : «وهذا ما حدث فعلا عندما تقدمت بطلب الى رئيس قسم الاداب في احدى الجامعات المحلية .. حيث قال لها ... انه لا مجال لحملة البكالوريوس للتدريس ... وتعود لتؤكد بقولها : «للاسف الشديد لا توجد القناعة والثقة من قبل القائمين على مؤسساتنا الاكاديمية . بقدرات الانسان الكفيف . وتحدد مشكلتها هي بعدم وجود وظيفة بقدر مؤهلها العلمي .. وتعلق على ذلك فتقول : «لقد تعلمت لكي اعمل ... لا لكي ابقى في البيت» .

وقد اضطرت بهجة الى ترك عمل التدريس في الخليج حيث كانت تدرس للصفوف الاعدادية اضافة الى مسؤوليتها عن مناهج الثانوي والاشراف على مدرسي مدرسة الروضة في نفس المعهد . بسبب عدم وضع امتيازات تعادل ، الامتيازات التي تحصل عليها المرأة البحرانية . حيث يحرم الموظف الاجنبي في هذا المعهد من تعويضاته طيلة سنوات العمل بمعنى انه لا يوجد ضمان مستقبلي للعامل الموظف على حد تعبيرها .

وتذكر ان المعهد الذي كانت تعمل به يضم طلابا وطالبات في فئات اعمار تتراوح ما بين (٣ ـ ٥٠) سنة . وتبلغ اعدادهم ١٧٠ طالبا . بعضهم من البحرين ودول الخليج الاخرى ومن تبقى من الفلسطينيين المقيمين بالمنطقة . وتقول : «و يتيح المعهد للطالب الاجنبي والمواطن امتيازات عديدة كمصروف الجيب وتأمين السكن والمأكل والملبس . و يقسم الطلبة الى قسمين : القسم الاكاديمي وهو للطلبة الصغار ، في العمر حيث تسري عليهم انظمة وقوانين وزارة التربية والتعليم . والقسم المهني للطلبة الكبار في السن .

وتلمع الفرحة في عيونها عندما تلخص قصة حياتها في البحرين بأنها كانت من اجمل ايام حياتها بين شعب مضياف ومعطاء . وتقول المرأة البحرانية تعدت اسوار البيت ولم يعد عملها يقتصر على وظيفة مدرسة بل اقتحمت كافة ميادين العمل كالشركات والبنوك وغيرها .

وترى ان الاهتمام بالمادة اثر تأثيرا سلبيا على عقلية المرأة البحرانية حيث تحصر تفكيرها احيانا باللباس والذهب الا انها تؤكد ان المرأة بصورة اجمالية في البحرين متقدمة بخطوات واسعة عن المرأة في دول الخليج الاخرى حيث انهن امام بداية تشكيل حركة نسوية من خلال الجمعيات القائمة على رعاية شؤون المرأة البحرانية والدفاع عن حقوقها .

وكانت بهجة صلاح تعمل بفعالية مطلقة على نطاق المعهد كالمشاركة في اقامة المعارض الخاصة بالمكفوفين وتعليم الطلبة اكاديميا وتأهيليا للمساهمة في عجلة الانتاج القومي لبلاده كاي انسان سوي عاقل اضافة الى ارسالها بالعديد من البعثات من قبل المعهد لتتعرف على اخر التطورات الحديثة من ادوات وكتب وانظمة خاصة بالانسان الكفيف والمعاق .

وبهجة صالح حمدان صلاح التي فقدت النور نتيجة ارتفاع شديد في درجات الحرارة تتمنى بنفس هذه الحرارة ان تكون نظرة المسؤولين

وقناعاتهم بقدرات الانسان الكفيف والمعوقين بالمستوى المطلوب وان تفتح لهم الابواب ليساهموا في رفع مستوى بلادهم وليشاركون ايضا في عجلة الانتاج المحلية.

# أجيبوا على أسئلة أطفالكم

تحت هذا العنوان تساهم مجموعة من التربويين في مركز مصادر الطفولة المبكرة التابع لجمعية الدراسات العربية بالقدس بوضع مجموعة من الاسئلة والاجوبة سنقوم بنشرها على حلقات من خلال «صفحة المرأة» لتكون مرشدا للاباء والامهات و يؤكد سهيل العمري احد المرشدين التربويين في مركز المصادر موضحا الهدف التربوي للزاوية : «يبدأ الطفل باكتشاف العالم من حوله منذ لحظة ولادته و بعد الولادة مباشرة نراه ينظر لكل ما حوله . و يلتفت تجاه مصدر صوت يسمعه . و بعد يحبو الطفل و يمشي و يتمكن من الوصول الى اشياء كثيرة وتتطور طرق اكتشافه و يبدأ بتفكيك الاجهزة والالعاب وقذفها ومراقبة ما يحدث لها» .

و يضيف : «ونبدأ نحن بالصراخ «وتنظيف» ما يمكن ان يصله وتزداد الاشياء الممنوعة» .

و يؤكد بقوله : «و بما أن الثروة اللغوية للطفل قد ازدادت فانه يبدأ بالسؤال عن امور كثيرة وطريقة تعاملنا مع اسئلته هي التي تحدد علاقته معنا لاحقا .

و يشير في هذا الصدد الى ان طبيعة الاجوبة قد تدفع الطفل الى ان يكون لنفسه «حدودا» للاشياء التي يمكن ان يسأل عنها والاخرى المحظورة ، وربما يقرر انه لا ضرورة للسؤال اطلاقا .

و يعطي العمري مزيدا من الشرح والتفصيل حول الردود التي تحدثها طبيعة الاجوبة في نفسية الطفل فيقول : «واذا ادركنا ان الطفل يعيش في عالم كل ما فيه جديد بالنسبة له و يريد التعرف عليه ، فان طريقة تعاملنا معه ستعطيه اما الثقة بالنفس والشعور بأن هذا العالم آمن ... وأما ان تتزعزع هذه الثقة فينطوي و يصبح خجولا ، و يخاف من كل جديد ...» .

و يحدد قائلا : «اي اننا مصدر المعلومات الذي يعتمده الطفل وعلينا عدم استعمال الكذب اطلاقا ـ اذا اردنا استمرار العلاقة السليمة مع اطفالنا . ولكي لا يتوجه الطفل لمصادر اخرى للمعرفة قد تكون «كارثية» مثل التوجه لاطفال منحرفين او تضليله بمعلومات غير صحيحة .

و يتوجه المرشد التربوي سهيل العمري في ختام هذه التوطئة فيقول موضحا : «إن الاجابة بصدق وامانه مع التقليل من الشرح غير الضروري ، الذي سنحاول من خلال هذه الزاوية تطبيقه مع مراعاة المواصفات العلمية والتربوية للوصول الى الاجابة الصحيحة .

## الكرة الانجليزية :

# نكسة اندية المقدمة في الاسبوع الثاني عشر

لندن ـ شهد الاسبوع الثاني عشر لبطولة دوري انجلترا لكرة القدم انهيارا شديدا للاندية الخمسة التي تحتل المراكز الاولى وبرغم ذلك ظل نادي نوتنجهام فورست الذي انهزم ٢/صفر من اوكسفورد محتفظا بصدارة الدوري بفارق نقطة عن نادي نورويتش الذي يحتل المركز الثاني والذي انهزم بنفس النتيجة من نادي ويمبلدون .

غير ان المفاجأة الكبرى جاءت من نادي لوتون الذي سحق ليفربول ١/٤

وفيما يلي نتائج الاسبوع الثاني عشر :

فوز اوكسفورد على نوتنجهام فورست ٢/صفر

فوز ويمبلدون على نورويتش ٢/صفر

فوز لوتون على ليفربول ١/٤

فوز كوينز بارك رانجرز على توتنهام ٢/صفر

فوز شارلتون على وستهام ١/٣

فوز ايفرتون على واتفورد ٢/٣

فوز الارسنال على شلسي ١/٣

فوز استون فيلا على نيوكاسل ٢/صفر

فوز ساوثهامبتون على ليستر ٢/٣

تعادل شيفيلد ونسداي مع كوفنتري ٢/٢

وفيما يلي ترتيب اندية الدوري بعد ان لعبت جميع الفرق ١٢ مباراة باستثناء فريقي مانشستر سيتي ومانشستر يونيتد .

| | |
|---|---|
| ١ ـ نوتنجهام فورست | ٢٢ نقطة |
| ٢ ـ نورويتش | ٢٢ نقطة |
| ٣ ـ ايفرتون | ٢١ نقطة |
| ٤ ـ الارسنال | ٢١ نقطة |
| ٥ ـ ليفربول | ٢٠ نقطة |
| ٦ ـ كوفنتري | ١٩ نقطة |
| ٧ ـ توتنهام | ١٩ نقطة |
| ٨ ـ وستهام | ١٩ نقطة |
| ٩ ـ شيفيلد ونسداي | ١٨ نقطة |
| ١٠ ـ لوتون | ١٧ نقطة |
| ١١ ـ كوينز بارك | ١٧ نقطة |
| ١٢ ـ شارلتون | ١٧ نقطة |
| ١٣ ـ ساوثهامبتون | ١٦ نقطة |
| ١٥ ـ ويمبلدون | ١٦ نقطة |
| ١٦ ـ اوكسفورد | ١٥ نقطة |
| ١٧ ـ واتفورد | ١٤ نقطة |
| ١٨ ـ استون فيلا | ١٣ نقطة |
| ١٩ ـ شلسي | ١٢ نقطة |
| ٢٠ ـ مانشستر يونيتد | ١١ نقطة |
| ٢١ ـ نيوكاسل | ٨ نقطة |
| ٢٢ ـ مانشستر سيتي | ٧ نقطة |

### اخبار ريحاوية

اريحا ـ من محمد اعطيوي ـ تلقت الهيئة الادارية لنادي هلال اريحا امرا باخلاء مقر النادي وذلك بسبب عدم تسديد اجرة المقر منذ فترة . والهيئة الادارية تناشد كافة المؤسسات الوقوف الى جانب النادي ليتمكن من تسديد التزاماته والحيلولة دون اغلاقه .

وتم تشكيل فريقا لكرة الطائرة لنادي هلال اريحا من عناصر شابة وقد تم اعتماد المدرب حمد اللداوي مدربا للفريق .

• تم افتتاح دورة كراتيه للمبتدئين من الاشبال والزهرات في كشافة هلال اريحا .

• فاز فريق براعم نادي هلال اريحا على براعم نادي سلوان ٥/٧ في المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية اريحا صباح الجمعة الماضي .

### فوز نقابة ابو ديس على الموظفين بالثلاثة !

■ القدس ـ جرى يوم السبت الماضي مباراة ودية بين فريقي نقابة ابو ديس ونادي الموظفين اسفرت عن فوز النقابة بثلاثة اهداف نظيفة احرز اهداف النقابة عزيز ربيع هدفان فوز ربيع هدف .

حكم اللقاء امجد جقال .

ساعده كل من ابراهيم ناصر / عبد الحكيم .

برز من النقابة عزيز ربيع حميد ابو هلال . وبرز من الموظفين حارس المرمى عبد السلام .

## وديا بكرة القدم :

# فوز جمعية أبو ديس على سرية بيت المقدس ١/٢

■ القدس ـ من زكريا ابو رموز ـ جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية بكرة القدم بين فريق جمعية الشبان المسلمين ـ ابو ديس مع فريق سرية بيت المقدس وذلك على ملعب المعهد العربي في ابو ديس وتمكن فريق الجمعية من الفوز بهدفين مقابل هدف .

الشوط الاول : ـ كانت الهجمات متبادلة بين الفريقين من بداية المباراة الا ان هجمات الجمعية كانت أكثر خطورة من هجمات السرية وفي الدقيقة الثامنة احتسب حكم المباراة ضربة جزاء بلنتي على فريق السرية وسجل على اثرها اللاعب عماد خميس هدف الجمعية الاول .

وبعد هذا الهدف لم ييأس فريق سرية بيت المقدس بل كثف من هجماته على مرمى ابو ديس .

وفي الدقيقة العاشرة شاط اللاعب



نبيل القواسمي كرة قوية بجانب القائم .

وفي الدقيقة الـ ٢٢ واثر رفعة ركنية سجل اللاعب غازي ربيع هدف الجمعية الثاني ـ واستمر اللعب في وسط الملعب حتى اعلنت صافرة الحكم انتهاء الشوط الاول بفوز الجمعية في ابو ديس بهدفين مقابل لا شيء لفريق السرية .

الشوط الثاني : ـ حاول فريق السرية تسجيل اهداف حيث ضغط على مرمى الجمعية وكان له ما اراد وذلك في الدقيقة الـ ١٥ حين استقل اللاعب نبيل ابو عمر الكرة وسجل الهدف الاول واليتيم لفريق السرية.

واستمر فريق السرية في الضغط على امل تسجيل هدف التعادل ، واضاع اللاعب اسماعيل الشويكي فرصة لا تعوض وهو داخل منطقة الجزاء .

وفي الربع ساعة الاخيرة من المباراة ضغط فريق ابو ديس على مرمى السرية واستمر اللعب سجالا بين الفريقين حتى اعلنت صافرة الحكم انتهاء المباراة بفوز جمعية الشبان المسلمين ـ ابو ديس بهدفين مقابل هدف واحد .

# ماكنرو يسعى الى مواصلة انطلاقته

باريس ـ سيسعى الامريكي جون ماكنرو الذي احرز مؤخرا بطولة ثلاث دورات متتالية في الولايات المتحدة لوس انجلوس وسان فرانسيسكو وسكوتسدال بعد ابتعاده عن الملاعب حوالي سبعة شهور الى مواصلة انطلاقته بمناسبة اول دورة في الصالات المغلقة بباريس ويذكر في هذا الصدد ان هذه الدورة التي تدخل ضمن بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار ويشترك فيها ٣٢ لاعبا ستقام في الفترة من ٢٧ تشرين الاول الجاري الى ٢ تشرين الثاني القادم بقصر الرياضة الجديد بالعاصمة الفرنسية والذي يسع ثلاثة عشر الف و ٨٥٠ متفرجا .

وبعد فشله الذريع وخروجه من الدور الاول لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس في فلوشينج ميدوا استعاد ماكنرو مستواه ونجح في الفوز بثلاث بطولات متتالية وانطلق في طريق الوصول الى المراكز الاول في ترتيب لاعبي التنس المحترفين على مستوى العالم صحيح انه لا يزال بعيدا عن هذه المراكز الاولى غير ان احرازه بطولة باريس المقبلة سيدفع به الى الامام وسيعطيه ٤٠٠ نقطة ويجعله يقترب كثيرا من المراكز الاولى .

واذا كان التشيكي ايفان ليندل والسويديان ماتس فيلاندر وستيفان ادبرج لن يشتركوا في دورة باريس فان ماكنرو سيواجه منافسين من الطراز الاول في مقدمتهم الالماني الغربي بوريس بيكر الحائز على بطولة ويمبلدون عامين متتاليين والفرنسيان يانيك نواه وهنري لوكونت والسويدي مايكل بيرنفورز والتشيكي ميلوسلاف ميسير .

ومن المتوقع ان يسفر دور الثمانية عن المباريات التالية :

الالماني الغربي بوريس بيكر ضد الامريكي جيلبرت

الفرنسي لوكونت ضد السويدي بيرنفورز

الامريكي ماكنرو ضد التشيكي ميسير

الامريكي مايوت ضد الفرنسي يانيك نواه

جون ماكنرو

### الشباب الريحاوي يعتذر لعد الرياضي

تعتذر الدائرة الرياضية لنادي شباب اريحا لفريق اتحاد عد الرياضي بسبب التاجيل المفاجيء الذي طرأ على موعد المباراة التي كان من المقرر اجراؤها يوم السبت الماضي على ملعب بلدية اريحا بين الفريقين .

واعربت الدائرة الرياضية للنادي عن املها في ان لا يؤثر هذا التاجيل الطارىء على علاقات الفريقين الشقيقين .

# افتتاح ناد جديد للفتيات في اريحا

■ اريحا ـ لمراسلنا ـ افتتح هنا يوم امس في فرع جمعية سيدات اريحا الخيرية بمدينة اريحا نادي جديد للفتيات ، وقد حضر حفل الافتتاح الفعاليات الرياضية في نادي شباب اريحا ومركز عقبة جبر

وبدأ الاحتفال بكلمة القتها السيدة مؤدية قطينة عريفة الحفل حيث تحدثت عن دور المرأة في العمل الرياضي واهمية الرياضة في تنمية قدرات الفتاة باعتبارها نصف المجتمع ، وتحدثت السيدة منور صلاح مسؤولة الجمعية حيث اعربت عن املها في نجاح النادي الجديد في القيام بالمهمات الموكلة اليه . واعربت عن تقديرها للاندية التي دعمت الجمعية وتحدثت الانسة حياة الدجاني عن خطط النادي المستقبلية حيث اعربت عن املها في ان يتمكن النادي من تحقيق طموحات عضواته وطالبت الانسة الدجاني من الفعاليات والاطر الشبابية في المدينة تقديم يد العون والمساعدة للنادي الجديد .

وتحدث بعد ذلك كل من عمران اعمرو رئيس نادي شباب اريحا وجبر وهدان مراقب مركز شباب عقبة جبر حيث اعربا عن استعدادهما لتقديم كل عون ومساعدة للنادي الجديد متمنيا له التوفيق والنجاح .

ويضم النادي الجديد ٣٠ عضوة ومن المتوقع ان يرتفع العدد بعد ان يباشر النادي ممارسة نشاطاته خلال الاسابيع القادمة .

### انتخاب رئيس جديد لاتحاد الشطرنج السوفييتي

موسكو ـ ذكرت صحيفة «سوفيتسكي سبورت» السوفيتية يوم الاحد الماضي انه تم اختيار الكسندر تشيكفيدزه رئيسا جديدا لاتحاد الشطرنج السوفييتي خلفا لرائد الفضاء فيتالي سيفاستيانوف الذي شغل هذا المنصب منذ ما يقرب من عشر سنوات .

وتجدر الاشارة الى ان تشيكفيدزه وهو دكتور في التاريخ سفير فوق العادة ووزير مفوض وكان يتولى رئاسة البعثة الدبلوماسية السوفيتية في كينيا في الفترة من مايو ١٩٨٣ الى يوليو ١٩٨٥ .

وقد تم تعيين سيفاستيانوف رئيسا فخريا لهذا الاتحاد وذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقد يوم السبت الماضي في موسكو .

ويذكر في هذا الصدد ان الاتحاد السوفييتي يضم اكبر عدد من لاعبي الشطرنج في العالم حيث يبلغ عدد لاعبي الشطرنج وفقا للاحصاء الرسمي الذي اجري في اول يناير الماضي ٤٫٤٣٤ مليون لاعب . وفضلا عن ذلك فان ٧٩ لاعبا من كبار الاساتذة يحملون الجنسية السوفيتية وان الاتحاد السوفييتي يحتفظ بمعظم البطولات العالمية للشطرنج

### مجتمع الرياضة

جمال ضرغام عبد العزيز

• الزميل ضرغام عبد العزيز مدرب الكراتيه في الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه وامين سر الرابطة رزق بمولود ذكر اسماه جمال .

• تهانينا ... والف مبروك •

• خوذان فرحات لاعب خط الدفاع في نادي شباب اريحا رزق بمولود ذكر اسماه صلاح .

• تهانينا ... والف مبروك •

هيثم الفتياني لاعب خط الوسط في فريق شباب اريحا احتفل الاسبوع الماضي بعقد قرانه .

• تهانينا ... والف مبروك •

### شغب في ملاعب بريطانيا

اقترح رجل اعمال اسكوتلندي مشروعا بوضع نظام لمكافحة الحرائق والشغب في ملاعب كرة القدم وذلك باقامة انابيب لضخ المياه باندفاع شديد حول الملاعب .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الفكرة الخاصة باقامة قناة مائية حول ارض الملاعب بحيث تتدفع منها المياه في اية لحظة عن طريق صنابير يتم تركيبها حول الملعب قد جاءت لرجل الاعمال الاسكوتلندي ريتشارد ماكشان بعد الحريق الذي تعرض له استاد برادفورد شمالي انجلترا والذي اسفر في العام الماضي عن مصرع ٥٢ شخصا وكذلك بعد مأساة استاد هيسيل بلجيكا التي اسفرت عن مقتل ٣٨ شخصا

# مركز شباب الجلزون نشاطاته الكروية خلال شهرين

من عاكف الناجي :

مركز الجلزون من الفرق المحلية التي اثبتت وجودها على الساحة الرياضية وقارعت فرق عريقة رغم الظروف والامكانيات الصعبة التي يمر بها المركز

فقد خاض الفريق الاول للمركز سبع مباريات بكرة القدم كانت على التوالي :ـ

مركز الجلزون مع ام طوبا انتهت بالتعادل ١ ـ ١

الجلزون مع ابو ديس انتهت بالتعادل ١ ـ ١

الجلزون مع باوبية بيت جالا انتهت بنتيجة ٣ ـ ١ لصالح الجلزون

الجلزون مع نادي سلواد انتهت بنتيجة ١ ـ ٣ لصالح سلواد

الجلزون مع نادي ابناء القدس انتهت بالتعادل ٣ ـ ٣

الجلزون مع حطين الرياضي انتهت بنتيجة ١ ـ ٢ لصالح حطين

الجلزون مع شباب نابلس انتهت ٢ ـ ١ لصالح الجلزون

الفريق الثاني للمركز كانت نتائجه كالتالي :ـ

ثاني الجلزون وثاني مؤسسة البيرة انتهت بالتعادل ٢ ـ ٢

ثاني الجلزون وثاني المزرعة الشرقية انتهت بالتعادل ١ ـ ١

ومن الجدير بالذكر ان المدرب القدير محمد شبيكة هو الذي يشرف على تدريب الفريق الاول والثاني للمركز

وقد بدأ حاليا انشاء فريق لبراعم المركز تحت اشراف الاخ جمال الطالب حيث تمكن هذا الفريق من هزيمة براعم مؤسسة البيرة بنتيجة ٣ ـ ١ في مباراته الاولى

بالنسبة لفرق السلة والطائرة فقد بدأ حاليا صيانة الملعب الموجود في المخيم استعدادا لتشكيل فرق لهذه الالعاب حيث ان الكفاءات موجودة ويبقى الاستغلال ويتم كل هذا تحت اشراف اللجنة الرياضية المكونة من الاخوة حسين عليان ، محمد قدوم ، اكر سعد الدين ، حسن الكنش وايوب موسى.

### اول مسابقة للمراهنة على نتائج المباريات في الاتحاد السوفييتي

ستقام للمرة الاولى في الاتحاد السوفييتي مسابقة للمراهنة على نتائج مباريات كرة القدم وستعمم هذه المسابقة اعتبارا من العام القادم ويذكر في هذا الصدد ان هذه المسابقة يجري تجريبها منذ يوم الاحد الماضي ويستطيع قراء صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الناطقة باسم الشباب السوفييتي ان يقوموا بملء استمارة بها قائمة تضم ثلاث عشرة مباراة بينهم على الاقل مباراة يشترك فيها فريق سوفييتي وعندما ستتم الموافقة بصورة نهائية على هذه الصيغة الجديدة للمراهنات في عام ١٩٨٧ ستجري قرعة كل اسبوع وسيعاد توزيع نصف المبالغ التي تمت المراهنة عليها على الفائزين اما النصف الاخر فسوف يخصص لتنمية الثقافة البدنية في الاتحاد السوفييتي وستمتد هذه الطريقة في المراهنات الى لعبات رياضية اخرى مثل هوكي الانزلاق .

ومما يذكر ان المراهنات السرية على مباريات كرة القدم تتفشى في بعض الجمهوريات السوفيتية وتدر عشرات الالاف من الروبلات على الذين يمارسونها .

### فوز مدرسة يطا الثانوية على شباب يطا بكرة السلة ٢٣/٣٢

■ الخليل ـ لمراسلنا ـ التقى على ملاعب مدرسة يطا الثانوية فريق مدرسة يطا الثانوية لكرة السلة وفريق الشباب الاول لكرة السلة وقد امتاز اللقاء باللعب الجماعي والتصويب من مسافات بعيدة وقد تألق طلاب يطا في هذا اللقاء الحماسي الذي حضره جمهور غفير من اهل القرية لحاجتهم الماسة جدا لمثل تلك اللقاءات وقد سيطر طلاب يطا في هذا اللقاء على معظم مجريات اللعب وامتازوا بالتصويب من مسافات بعيدة وانتهى اللقاء بتقدم طلاب يطا على شباب يطا بـ ٣٢ نقطة مقابل ٢٣ نقطة .

برز من طلاب مدرسة يطا ـ محمد حرب النجار ـ جواد غنام ـ محمد جبريل الغافي .





الاسم : عماد ابو اصبيح .

العمر الزمني : ١٢ سنة

العمر الرياضي : عام واحد

النادي : سرية بيت المقدس ـ فريق الاشبال .

المدرب ياسين الرازم .

المركز في اللعب : هجوم .

افضل لاعب محلي : محمد الترياقي «ابو علي» ـ حازم صلاح .

افضل لاعب عربي : محمود الخطيب ـ مصر .

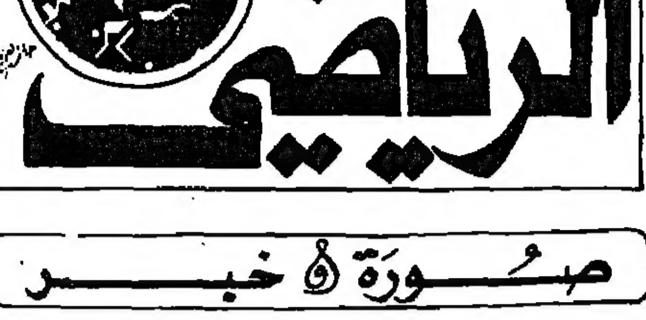
احسن فريق محلي : نادي شباب الخليل الرياضي .

احسن فريق عربي : المغرب .

احسن فريق دولي : فرنسا .

### تنويه

• سقط سهوا في عدد الامس فوز سلة المعمدانية على دالاسال ٥٧/٥٨ والصحيح فوز دالاسال على المعمدانية ٥٧/٥٨ لذلك اقتضى التنويه .





## صورة و خبر





اقيم في طوكيو مؤخرا مهرجان للالعاب الرياضية وذلك برعاية شركة محطة تلفزيون يابانية .

وقد تضمن المهرجان العابا منوعة منها لعبة كرة السلة ، وكرة الطاولة ، وكرة المضرب (التنس) والجودو ، والكاراتيه .

وقد فاجأ اللاعب السويدي بجورن بورج زوار المعرض من هواة لعبة التنس بمحاضرات عملية لتعليم لعبة التنس . وكانت مدة المحاضرة ساعتين وامتدت لثلاثة ايام . بعدها منح «بورج» طلابه من الحضور شهادة تقديرية . وتم خلال ثلاثة ايام تخريج (٣٠٠) طالب .

اطرف ما في الامر ان الطلاب لم يتعرفوا في البدء على استاذهم علما بانه مشهور . لكن الحق ليس عليهم بل على شعر «الاستاذ» بورج» بعد ان قصه و «هندسه» وانهى بذلك صورته المعروفة بشعره الطويل الذي يكاد يلامس كتفيه ...





من زقاق المخيم وطرقاته ومن ملاعب الحواري الى ملاعب الاندية برز البرعم علاء حسن الجبريني كلاعب هاديء وخلوق يلعب كرة جميلة أمله الوحيد ان يلعب ضمن صفوف مركز بلاطة الاول فهو دائما يقوم بتقليد عمه جمال الجبريني احد مدافعي بلاطة.

الاسم : علاء حسن الجبريني

العمر الزمني : ١٢ سنة

العمر الرياضي : سنة واحدة

النادي الذي تنتمي اليه : مركز شباب بلاطة

مركزك في اللعب : جناح ايمن

الهواية : كرة القدم والمطالعة

افضل لاعب محلي : خالد ابو عياش

افضل لاعب عربي : طاهر ابو زيد

افضل لاعب عالمي : مارادونا

امنيتك : ان تتقدم لعبة كرة القدم في الضفة والقطاع وان ارى مركز بلاطة في المقدمة.

ماجد ابو عرب

# الشعب الثقافي

## * معين بسيسو وابن المقفع *

اذا كان سميح القاسم قد اختار الشنفرى ليقول على لسانه ما يدور في خلده هو، ومحمود درويش قد اختار المتنبي لغرضين اثنين اولهما انه يود ان يؤسس سلطة شعرية كما حاول الاخير وثانيهما انه رأى ان الواقع العربي اليوم يكاد يشبه الواقع العربي في القرن الرابع الهجري حيث التمزق والتناحر. واذا كان عبد اللطيف عقل قد اختار الحسن بن زريق ليحث الناس في الوقت الحاضر على اتخاذ موقف مغاير للموقف الذي اختاره ابن زريق حين قرر الرحيل عن بغداد بحثا عن طلب الرزق. فان معين بسيسو في مسرحيته «محاكمة كتاب كليلة ودمنة» يختار ابن المقفع، ولعله يختاره ايضا لسببين اثنين، اولهما انه يفعل كما يفعل ابن المقفع حين لجأ الى الكتابة غير المباشرة. فانطق الحيوان وقال على لسانه ما يود ان يقوله، وهو يفعل ذلك لان العصر الذي عاش فيه كان فيه قدر غير قليل من القمع، قمع كل من يعارض السلطان، فادنى تهمة يمكن ان توجه لمثل هذا الزعم بانه زنديق، وثانيهما انه يود ان يعيد الاعتبار لابن المقفع ولعله يرى ان ما وجه لابن المقفع ـ وربما لغيره ايضا من الكتاب في العصور السابقة ـ من اتهام ليس سوى تزوير للحقائق. فهؤلاء الذين اتهموا بالزندقة وحوكموا ليسوا سوى شخوص كان لهم رأي مغاير لرأي اصحاب الحكم، اولئك الذين يرون في معارضتهم خروجا عن القانون. وكانما الحاكم ـ اي حاكم ـ يستمد حكمه من السماء مباشرة حتى لو لم يعمل بما انزلته السماء. ومن هنا فان «محاكمة كتاب كليلة ودمنة» دفاع عن حرية الراي ايضا. وهي كذلك فضح لواقع الحاكم العربي القديم والمعاصر على السواء. ذلك ان الحاكم يأبى ان يكون الشاعر في الطرف المقابل. وهو ـ اي الحاكم ـ يود ان يكون الشاعر وردة على قميصه الذي يرتديه يقول ما يود هو قوله، فاذا ما رأى رأيا مغايرا طرده من مملكته شر طردة.

وقد يكون معين بسيسو كتب هذه المسرحية لانه عانى ما عاناه ابن المقفع حيث كان يقول الحقيقية ـ كما يراها هو على الاقل ـ فاتهم بالشيوعية اليس هذا هو الاتهام الذي يوجه لكل من يقول رأيا يخالف رأي الحاكم والسلفيين المتعصبين معا حتى لو لم يكن قائله كذلك ؟! وبالتالي فان ابن المقفع قناع ارتداه الشاعر ليعبر من خلاله عما اعتراه من هموم. وان كان في الوقت ذاته يرى ان اتهام ابن المقفع بالزندقة ليس سوى مكيدة دبرها المنصور كي يوافقه العامة ـ عامة الناس على فعلته يوم قرر قتله، وهذه التهمة، لا شك، تلقى ترحيبا من جمهور يرى ان صلاحه وصلاح الانسان بعامة لا يكمن الا في الدين، وهكذا عزف المنصور ومن لف لفه على وتر حساس: النغم الذي يلقى تجاوبا لدى اذن الاعم الاغلب من الناس.

في «محاكمة كتاب كليلة ودمنة» ثمة ثلاث سمات اساسية يمكن ان نلحظها بوضوح:

السمة الاولى: النزوع نحو التراث، وهو نزوع لا يـ... في اختيار ابن المقفع وحسب، وانما نجد الشاعر في مسرحيته هذه يختار مفردات



تاريخية. كما انه حين رسم المشهد جعله صورة حقيقية عن حياة الناس في تلك الفترة. وبالتالي فان النص قد يكون صورة حقيقية عن محاكمة الرجل في ذلك الزمن، وانه صور المحاكمة ليبعثها في مخيلتنا ـ كما يراها هو ـ. وقد يكون قناعا ولكنه قناع لا يشوبه نقص، وخلف هذا القناع تبدو الصورة التي ترتسم في مخيلته عن الواقع المعاصر. فالوصف الذي نقرأه في مقدمة المسرحية يعكس صورة عن الواقع ايام المنصور في حين ان المحاكم في وقتنا تختلف اختلافا كليا:

«المنظر ـ بهو في صدره كرسي ضخم، جلس عليه القاضي والى يمينه و يساره حارسان والى اقصى اليمين حامل محبرة السلطان، بعض الجمهور يقتعد السجاجيد. بينما الحاجب الى جانب مدخل البهو...» ص ٤١٣.

اما المفردات التي كانت مستخدمة في حينه فترد في النص بشكل لافت «الحاجب، السلطان، حامل محبرة السلطان، الخليفة المنصور، ريشة محبرة السلطان.»

والى جانبها ترد مفردات اخرى اختارها المؤلف من كتاب كليلة ودمنة لكي لا يخرج عن اجواء العصر: الى «الاسد، الثعلب، الجمل، الهدهد»

والسمة الثانية التي يمكن ان نلحظها بوضوح تام هي السخرية. السخرية التي تشيع في معظم اجزاء النص. وكأنما الكاتب يرى انها السلاح الاقوى لمواجهة واقع القمع الهش على الرغم من انه يلقي بظلاله على الحياة كلها. فهؤلاء الحكام القمعيون لا يصمدون دقيقة واحدة امام الحقيقة لانهم يفتقدون الى المنطق. ولا يرون ابعد من مصالحهم الذاتية: ان يبقى السلطان سلطانا وحسب وكل شيء دون ذلك فلا اهمية له.

في النص نجد الحاجب يصدر الحكم حين ينادي على المتهم ليمثل امام القاضي:

«الحاجب: (مناديا): الزنديق ابن الزنديق ابن الزنديقة صاحب «دمنة وكليلة» ص ٤١٣

وهنا يهمس الحضور:

(صوت): حكم عليه الحاجب قبل القاضي
هل صار الحاجب في منزلة القاضي ..؟
(صوت): لا تبخس قدر الحاجب يا صاح
فانا حلاق اعرف اقدار الناس
وانا احلق ذقن الحاجب.

ومواطن السخرية كثيرة. فالمتهم مشدودة يداه وقدماه بالسلاسل قبل ان يحاكم، والسبب انه ترجم او كتب كتابا ارتقى فيه عن الاسلوب المباشر، فانطق الحيوان في زمن لا يتكلم فيه الانسان، فخان القاموس وخان الناموس. والشهود يغيبون دون ان يسمح لهم بالحضور، فالاسد مصاب بزكام ولا يليق بالمحكمة الوقور احضاره وهو على هذه الحالة. والثعلب مقطوع الذيل واما الجمل فيهرب لانه يود ان يحافظ على جنسه: الجمل ذلك ان الحاكم اصدر فرمانا بقتل ارانب الغابة جميعها وحتى يثبت انه جمل لا ارنب ـ لو بقي هناك ـ يتمزق لحمه بين السيف وبين الكرباج واما الهدهد: الشاهد الاخير فياتي الى المحكمة وفي فمه عود من قش ليقول لهم: لقد اتخذتم القرار فلماذا هذه المسرحية / المحاكمة.

انظروا الى الساحة التي تجاور المحكمة، لقد جهزتم اكوام الخشب لاحراق الكتاب وحينئذ يحبس في قمقم حتى الموت.

«لكن اكوام الحطب هنالك في الميدان
تفصح من غير لسان
ولهذا جئت بعود القش
لاساهم في محرقة كتاب» ص ٤٢٤

اما السمة الثالثة التي نلحظها فتتمثل في اضفاء الكاتب قدرا من الحس الموسيقي على الكتابة، وارى ان ذلك يعود الى سببين: الاول انه شاعر متمكن من العروض، وهو حين بدأ في كتابة الشعر اعتمد على الاوزان التي اكتشفها الخليل بن احمد، ولعل درايته بهذا الفن ظلت حاضرة حين كتب المشهد المسرحي بحيث لم يتخلص من عنصر الموسيقى الملازم ـ دوما ـ للشاعر، والثاني يمكن ان يتفرع من النقطة التي ذكرت وهي النزوع الى التراث. فالنص كله تكتنفه اجواء تاريخية، ولان السجع كان سمة بارزة من سمات ادب ذلك العصر فلم لا يلجأ اليه الشاعر محققا تكاملية النص في استعارة الماضي استعارة كلية. لقد كانت الهوة بين لغة الشعر واللغة المحكية ضيقة في حينه، ولو لم يعتمد بسيسو على تلك اللغة لما بدت المسرحية سوى قناع وحسب، وبالتالي فان «محاكمة كتاب كليلة ودمنة» هي محاكمة كتاب طه حسين «في الشعر الجاهلي» اوكتاب صادق جلال العظم، والكاتب، في هذه الحالة، لم يعد الاعتبار لابن المقفع، ولكنه حين استحضر اجواء الواقع كاملة نجح في ان يعيد الاعتبار لابن المقفع، و يقرأ الماضي قراءة مغايرة، وفي الوقت ذاته قال من خلاله ما يحدث الان، مبتعدا عن المباشرة التي قد تسبب له المتاعب، علما بان بسيسو من اكثر الشعراء الذين كتبوا بأسلوب مباشر.

«صاحب المحبرة:
مولاي القاضي العادل
هذا المتهم الماثل
ارتكب الاثمين ..
«مقتضيات السجع هنا تقتضي قافية من غير يدين» ص ٤١

* عادل الاسطة *

## ثلاث قصص قصيرة جدا

بقلم: احمد خلف

### ١ ـ بورتريت شخصي

في الصباح بين الساعة السادسة والسابعة، غالبا ما يستيقظ مذعورا على حلم، يرى فيه ان الوقت تجاوز العاشرة صباحا. يفرك عينيه و ينظر الى عقربي الساعة مشدوها. يعلل نفسه في انه لو عاد الى فراشه، فمن الجائز ان تاخذه غفوة طويلة. يتمتم

مع نفسه، ليس هذا عدلا، وبدون وعي منه يذهب الى حنفية الماء يفتحها على راسه. اللعنة على هذا الزحلاوي رائحة مخدرة تفوح في المكان. عليه بعد ساعتين من الان اللحاق بالباص او انتظار صديق يمر به صدفة. ينتبه الى انه ما زال حافي القدمين. منذ ان غادر الفراش وصوت ابريق الشاي يغلي. هل فسد الشاي. كم اصبحت الساعة الان ؟ السابعة والنصف يكون قد ارتدى ثيابه كاملة. يتلمس ذقنه التي لم يحلقها منذ يومين و يستمر في تحضير فطوره. تاتي خطوات الزوجة

من الغرفة الاخرى. يشير عليها ان تقدم له قدحا من الشاي. تضحك وهي تدير في القدم ماءا ساخنا: انت لم تضع الشاي لقد نسيت. ينهض و يغادر البيت على عجل. هواء ساخن في الطريق الى محطة الباص. الثامنة والنصف ما الذي سيفعله الان ؟ كم بقي له من الوقت المسموح له في التاخر ؟ نصف ساعة هل تكفي. شرط ان يمر به صديق. غير ان سورة من تراب تحجب الرؤيا عنه. يخيل اليه ان

ثلاثة من اصدقائه مروا بسياراتهم. يلقي سيجارته في الطريق. الساعة التاسعة تمر به الباصات مثقلة بالبشر. القلق المسعور ينمو بداخله. عينيه على الساعة تارة واخرى على الطريق العاشرة لم يتمكن حتى الان من الوصول الى حل. يشعل سيجارة اخرى و يفكر على نحو جاد في العودة الى البيت.

### ٢ ـ امرأة واحدة فقط
«الى محمود عبد الوهاب»

منذ امد ليس بالقصير، يفكر جديا في كتابة قصة عن امرأة واحدة لم تبلغ الثلاثين من عمرها، لكنه لم يجد الوقت المناسب لكي يفعل هذا، امرأة تلخص النساء جميعا، كان دائما يتخيلها برفقته: في الحدائق العامة او اي مكان يمكنه ان يكون معها فقط. تلك المساء هيأ كل شيء لكي يكتب عن

تلك السيدة، عن جسدها الباذخ وفمها الشهي وعينيها السوداوين وقامتها المثالية، وتلك الضحكة بصوتها عميق النبرة. حين تطلب شيئا فانها تأمر الاخرين ان ينفذ ما تريد. جاء بالاوراق ووضعها على المنضدة

وحاول البدء بالكتابة، قال لنفسه: سابدأ من لحظة دخولها غرفة العمل، كلا، بل منذ مغادرتها الغرفة وكيف تترك وراءها فراغا لا يحتمل، حسنا ساكتب هنا: حين تغادرنا السيدة «م» الى بيتها، نكون جميعا في حالة من عجز عن التفكير بشيء اخر. كلا ينبغي البدء بالكتابة عن ذلك الزميل الذي لا يحيد نظره عنها. كلما تحركت فانه يطارد كل ثنية من ثنايا جسدها المهيمن علينا.

لم تنته الصفحة الاولى، حتى فوجيء بمعركة حامية بين ولديه، قالت الزوجة: نريد البحث معك هل هذا ممكن ؟ ترك القلم، وظل ينظر في الفراغ، قالت: جهاز التلفزيون عاطل. انت تدري، كما ان غسالة الثياب لا تعمل منذ شهرين، هل نستمر على هذا الحال، لم يكن يصغي اليها. كان يفكر ان يكتب عن هذا كله ما دام معطلا، مزق الورقة الاولى وابتدأ من جديد صفحة اخرى.

### ٣ ـ الاشياء القديمة

كانوا يتحلقون حول المائدة، في الحديقة الواسعة، تحت الشجرة الوحيدة العملاقة، جذعها المنحدر باديا للعيان، امامه والوجوه المتجمعة حول مائدة واحدة، لا تكف عن الثرثرة المتواصلة، ثمة مقعد خال وبيده تلمس خشونة جذع الشجرة، تأكد له انها متحورة من الداخل تماما، قال لنفسه: عندما تسقط فانها لن تكون الا مجرد اثر سيقطعها فلاح الحديقة ليزرع بدلا منها شجرة ثانية لم يكن ايا منهم قد انتبه الى المقعد الفارغ، رفع كتابا ووضعه فوق المقعد، قال احدهم: الا يبدو هذا العرق مغشوشا ؟ لم يجبه احد، كانوا قد ثملوا الا هو، فقد كان باله مشدودا الى جذع الشجرة كذلك المقعد لم يشغله سوى كتاب قديم، اخذ رشفة صغيرة من قدحه، واصغى الى حديثهم، كان حديثا متقطعا، مضطربا، وكانت الريح تقلب صفحات الكتاب وهو يصغي لصوت الريح، بدا مهموما بعض الشيء قال لنفسه: عندما تزال الشجرة من مكانها فان جذعها سيترك اثرا في الارض اشبه بمقعد غير قابل للاستخدام حين نهض الاول منهم تبعه الاخرون، لم يفعل شيئا واصل جلسته وحيدا وهو يراهم يغادرون المكان الى الخارج، كانت المائدة خالية الان، كانها مهجورة منذ زمن قديم ... قديم جدا.

(العراق)

## اللغة ... حياة وحركة

بقلم: خالد جبر / جامعة النجاح الوطنية

الحياة والحركة طبيعتان تلازمان كل ما في الكون من مخلوقات وقد اثبت العلم بما لا يقبل مجالا للشك ان للجماد حركة، وان لم تكن ظاهرة للعيان. فدوران الشحنات السالبة في مدارات حول النواة الموجبة الشحنة في الذرة حركة وان لم تسبب انتقالا للذرة من مكان لاخر. ذلك ان الحركة الجزئية لا تقتضي انتقال الكل او تغير موضعه.

واللغة كائن حي، وحياتها تكمن في دلالة الفاظها على معان باعيانها وفي تحور وتطور الالفاظ للدلالة على معان جديدة كلما اقتضت الحاجة. وما الاشتقاق اللغوي بكافة صوره الا دليل واضح على ذلك. ولا بد لنا من ابراز حقيقة ثابتة هي: ان كل ما في الكون يسير وفق نظام ينقله الى مراحل متقدمة في سعيه للوصول الى غاية مرسومة واللغة بدورها لا بد لها من منهج سارت عليه في مراحلها المختلفة لتصل الى غايتها وهي: تيسير عملية الاتصال والتفاهم بين الناطقين بها عبر تلك المراحل.

و يرتبط التطور اللغوي بكافة صوره بمنفعة الانسان وتزايد حاجاته ووسائله ومعرفته بما حوله سواء كان تطورا في الصوت ام الحرف، في المقطع ام في الكلمة ودلالتها. وما حركة التعريب التي نشهدها سوى صورة من هذه الصور حيث ان حاجتنا لاطلاق المسميات على ما لم نعرفه من قبل تقتضي ايجاد الفاظ للدلالة عليه. ومن ذلك القبيل اطلقنا «التلفاز» او «الاذاعة المرئية» على جهاز التلفزيون وغير ذلك كثير. ثم الا يرى الاخ القارىء ان في تطور الحروف ـ الرموز المرئية للاصوات ـ دليلا على ذلك ؟ اذ انها انتقلت من اشكال تملؤها الزوايا الى ان اصبحت اطرافها مستديرة حتى وصلت الى اشكالها الحالية. وقد صاحب ذلك عملية ازالة عجمتها بالنقط وتوج ذلك بوضع رموز الاعراب من ضم وكسر وفتح.

وسنتناول في هذا المقال جانبا من جوانب التطور اللغوي وهو علاقة الحرف بالمعنى وتاثير تغيير الحروف على توجيه المعاني من عامة الى جزئية او العكس.

فلو نظر الاخ القارىء الى التالي من الالفاظ (سعل، سلع، لسع، لعس، عسل، علس) لوجدها جميعا تتكون من نفس الاحرف عددا ونوعا وهذه الحروف ـ الاصوات ـ هي (اللام والعين والسين) وكلها تؤدي معاني مختلفة. فلماذا هذا الاختلاف اذن ؟ سيقول البعض: ان السبب هو ترتيب الاحرف في الالفاظ. نعم، ان ذلك صحيح، لقد ادى تغيير ترتيب الحروف في لفظ ما الى تغيير معنى هذا اللفظ.

ولو نظرت مع مرة اخرى الى الفاظ مثل (حصد، حصاد، حصاد، حصاده احصد استحصد) لوجدت لها قاسما مشتركا في المعنى وهو جمع الزرع بعد نضجه وذلك رغم تغير ترتيب الاحرف فيها، وزيادة بعض الاحرف عليها احيانا اخرى، لكن الزيادة هنا ادت الى توجيه المعنى العام نحو معان جزئية منه.

وقد نضيف الى ما سبق مثالا اخر يمثل ناحية ثالثة من تاثير تغيير الحروف على المعنى، وذلك لو نظرنا الى الفرق بين «سرق» و «زحف» فاختلاف الحروف في كلتا الكلمتين ادى الى انقطاع الصلة بين معنييهما.

ان في كل ما اوردنا من امثلة حقيقية تتضح لنا شيئا فشيئا، وهي ان كل حرف من حروف اللغة يؤدي او يحمل معنى تحت شكله يدل عليه، وقد ادت الزيادة والتغيير والتلاعب في الترتيب الى تغيير المعنى كليا او الى توجيه المعنى العام للدلالة على معان جزئية وهذا في حد ذاته دليل قوي على دلالة الحروف على معان خاصة بها.

واليك بعض الامثلة الحية التي لا نزال نستعملها في لغتنا حتى الان:

١ ـ ذلك الصوت الذي يخرج عن طريق التصاق مقدمة اللسان باللثة العليا خلف الاسنان و يدل على الرفض او على معنى لا النافية و يشبه (تس)

٢ ـ صوت الخاء الذي يدل على التعب

٣ ـ صوت الفاء الذي يدل على الضجر

ناهيك عن بعض الفاظ الاطفال للدلالة على ما يريدون وقد نلاحظ تكرار الحروف فيها او تكرار المقاطع احيانا وذلك في مثل قولهم:

مم: للدلالة على الرغبة في الطعام
بابا: للنداء على الاب
ماما: للنداء على الام
واوا: للدلالة على الشيء المؤذي او المخيف

هذا من ناحية علاقة تغيير الحروف ـ الاصوات ـ بتغير المعاني التي تؤديها الالفاظ، اما في المجال الاخر وهو توجيه الحروف للمعاني فقد ندلل لذلك بالمثال التالي: لو تعمقنا الالفاظ التالية:

١ ـ «غبث، غبر، غبس، غبي»
٢ ـ «غربت الشمس، غر، غرز، غرس، غرف، غرق»
٣ ـ «غطرس، غطرش، غطس، غطش، غطاء»
٤ ـ «غلغل، غلف، غلق، غل، غلم»
٥ ـ «غمد، غمر، غمس، غمض، غمل، غم، غمن»
٦ ـ «غار، غاص، غاط، غاب، غاض، غام»

لوجدنا انها تحتوي على اعماقها معنى مشتركا يجمعها وهو «الاختفاء والتغطية» واشتراكها جميعا في حرف واحد هو الغين دون بقية الاحرف يجعلنا نعتقد ـ بما يشبه التاكيد ـ بوجود علاقة بين هذا المعنى العام و بين الغين ـ وسيتم لنا ذلك باجراء دراسة افقية في المعجم.

وان نحن اجرينا دراسة راسية في مجموعة واحدة ولنأخذ المجموعة السادسة، فسنرى تاثير الحرف الثالث، وهو لام الكلمة ـ على المعنى العام.

فالفعل غار يعني: غاب في داخل الارض او الجسم
اما غاص: فتنطلي على الاختفاء في السوائل كالبحر
وغاط: دخل في الشيء وغاب
غاض: تدل على اختفاء السائل
غاب: لاختفاء الشيء معنويا كان ام ماديا
اما غام: فهي تعني تغطية السماء بالغيم

وبهذا نخرج الى نتيجة مفادها:

١ ـ ان الحرف الاول هو الذي يقرر المعنى العام لاغلبية الالفاظ التي تبتدىء به

٢ ـ الحرف الثاني يضيف الى الحرف الاول شيئا جديدا فيوجه المعنى العام الى معنى جزئي ينضوي تحت لوائه

٣ ـ الحرف الثالث هو الذي يخصص المعنى الجزئي و يجعله مقصورا على امر ما دون غيره

وليس ما ذكرنا من امثلة وحيدا في هذه المجال، فهناك الكثير من الامثلة التي تضيف الى ما قلنا شيئا من التاييد

### «الأقلام» عدد جديد

■ صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة «الاقلام»، التي تصدرها وزارة الثقافة والاعلام، وفيه قصائد وقصص ودراسات:

الافتتاحية (رئيس التحرير علي جعفر العلاق)، الاتجاه الواقعي في قصة الجرب (سليمان البكري)، السدرة (جاسم الحلو)، اوراق الصحو (طراد الكبيسي).

القصائد: رحلة شجرة (كمال الحديثي) قصائد (خيري منصور)، عزف على وتر القلب (محمد جميل شلش)، استراحة (ش) على حافة الاسئلة (علي الشرقاوي)، المعري في التيه (اديب كمال الدين).

دراسات: الارض اليباب (اسعد علي) أعطني اصطلاحا، أعطك منهجا (سعيد علوش)، المبادىء الجمالية للحركة الطليعية (ترجمة سامي محمد).

قصص: القادم البعيد (احمد خلف)، القطار (بديعة أمين)، وجه تؤطره النجوم (خضير عبد الامير)، الاعلان (ثامر معيوف).

نص ونقد: النص «كل الايام المشمسة» لعبد الرزاق المطلبي، والنقد لصالح هو يدي.

حوار مع الكاتب المسرحي عبد الكريم برشيد اجراه كامل عويد. سيرة ذاتية: الاعتراف الاخير لمالك بن الريب ـ الجزء الثاني (يوسف الصائغ).

## أخبار ثقافية

### الحداثة في الشعر

■ عن «دار الكتاب اللبناني» في بيروت، صدر كتاب «الحداثة في الشعر العربي المعاصر ـ بيانها ومظاهرها»، لمؤلفه محمد حمود.

يتناول الكتاب مظاهر الشعر العربي المعاصر، و يبحث في بنية القصيدة والصورة والاسطورة واللغة، كذلك يبحث محاور هذا الشعر.

### ماء الحياة

■ صدر مؤخرا «كتاب الهلال» الشهري المصري عن أيلول ١٩٨٦ وفيه جزء ثان من مذكرات عالم الاجتماع المصري سيد عويس، تحت عنوان «ماء الحياة»، وكان الجزء الاول قد صدر، في العام الماضي، بعنوان «التاريخ الذي احمله على ظهري».

يتناول «ماء الحياة» تجربة المؤلف اثناء متابعته الدراسة في بريطانيا. وفي التعريف هذه الفقرة: «يكتب سيد عويس رؤيته للحضارة الاوروبية في اول رحلة له الى بريطانيا بعد بلوغه الخامسة والثلاثين، كما كتب توفيق الحكيم تجربته مع اوروبا في «عصفور من الشرق»، وكتب يحيى حقي رؤيته للعلاقة بين الشرق والغرب في «قنديل ام هاشم».

### الموقع والشكل

■ عن «مؤسسة الابحاث العربية» في بيروت، صدر كتاب «الرواية: الموقع والشكل»، للناقدة الادبية يمنى العيد

الكتاب «بحث في السرد الروائي»، وفصوله، فضلا عن المقدمة: «النقد والقراءة»، «التعبير ومسالة الموقع»، «الكتابة والتحولات الاجتماعية»، «بنية الشكل والموقع في أوديب ملكا»، «اللاموقع ؟ اوقتل مفهوم البطل: تجربة الياس خوري وانماط بنية القص، وقصة رائحة الصابون»، بنية الموقعين في موسم الهجرة الى الشمال»، «تعدد المواقع في ميرامار»، «الموقع المنفتح على المواقع الاخرى في «التيه».

### الياس أبو شبكة

■ أصدر الصحافي والكاتب اللبناني جوزف أبي ضاهر كتابا عن الشاعر الياس أبو شبكة في بيروت، جمع فيه رسائل ومخطوطات لم تنشر من قبل لشاعر «افاعي الفردوس».

وفضلا عن هذه الرسائل والمخطوطات التي تنشر للمرة الاولى، مركزة صورة أبو شبكة الادبية، هناك قصائد كتبها في مطلع حياته، وهي تتسم بالتمرد والثورة على الظلم الاجتماعي كمثل هذين البيتين من قصيدة كتبت في ١٩٢٣:

«يا من طلى بدم الفقير عروشه
وتراه يجلس فوقها يرتاح
هذي العروش جماجم مرصوفة
في جوفها تتمرد الارواح».

* الحمل: ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

حياتك العملية في حاجة الى تنظيم حتى تستطيع النجاح الكامل. تكون موفقا في جميع خطواتك القادمة وخلال البدء بمشروع هام.

* الثور: ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

رحلة قصيرة مع صحبة لك من الاصدقاء تسعدك. تعمل دائما على مساعدة الغير وتتعرض للحسد من اعدائك

* الجوزاء: ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

ليس هناك ما يستحق كل هذا التوتر الذي تعاني منه الان. امامك ظروف مواتية فاختر لنفسك ما يحلو لك.

* السرطان: ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

علامات الحب بكل معانيها بدأت تظهر عليك فلا تقاوم. احترس من بعض صغار النفوس وقد تتأذى من بعضهم.

* الاسد: ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

اصدقاؤك يلتفون حولك باستمرار فلا تأمن لبعضهم وكن حذرا. رحلة موفقة في منتصف الاسبوع تعيد اليك النشاط والبهجة

* العذراء: ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

هناك مشاريع هامة تبدو في الافق فاعمل لاجلها. كثيرون يريدون مصادقتك لاغراض خاصة قد يساعدك بعضهم وليس الكل.

* الميزان: ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

قد تحظى بمسؤوليات كبيرة هذا الاسبوع وعليك الاحتفاظ بهدوئك عند الحصول عليها

* العقرب: ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

شريك حياتك ينتظر منك الكثير مما يرغب به فلا تبخل عليه. ترتبط بعلاقات صداقة جديدة

* القوس: ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

تبدو منك افعالا يعتبرها البعض نوعا من المس بهم تزداد خبرة في مجال عملك الذي تقوم به الان

* الجدي: ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

احساسك بالضعف قد يصيبك بالقلق فلا تكن ضعيفا. مشروع للسفر تنفذه قريبا

* الدلو: ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط

البرج ينصحك ان تقف بجانب من تحب فهو بحاجة شديدة اليك. امورك المادية في تحسن مستمر

* الحوت: ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار

هناك قلب يحوم حولك باستمرار وانت لا تعيره اي انتباه. حاول الاهتمام بامورك العائلية اكثر من ذي قبل



## كلمات متقاطعة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | ● | |
| ٢ | ● | ● | | | ● | | | | |
| ٣ | | | | | ● | | | | ● |
| ٤ | | | | | ● | | | | |
| ٥ | | | | | ● | ● | | | |
| ٦ | | | ● | | | ● | | | |
| ٧ | | | | | | | | | |
| ٨ | | | ● | | ● | | | ● | ● |
| ٩ | | ● | | | ● | | | | ● |

اعداد: غالب عز الدين النتشة / بيت لحم

افقي:

١) من الابراج ـ حرف ٢) مختلفان ـ علم مذكر ٣) قرية فلسطينية معكوسة ـ من الابراج بدون ال ٤) بمعنى حاجز معكوسة ـ حرف ـ علم مذكر معكوس ٥) علم مذكر مبعثر ـ علم مؤنث مبعثر ٦) متشابهان ـ بمعنى جواب ـ متشابهان ـ حرف ٧) حرف ـ مدينة فلسطينية ـ حروف مختلفة ٨) حرف جزم ـ حرف ـ متشابهان ٩) أ ـ متشابهان ـ علم مؤنث

عمودي:

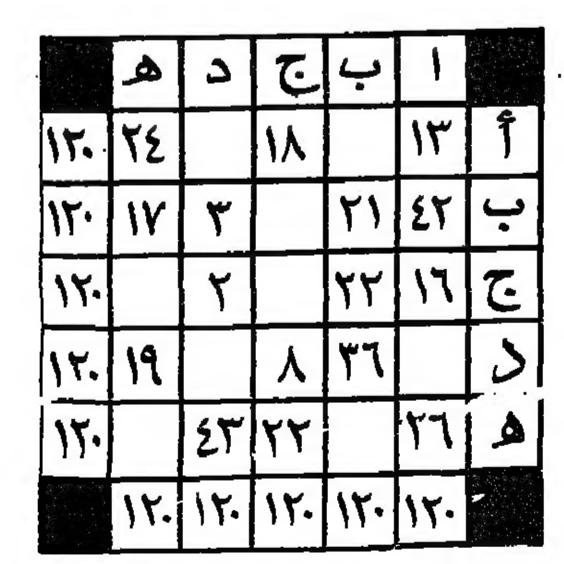
١) حرف ـ مجلة فلسطينية محلية معكوسة ٢) ل ـ علم مذكر ـ حرف ٣) علم مذكر مبعثر ـ م ـ حرف ـ حرف ٤) زعيم فلسطيني ٥) حرف ـ متشابهان ٦) علم مذكر ـ بمعنى هرب ٧) ممثلة مصرية قديرة ٨) ثلثي علم مذكر ـ علم مؤنث ـ حرف ٩) متشابهان ـ علم مؤنث

### حل المربع السابق:

افقي وعمودي: ـ

١) اضبارة ـ ضبر ٢) ضبع ـ ضرغم ـ بر ٣) بعيد ـ نادية ٤) أ ض ـ درهم ـ نية ٥) رر ـ هن ـ نادية ٦) ة ـ غام ـ ايران ٧) ضم ـ ند ـ رد ـ لحن ٨) ب ب ـ ي ي ي ـ احمق ٩) ر ر ـ ة ة ة ـ ن ن ـ ق ق

## الأعداد المتقاطعة



| | ا | ب | ج | د | هـ | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أ | ١٣ | | ١٨ | | ٢٤ | ١٢٠ |
| ب | ٤٢ | ٢١ | | ٣ | ١٧ | ١٢٠ |
| ج | ١٦ | ٢٢ | | ٢ | | ١٢٠ |
| د | | ٣٦ | ٨ | | ١٩ | ١٢٠ |
| هـ | ٢٦ | | ٢٢ | ٤٣ | | ١٢٠ |
| | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | |

املأ المربعات الفارغة بالاعداد المناسبة بحيث يكون مجموع كل الاعداد ١٢٠ افقيا وعموديا.

## رؤية غربية لمعارك المخيمات :
# الفلسطينيون يخوضون اختبار قوة للحفاظ على وجودهم المستقل في لبنان

كتب باتريك رجير مندوب وكالة فرانس بريس تحليلا عن اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان جاء فيه :

يخوض الفلسطينيون مع حركة امل حليفة سوريا اختبار قوة يدمي الجنوب اللبناني من صور الى صيدا حفاظا على وجودهم المستقل في لبنان.

وقد ابرم مساء امس الاول في صيدا اتفاق جديد لوقف اطلاق النار بين حركة امل والفلسطينيين بعد اسابيع من القتال.

وكان المقاتلون الفلسطينيون الذين استقروا بالقوة في الجنوب اللبناني اعتبارا من عام ١٩٦٨ قد ارغموا على الانسحاب من بيروت ثم على ترك لبنان بعد الغزو الاسرائيلي في عام ١٩٨٢.

بيد ان المخيمات استمرت قائمة بعد الاحتلال . وقد اعيد بناؤها على الرغم من جهود الاسرائيليين واعيد تسليحها تدريجيا بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي على الرغم من جهود «أمل» وعاد المقاتلون.

اما امل التي انشئت في عام ١٩٦٨ فقد بدأت في عام ١٩٧٩ في التصدي للفلسطينيين الذين اخذت عليهم تجاوزاتهم في الجنوب .. المنطقة ذات الاغلبية الشيعية . ولم تغفر لهم ابدا الهجمات الاسرائيلية نتيجة لهجمات المسلحين الفلسطينيين.

وفي ١٦ ايار ١٩٨٥ تفجرت حرب المخيمات الدامية في بيروت . وعلى مدى شهر هاجمت امل المخيمات . واتهم الكثير من الفلسطينيين سوريا بانها حرضت أمل على مهاجمتها . وسقط مخيم صبرا ودمر تماما . اما شاتيلا فقد دمر ثلاثة ارباعه . وحوصر برج البراجنة وعانى من فيه من مجاعة . وصمد الفلسطينيون وفي ١٧ حزيران ابرم اتفاق لوقف اطلاق النار في دمشق

ودخلت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الساحة . وكان هذا الائتلاف المكون من ست فصائل مناهضة لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد تشكل قبل ذلك بشهور بمباركة من سوريا التي تحارب عرفات منذ ١٩٨٢.

و ينص اتفاق وقف اطلاق النار على ان تتولى الجبهة الاشراف والسيطرة على المخيمات . وهذه السيطرة اسمية في المقام الاول بما ان انصار عرفات ما زالو يشكلون اغلبية كبيرة . وعادت حرب المخيمات للاشتعال من وقت لاخر حتى استمرت شهرا كاملا من ١٩ ايار الى ٢٣ حزيران ١٩٨٦ ونص اتفاق وقف اطلاق النار على ان تتولى جبهة الانقاذ الاشراف على المخيمات.

وهجر سكان مخيمات بيروت منازلهم بعد ان أحكمت أمل تطويقها ونزح الاف الفلسطينيين الى صيدا (٤٣ كم جنوبي بيروت) حيث قدر عددهم بما بين ٨٠ و ١٠٠ الف . و يتمتع الفلسطينيون في مخيمي هذه المدينة السنية (عين الحلوة والمية مية) بقدر اكبر من الحرية و يقومون بعملية اعادة بناء لطاقتهم العسكرية.

وعلى الرغم من المناوشات الكثيرة واتفاقات وقف اطلاق النار فان جبهة الانقاذ لم تتوصل الى تمثيل الفلسطينيين في صيدا . وعندما تلوح في الافق بوادر أزمة فان لجان المخيمات التي يمثل فيها انصار عرفات تدعى للتفاوض.

و يتعرض نحو ٤٠ الف فلسطيني في منطقة صور الى تهديد اكبر . فمنذ الانسحاب الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٥ ضاعفت امل التي تسيطر على المنطقة عمليات التفتيش والاعتقال في محاولة لوقف مرور الاسلحة . وشددت الرقابة على مخيمات الرشيدية والبص وبرج الشمالي.

وفي ٣٠ ايلول حوصرت هذه المخيمات واندلعت المعارك في الرشيدية وتضاعف عنفها يوم ٢٤ تشرين اول بعد هجوم الفدائيين القادمين من البحر على موقع لامل في شمالي المخيم . وطرد مئات المدنيين الفلسطينيين من صور فتوجهوا الى عين الحلوة.

وفي يوم ٢٥ ردت منظمة فتح بزعامة ياسر عرفات واستولت على قريتين تحت سيطرة امل في شرقي صيدا . وفي اليوم التالي ردت امل التي عجزت عن استعادة مواقعها بشن هجوم على الرشيدية . واشتدت المعارك والقصف . وفي يوم الاحد سقطت قريتان جديدتان بين ايدي الفلسطينيين . وتم ارغام قافلة تضم ميليشيا امل وجنود سوريين قدموا للتعزيز على التقهقر شمالي صيدا . بل وهددت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بمهاجمتهم.

وأخيرا ابرم اتفاق لوقف اطلاق النار مساء السبت في صيدا و بدأ سريانه خلال الليل وهو ينص على وقف القصف فورا وعودة المتحاربين الى مواقعهم الاصلية.

## ال سي. اي . ايه تبحث عن عملاء مؤهلين بالتخابر ومكافحة التجسس

واشنطن ـ ا ف ب ـ طلبت وكالة المخابرات المركزية الاميركية من المسؤولين في البوليس في ١٨ مدينة اميركية كبرى ان يساعدوها في تجنيد عملاء مؤهلين في عملية التخابر ومكافحة التجسس . اوضحت ذلك السيدة كاتي فرسون المتحدثة باسم وكالة المخابرات المركزية الاميركية مساء امس الاول .

واضافت السيدة فرسون ان وكالة المخابرات المركزية الاميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي لديهما طلبات توظيف لا حصر لها ولكن ليس لديهما مرشحون مؤهلون بدرجة كافية .

وفي صحيفة «نيو يورك تايمز» الصادرة امس اشار بنجامين وارد المسؤول عن بوليس نيو يورك الى ان ٢١٠ مخبرا ومحققا في البوليس اعلنوا استعدادهم للعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية الاميركية وان ١٨ منهم خضعوا لاختبار تمهيدي .

## تدريب مرتزقة نيكاراغوا في الاراضي الامريكية

واشنطن ـ ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان الحكومة الامريكية قررت تدريب القوات المرتزقة (الكونتراس) المناهضة لنظام نيكاراغوا في الولايات المتحدة بعد أن رفضت كوستاريكا والسلفادور وهندوراس ترك الكونتراس يتدربون في اراضيها.

وأكدت الصحيفة دون ان تكشف عن مصادرها ان القوات البرية والجوية والبحرية والامريكية ومشاة البحرية طلب منها تحديد المواقع المحتملة للتدريب في الولايات المتحدة . و يجب ان تكون هذه المواقع بعيدة بقدر الامكان عن مناطق تركز السكان للتقليل الى اقصى حد من رد الفعل المعادي من جانب السكان.

واضافت الصحيفة ان واشنطن حاولت اقناع عدة دول في امريكا اللاتينية بالسماح للكونتراس بالتدريب في اراضيها . وقد رفضت كوستاريكا والسلفادور وهندوراس خوفا من تعرضها لاعمال انتقامية من جانب حكومة ماناغوا . ورفض القومندان روبرت بروشا المتحدث باسم وزارة الدفاع التعليق على هذا التقرير.

وأكدت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية ان وزارة الخارجية سوف تشرف على تنفيذ برنامج المساعدة الامريكية للكونتراس . وسوف تقوم القوات المسلحة بتدريب كوادرهم وتقوم المخابرات الامريكية بمساندة عملياتهم خارج نيكاراغوا.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريغان قد وقع يوم الجمعة وثائق تسمح بتولي الولايات المتحدة فعليا توزيع مساعدة قدرها مائة مليون دولار على الكونتراس منها ٧٠ مليون دولار مساعدة عسكرية.

من جهة اخرى اكدت مجلة تايم الامريكية ان بعثات تسليم الاسلحة الى المتمردين النيكاراغو بين نجحت مائة مرة منذ شهر آب وتم ايصال ٥٠٠ طن من الاسلحة والذخائر والعتاد الى ايدي الكونتراس.

وأكدت تايم ان السلطات الامريكية شجعت المجموعات الخاصة في الصيف الماضي على تقديم العتاد الى المناهضين للساندينية المتمركزين في نيكاراغوا بحيث يكون لديهم ما يكفي من الاسلحة خلال موسم الجفاف في الشتاء حيث تزداد المعارك.

وذكرت المجلة ان المخابرات الامريكية تعتزم عدم العودة الى استخدام مطار ايلوبانجو السلفادوري وقاعدة اجواكات الهندوراسية كقواعد لعمليات التسليم التي تقوم بها والانطلاق من جزيرة حريت سوان البجعة الكبيرة الواقعة على بعد ١٠٠ كم من سواحل شمال شرقي هندوراس.

## وزير خارجية اسبانيا يبدأ اليوم زيارة للاردن

عمان ـ اعلن رسميا في عمان ان فرانسيسكو فرنانديث اوردونيث وزير الخارجية الاسبانية سيصل اليوم الى عمان في زيارة رسمية للاردن تستمر ثلاثة ايام سيجتمع خلالها مع زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن .

واوضح المصدر نفسه ان وزير الخارجية الاسبانية سيجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين الاردنيين بشان الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الدولتين .

## قافلة مستوطنين تحاول اقامة احتفال في كنيس غزة

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية بان قافلة من المستوطنين اليهود تتألف من عشرة باصات وسيارات خصوصية اخرى وصلت فجرا قبل يومين عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . الى ما قبل منطقة الكنيس اليهودي القديم بمدينة غزة بهدف الاحتفال هناك بعيد التوراة اليهودي ولكن حاجزا تابعا للجيش الاسرائيلي حظر عليهم الدخول ونزل المستوطنون من سياراتهم و بدأوا يرقصون قرب المكان .

وقالت النائبة الاسرائيلية غيئولا كوهين التي ذهبت للاحتفال هي الاخرى بانه لا ضرورة لاقامة الاحتفال في الكنيس باعتبار ان اليهود «الجنود» يحيطون بالمكان فعلا ولا ينقص سوى كتاب التوراة .

## المجالس المحلية العربية تقرر الاضراب لرفض الداخلية الاسرائيلية الاستجابة لمطالبها

■ قرر الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية اعلان اضراب عام في السادس من الشهر القادم كخطوة اولى ضمن اجراءات تنوي السلطات المحلية اتخاذها اذا لم تستجب وزارة الداخلية الإسرائيلية لمطالبهم .

وقد اتخذ رؤساء السلطات المحلية في اجتماعهم امس الذي عقد في شفاعمرو سلسلة من القرارات المشددة كوسيلة ضغط على وزارة الداخلية الاسرائيلية التي لم تف بالتزاماتها بالنسبة لهم والتي اعلنتها قبل ثلاثة اشهر والمتعلقة بزيادة حسم الميزانيات لهذه السنة بـ ١٤ مليون شيكل .

وقال اسعد عزايزه رئيس مجلس دبورية وعضو سكرتارية اللجنة القطرية ان من بين القرارات المتخذة هو اضراب عام للسلطات المحلية يشمل جميع الخدمات بما فيها التعليم في السادس من الشهر القادم .

واضاف ان ا للجنة القطرية ستقرر اذا لم يتم اي اتفاق ان الاضراب او عدمه سيستمر او لا . اوفتح اضراب عام بتاريخ اخر لجميع السلطات المحلية .

وقال انه في حالة ا لفشل فان النية تتجه للتحضير لاضراب عام لجميع الوسط العربي في اسرائيل .

وتطالب السلطات المحلية العربية بتنفيذ الاتفاق الذي تم مع وزارة الداخلية والمالية الاسرائيليتين في نهاية شهر تموز الماضي وهو اضافة ١٤ مليون شيكل من الميزانيات التطويرية والعادية للسلطات المحلية .

وقد طالبت السلطات المحلية الاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين وان هذا الطلب لا زال قائما .

وبعث النائب الاسرائيلي عبد الوهاب دراوشة امس الاول ببرقيات الى كل من وزير الاقتصاد ووزير الداخلية الاسرائيليين وطلب منهما العمل على تحويل المبالغ المستحقة ومنع استئناف الاضراب .

وقال زعماء مجالس محلية عربية «انهم يدفعوننا دفعا لاتخاذ اجراءات حادة بما في ذلك الاضراب .

وخرج رؤساء المجالس العربية بنداء مؤخرا الى وزير الداخلية الاسرائيلي وطالبوه احترام الالتزامات التي تم على اساسها تجميع اضراب المجالس المحلية العربية قبل ثلاثة اشهر .

من جهة اخرى قررت امس ادارة كتلة التجمع البرلمانية ان تطالب الحكومة الاسرائيلية بتحويل الاموال اللازمة الى السلطات المحلية العربية فورا .

وقالت هذه الكتلة في طلبها انه لا يمكن الاستمرار في تاجيل تحويل هذه الاموال التي وعد بتحويلها رئيس الحكومة ووزيرا المالية والداخلية .

## ديستان : يجب على فرنسا مساندة بريطانيا واميركا ضد سوريا وليبيا

باريس ـ ا ف ب ـ اعرب الرئيس الفرنسي السابق فاليرى جيسكار ديستان عن اعتقاده مساء امس في حديث لراديو اوروبا بان فرنسا يجب ان تظهر تضامنا مع بريطانيا كما يعتقد انه كان ينبغي عليها ان تفعل ذلك مع الولايات المتحدة . عندما قامت بعمليتها ضد ليبيا

وقال الرئيس السابق ان اي تصرف يمكن ان يفسر على انه مساندة من فرنسا لسوريا لا يجب ان يحدث بما في ذلك صفقات الاسلحة .

واضاف يجب استبعاد اي بادرة مساندة لهذا البلد .

## اقصر انسان بالعالم اندونيسية طولها ٩٥ سم

جاكارتا ـ ا ف ب ـ ذكر متحدث ان اصغر كائن بشرى هو اندونيسية (٥٥ عاما) يقدر طولها ب ٩٥ سم وتدعى الانسة بارتينا و بذلك فانها تضرب الرقم القياسي السابق المسجل بفارق ١٠ سم .

وقد حصلت بارتينا على جائزة امس الاول في مسابقة اقيمت في سيمارانج بوسط جزيرة جاوة الاندونيسية .

وفي نفس المسابقة فاز زوجان من جاوة بجائزة اطول حياة زوجية ٨٣ عاما و يبلغ الزوج ١٢٠ عاما والزوجة مائة عام ولهما ١١ ابنا و٧٤ حفيدا و٢٤ من ابناء الاحفاد .

## رئيس المؤتمر الكنسي الفرنسي يشيد بالطائفة الاسلامية في فرنسا

لندن ـ أ.ف.ب ـ أشاد المونسنيور جان فيلنيه رئيس المؤتمر الكنسي الفرنسي امس في لندن بحرارة بالطائفة الاسلامية في فرنسا فاكد ان اي بلد لا يمكن ان يترك الارهاب يملي عليه سياسته .

وتحدث عن ضرورة عدم الاذعان للابتزاز البغيض للارهاب فقال في خطاب افتتاح الجمعية الموسعة للاساقفة في لندن انه ما من بلد يمكن له ان يقبل ان يفقد روحه . فاذا حدث ان تنازل بلد عن طابعه الديمقراطي وعن الاساس الذي يقوم عليه كدولة الحق والقانون فان ذلك يعني ان العنف سجل نصرا نهائيا .

وحيا المونسنيور فيلنيه اسقف مدينة ليل بحرارة المليونين ونصف المليون من الرجال والنساء والشبان والاطفال المسلمين المقيمين في فرنسا .

وقال اسمحوا لي ان اعرب عن شعورنا بالاحترام ورغبتنا في اقامة علاقات اخوية . والشك الذي يورث الاحكام المسبقة او الافكار العنصرية يشوه النظرة . ولا يمكن ان يكون له مكان في مسيرة مسيحية .



## قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
## منطقة التنظيم المحلية القدس
## اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قررت بمصادقة وزير الداخلية الموافقة على تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة م ي / ٥٧٣ تغيير خارطة هيكلية رقم م ي / ٣٠٠ عين رافا ـ بيت نقوبا .

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة : عين رافا ، حوض ٤ صوبا قسيمة ٦ بين خطوط الطول ١٣٣١٢٠ ـ ١٣٣٠٨٠ وخطوط العرض ١٦١١٢٨٠ ـ ١٦١١٣٧٠

أهم اهداف الخارطة : تغيير أهداف من منطقة مبان عامة الى منطقة زراعية (ب) .

لقد نشر اعلان ايداع التغيير المذكور في الجريدة الرسمية رقم ٣٣٣٤ بتاريخ ٨٦/٥/١٥ صفحة ٢٠٦٣ . لقد اودع التغيير المذكور على النحو الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مع المخطط المرفق في مكاتب اللجنة اللوائية المذكور وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ماطية يهودا . يحق لكل من يهمه أمر تغيير الخارطة الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات ودوام المكاتب المذكورة واللجنة المحلية ماطية يهودا . شارع اهلياب ٣٩ القدس .

١٩٨٦/١٠/١٥

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

## اعلان
## اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون .

«أحيط» علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة «١٤٩» «١٥٩» للقانون بأن السيد زكريا البزليط من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء تعديلات ببناء الواقعة في ابوطور حوض ٣٠٠١٩ قطعة ١٧٤ .

يمكن تقديم الاعتراض بشان بناء جسر دخول الى البناء في الناحية الامامية خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم «٢٣» .

مع الاحترام
أ . كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

## اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة سلفيت الشرعية
## في الدعوى رقم اساس ٨٦/٦٣

الى المدعى عليه يوسف عبد الرحمن احمد محمد من اسكاكا وسكان الكويت حاليا والمجهول محل الاقامة فيها واخر محل اقامة له في بيت والده الكائن في اسكاكا .

ابلغك بانه بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٥ وبموجب الحكم الصادر عن هذه المحكمة برقم سجل ١ صفحة ١٥٠ عدد ٤٤ في الدعوى اساس ٨٦/٦٣ فقد حكمت عليك بفرض مبلغ وقدره ٢٥ دينارا اردنيا شهريا نفقة شرعية لسائر لوازمها لزوجتك بصحيح العقد الشرعي المدعية نيبه الملقبة بغزالة بنت احمد مفلح حامد من اسكاكا وسكانها حسب حالك وامثالك وامرتك باداء هذه النفقة لها ابتداء من تاريخ الطلب في ١٩٨٦/١٠/١م وانتهائها بالاستدانة والصرف والرجوع عليك بما يتراكم من هذه النفقة . وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وعليه جرى تبليغك حسب الاصول في ٢١ صفر الخير ١٤٠٧ هجري وفق ١٩٨٦/١٠/٢٥م

قاضي سلفيت الشرعي
محمد احمد عبد الرحمن

## منكرة تبليغ طلاق رجعي صادرة عن محكمة الخليل الشرعي

الى المطلقة خضرة عبد العزيز صالح بيومي من جمهورية مصر العربية ـ القاهرة القلعة اعلمك انه وبتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٦ اوقع عليك زوجك الداخل لك بصحيح العقد الشرعي ياسين محمد عثمان ادعيس من الخليل وسكانها طلقة واحدة رجعية سجلت لدى هذه المحكمة بالسجل ١٦٨ صفحة ٦٤ عدد ١١٤ وان عليك العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه اذناه وان له الحق في ارجاعك الى عصمته وعقد نكاحه خلال العدة الشرعية ما لم تكوني مسبوقة منه من قبل بطلقتين وانه اذا لم يرجعك الى عصمته وعقد نكاحه اثناء العدة يصبح الطلاق بائنا بينونة صغرى وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٢٢ صفر لسنة ١٤٠٧ هجري وفق ١٩٨٦/١٠/٢٦م .

قاضي الخليل الشرعي

## منكرة دعوى مدعى عليه

خاصة بالمدعى عليه صادرة عن محكمة صلح اريحا في القضية الحقوقية رقم ٨٦/٥٨ .

الى المدعى عليه يعقوب اديب الشاعر من اريحا ومجهول مكان الاقامة . يقتضي حضورك الى محكمة صلح اريحا يوم الاحد في ١٩٨٦/١٢/٧م الساعة الثامنة والنصف صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك متري عيسى الطبه موضوعها تخلية ماجور عبارة عن غرفتين ومنافع المقامة على قطعة الارض رقم (١٦٣) من الحوض رقم (٣٣٠١٧) النبره وام قرينات من اراضي اريحا فانا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك ولم تقدم لائحة جوابية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ، تجرى محاكمتك غيابيا و يصدر القرار المناسب بحقك .

رئيس قلم محكمة صلح اريحا
محمد الديسي

## في ذمة الله

ـ حنيفة ابراهيم جامر
ـ هلاله عبد الوهاب الرواشدة
ـ صديقة الشيخ عبد الرحمن الريماوي في دمشق
ـ امنة حسن زوجة حسن الشيخ ابراهيم من بلعا
ـ امنه خليل الشيخ من العباسية
ـ اسماعيل محمد الحاج ابراهيم من دير الشيخ
ـ خضر مفهد مزاهره من الدجنيه
ـ اطليقة حسن القراله
ـ احمد حسين العلي البطاينة
ـ نيب عبد القادر مقبل
ـ عبد الله سالم معيوف كلاب

رحمهم الله جميعا

# حول العالم

## انتهاء حرب المكرونة

لوكسمبورج ـ المجموعة الاوروبية ـ ذكر مصدر من السوق المشتركة امس في لوكسمبورغ ان المجموعة الاوروبية وضعت حدا للحرب المسماة بالمكرونة وللموالح مع الولايات المتحدة.

واخيرا وافقت دول السوق المطلة على البحر المتوسط على ترتيب ابرمة ويلي دوي كلرك المفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية وكلايتون يوتر الممثل الخاص للولايات المتحدة للشئون التجارية خلال شهر آب الماضي.

وتعرب اسبانيا وايطاليا واليونان وكذلك البرتغال الى حد ما عن قلقها ازاء انعكاسات هذا الاتفاق على بعض المحاصيل الزراعية.

وقد ضمن كلرك للدول الاربع المعنية انه اذا تاثرت منتجاتها الى حد بعيد بالشروط الخاصة المميزة التي منحتها الولايات المتحدة فان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستقدم لها تعويضا.

وكانت الولايات المتحدة قد منحت السوق الاوروبية المشتركة الاعتراف بمعاملة تفضيلية خصت بها المجموعة الاوروبية بدورها دولا اخرى في منطقة البحر المتوسط من موردى الموالح كذلك . وفضلا عن ذلك فقد فتحت اسواقها لبعض منتجات دول جنوبي السوق المشتركة الزيتون الخ ...

## احدث طريقة صينية لاجتذاب الزبائن للمطاعم

بكين ـ اكدت صحيفة تشينمين وانباو التي تصدر في شنجغاي امس ان عدة مطاعم خاصة في اقليم زهيجيانغ الشرق ابتكرت طريقة جديدة ولكن مخزية لجذب الزبائن وهي استئجار انسات جميلات شديدات التبرج للوقوف على الطريق واجتذاب سائقي سيارات النقل الصغيرة معرضات حياتهن للخطر والركوب بجانب السائقين ليطلبن منهم الحضور لتناول طعامهم في المطعم.

قد اشتد الاقبال على هذه المطاعم وذكرت الصحيفة ان مثل هذه التجارة لا يمكن قبولها.

ذكرت الصحيفة ان هناك ٣٨ مطعما خاصا على الطريق بين كوزهو ولوجيو غربي الاقليم تلجأ الى خدمات الفتيات لاجتذاب السائقين على تناول طعامهم لديهم . وطلبت الصحيفة من السلطات وضع حد لتلك الطريقة.

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كانت مطاعم الاقليم المجاور قد اشتكت من هذه التجارة الرابحة.

## حول العالم على مقعد متحرك

اوتاوا ـ ا ف ب ـ يواصل المعوق الكندي الشاب ريك هانسن رحلته حول العالم على مقعد متحرك والتي بدأها في العام الماضي لجمع المال اللازم للاسهام في الابحاث حول النخاع الشوكي . وكان في استقباله امس الاول في اوتاوا رئيس الوزراء الكندي برايان مولروني الذي سلمه شيكا بمبلغ مليون دولار كندي (٧٣٠ الف دولار اميركي)

وقد بدأ هانسن رحلته في ٢٥ اذار ١٩٨٥ وزار حتى الان ٣٤ بلدا وقطع مسافة تزيد على ٤٠ الف كم وجمع اكثر من ٤ مليون دولار كندي (٢.٨ مليون دولار امريكي) من بين العشرة التي حددها لنفسه كهدف .

و يبلغ هانس ٢٩ عاما وواصل امس طريقه الى تورونتو اونتاريو . وهو يقول ان كوني معوقا لا يعني انني لا استطيع تحقيق امالي واحلامي.

## راقبوا البراكين في كولومبيا

بوغوتا ـ اوصى برونو مارتينيلي عالم البراكين السويسري الذي وصل الى كولومبيا منذ خمسة اسابيع لتفقد بركان نيفادو ديل رويز امس الاول باتخاذ اجراءات صارمة لمراقبة جبال الانديز الكولومبية.

وكانت ثورة بركان نيفادو ديل رويز في ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٥ قد أسفرت عن انزلاق ارضي ابتلع مدينة ارميرو وسكانها ال ٢١ الفا.

واقترح عالم البراكين وضع برنامج يومي للاشراف على انشطة البراكين خاصة توليما وهو يلا وبوراس . وذكر انه سوف يسلم السلطات تقريرا حول الهزة الارضية التي دمرت جزئيا مدينة بوبايان جنوبي البلاد يوم الخميس المقدس عام ١٩٨٣.

واكد خبراء معهد مانيزا ليس للبراكين ان الدخان لا يزال ينبعث من بركان نيافادوديل رويز.

## مخبرون لمراقبة سائقي الباصات في الصين

بكين ـ ذكرت صحيفة تصدر في كانتون امس ان شركة اوتوبيسات في مدينة كانتون اضطرت للاستعانة بمخبرين لمراقبة السائقين الذين اعتادوا الاستيلاء على جزء من الايرادات.

واكدت الصحيفة ان هؤلاء المخبرين الذين كانوا يتظاهرون بانهم ركاب عاديون نجحوا في استعادة اكثر من ٧٩ الف يوان من السائقين . وكانت مشكلة الشركة الاساسية هي أن السائقين يتعرفون على الفور على مفتش الشركة لدى صعودهم الى السيارة.

و يلاحظ المراقبون ان ظروف سائقي الاوتوبيسات سيئة مقارنة بسائقي التاكسي سواء على صعيد العمل او الرواتب . وكان سائقو اوتوبيسات بكين وشنغهاي قد توقفوا عن العمل منذ بضعة اشهر للاعراب عن استيائهم.

## خلل في اليوم الاول

لندن ـ توقفت حركة البيع والشراء تماما لمدة ساعة تقريبا امس في بداية عمل البورصة الجديدة في لندن بسبب عطل في الحاسب الالي مما اثار البلبلة في بداية الثورة الكبيرة المالية والتكنولوجية في البورصة.

وكان السماسرة عاجزين لمدة ساعة تقريبا عن ان يستدعوا امام شاشاتهم قائمة الاسعار ولم يستطيعوا ابرام اية صفقات .

وعلم ان الفنيين في البورصة الذين تدربوا على مواجهة اعطال عديدة ابتداء من انقطاع التيار الكهربائي الى اصابة الحاسب الالي بخلل واجهوا عدة اعطال قبل ان يتوقف الحاسب الالي المركزي تماما عن العمل قبل عشرين دقيقة تقريبا من الموعد المحدد لبدء تشغيله في الساعة الحادية عشرة صباحا.

## اطلاق سراح ٨ الاف فرنسي بسبب ازدحام السجون

باريس ـ ا ف ب ـ اعلنت وزارة العدل الفرنسية امس ان ما يتراوح بين ٥٠٠٠ و ٨٠٠٠ من الاشخاص المسجونين في فرنسا وعددهم ٤٧ الفا قد يطلق سراحهم قريبا جدا من اجل مواجهة اكتظاظ السجون بالسجناء.

وأوضحت الوزارة انه لا مفر من عمليات اطلاق سراح مكثفة خلال الاشهر القليلة القادمة في انتظار استخدام سجون جديدة بنيت في اطار البرنامج الخاص والبرنامج الحكومي.

وتعاني السجون الفرنسية من اكتظاظ مزمن مع ٤٧ الف مسجون بينما لا تتسع هذه السجون الا لعدد لا يزيد عن ٣٢ في الوقت الراهن . ومن المقرر ان تبحث الجمعية الوطنية امس مشروعا حكوميا لفتح سجون خاصة في اطار ميزانية وزارة العدل.

## موت في ملعب كرة قدم

لاريسا ـ اليونان ـ لقي متفرج يدعى هارالامبوس ايسينيونياس ٢٩ سنة مصرعه امس الاول في استاد لاريسا في قلب اليونان من جراء صاروخ مضيء اصابه قبل بضع دقائق من بدء مباراة لبطولة كرة القدم في اليونان .

وقد أطلق الصاروخ مشجعو فريق باوك من سالونيكا الذي هزمه فريق لاريسا في المباراة ١/٢.

## الانفتاح على الطريقة الصينية

بكين ـ ذكرت صحيفة الشعب امس ان الصين تملك حاليا اكثر من ١٤٠ الف و ٩٠٠ منتج تحميها العلامة التجارية اي بارتفاع ٦٠ في المائة من عدد العلامات التجارية عام ١٩٨١ ومنها ٣٠ الف و ٥٠٠ علامة تجارية سجلت في الخارج.

واكدت صحيفة الحزب الشيوعي في طبعتها الخارجية ان هناك مشروعات فردية سجلت لنفسها علامات تجارية في البلاد واكثر من الف علامة تجارية لمنتجات شركات خاصة.

وذكرت الصحيفة ان عدد الدول الاجنبية التي تقبل تسجيل علامات تجارية صينية ارتفع من ١٧ دولة عام ١٩٨٣ الى ٤٤ هذا العام.



■ جيفري أرشر نائب رئيس حزب المحافظين البريطانيين محاطا بالصحفيين بعد اعلان استقالته من منصبه بعد انكشاف علاقته باحدى العاهرات ومحاولته التغطية على الموضوع . (لا سلكية من أ.ف.ب)

# مسؤول بريطاني سابق: الهنداوي كان تحت المراقبة قبل محاولة تفجير الطائرة

لندن ـ ا ف ب ـ اكد فيليب نايتلي وهو خبير المخابرات البريطانية امس ان البريطانيين كانوا يراقبون نزار الهنداوي قبل شهرين من محاولة تفجير الطائرة الاسرائيلية .

وادعى نايتلي في مقال نشرته صحيفة «ذي اندبيندت» ان اجهزة المخابرات الاميركية والبريطانية التقطت في شهر اذار الماضي رسالة لاسلكية شفرية بين سفارة سوريا في لندن والمخابرات السورية في دمشق . واضاف نايتلي ان هذه الرسالة التقطها مركز الاستماع للحكومة البريطانية في شلتنهام (غربي بريطانيا) واجهزة المخابرات الاميركية في فورت ميد (ميريلاند) .

وقال نايتلي ان هذه الرسالة دون ان تكشف عن تفاصيل العملية التي يدبرها هنداوي سمحت بمعرفة الهنداوي ووضعه تحت المراقبة .

واكد نايتل ان اجهزة المخابرات البريطانية بعد ان لاحظت ان الهنداوي ذهب الى سفارة سوريا واجتمع داخلها مع ثلاثة من الملحقين راقبت الاتصالات التلفونية لسفارة سوريا والمحادثات داخل السفارة . وتمت هذه المراقبة من خارج مبنى السفارة بفضل الاجهزة الحديثة .

وقال نايتلي ان هذه التسجيلات والبرقية بين لندن ودمشق تشكلان الدليل الدامغ على تورط سوريا وقد استند سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الى هذا الدليل لكي يبرر قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا

واوضح الخبير ان التعاون الوثيق الذي لا يعرف المواطنون تماما طبيعته او حجمه بين المخابرات الاميركية والبريطانية و يرجع الى عام ١٩٤٧ يسمح بصفة خاصة بتسجيل جميع البرقيات العسكرية والدبلوماسية والخاصة بالراديو او التلكس او التلفون بين بريطانيا والخارج .

وسيصدر نايتل في الشهر القادم كتاب يروى قصة اجهزة المخابرات في العالم بعنوان ثاني اقدم مهنة في العالم .

## اعتقال ثلاثة مواطنين من مخيم عسكر

■ القدس ـ أ.ف.ب ـ علم امس ان القوات الاسرائيلية القت القبض على ثلاثة فلسطينيين من مخيم عسكر للاجئين بالقرب من نابلس في ليلة الاحد / الاثنين .

واوضحت المصادر نفسها ان الرجال الثلاثة اقتيدوا الى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي وجرى استجوابهم وضربهم ثم اخلي سبيلهم دون تحديد سبب القاء القبض عليهم .

## اغلاق المدخل الرئيسي لمخيم الامعري

الامعري ـ اغلقت السلطات الاسرائيلية صباح امس المدخل الرئيسي لمخيم الامعري وذلك في اعقاب تعرض احدى الدوريات الاسرائيلية للرشق بالحجارة في تلك المنطقة .

وقامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي بحملة تفتيش واسعة النطاق داخل المخيم كما اقتحم الجنود الاسرائيليون مدرسة ذكور الامعري الاعدادية الاول وقاموا باعتقال ثلاثة من طلاب المدرسة

## منشورات لحركة «كاخ» بمنطقة بيت لحم تطالب المواطنين بالرحيل

بيت لحم ـ عثر عدد من سكان مدينة بيت لحم وقرية العبيدية ومخيم الدهيشة على منشورات كتبت باللغة العربية ومذيلة بتوقيع حركة «كاخ» العنصرية الاسرائيلية تضمنت مطالبة الاهالي بالرحيل عن اراضيهم بدعوى انها «حق تاريخي لليهود» وانهم سوف ينفذون ما ورد في المنشور في ظل التاييد الكافي الذي تتمتع به الحركة في الكنيست .

و يذكر ان مخيم الدهيشة للاجئين كان عرضة لاعتداءات المستوطنين في عام ٨٤ حينما دخل كهانا المخيم بحماية الجيش الاسرائيلي واقام العنصرى ليفنغر مدة ثلاثة اشهر قبالة المخيم .

واعرب سكان المنطقة والهيئات والمؤسسات الوطنية عن استنكارهم لما جاء في هذه المنشورات .

## اصابة ٢٩ شخصا بحادث تصادم بين باص للعمال العرب وشاحنة عسكرية

وقع صباح امس حادث تصادم امام النصب التذكاري للواء النقب الاسرائيلي بين شاحنة كانت تقل عددا من الجنود الاسرائيليين وسيارة باص كانت تقل عمالا عربا من الخليل والظاهرية .

وقال راديو اسرائيل ان الحادث وقع بسبب الضباب الكثيف الذي غطى المنطقة صباح امس .

واسفر الحادث عن اصابة ٢٩ شخصا بجروح بينهم ١٦ جنديا والباقي من العمال العرب .

وذكرت مصادر مستشفى سيروكا في بئر السبع حيث ادخل الجرحى للمعالجة ان عشرة منهم قد غادروا المستشفى بعد اتمام معالجتهم .

## التحقيق مع مسؤول ايراني بارز مقرب لخليفة الخميني

باريس ـ أ.ف.ب ـ عهد اية الله روح الله الخميني امس الى حجة الاسلام محمدي ريشهري وزير المخابرات باجراء تحريات عن مهدي هاشمي احد المقربين من اية الله منتظري وقد اعتقل هاشمي مؤخرا مع عدد من افراد مجموعته واتهموا بارتكاب عمليات قتل واختطاف .

وهذه هي المرة الاول التي تجري الاشارة فيها علنا الى هذا الامر في ايران . ومما يذكر ان مهدي هاشمي هو رئيس مكتب مساعدة حركات التحرير الاسلامية التي تساعد اعضاء حزب الله في لبنان وتساعد المعارضة العراقية.

وتفيد مصادر موثوق بها ان مهدي هاشمي اعتقل في ١٢ تشرين الاول الحالي مع نائبين ومع شقيقه هادي هاشمي صهر اية الله منتظري ومدير مكتبه وذلك لاتهامهم باختطاف اياد المحمود القائم بالاعمال السوري في طهران لمدة ٢٤ ساعة في الثالث من الشهر الحالي .

وجميع المعتقلين من اقرب معاوني اية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين للامام الخميني في منصب مرشد الثورة . وقد تدخل منتظري من اجلهم وهذا ما افادته مصادر موثوق بها . واشارت هذه المصادر الى ان اية الله منتظري عقد لقاء غير عادي مع الامام الخميني في طهران في ١٨ تشرين الاول الحالي ووصل الامر به الى تقديم استقالته .

## القليبي يبلغ السفير البريطاني بتونس ثانية تضامن العرب مع سوريا

تونس ـ اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع السفير البريطاني لدى تونس وذلك للمرة الثانية منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسوريا.

وقالت مصادر عربية مطلعة في حديث لوكالة الانباء القطرية هناك ان القليبي كان قد طلب من السفير البريطاني نقل وجهة نظر الدول العربية المتمثلة في التضامن مع سوريا واعتبار الحملة الدبلوماسية والاعلامية الراهنة في بريطانيا مسيئة للعلاقات العربية البريطانية لانها تخدم الاهداف الاسرائيلية.

# الصحف العربية: معارك الجنوب اللبناني ستقلب الكثير من الموازين في المنطقة

الرباط ـ ا ف ب ـ أشارت الصحف المغربية بصورة مطولة امس الى المعارك التي تدور في جنوبي لبنان بين الفلسطينيين وميليشيا حركة امل الشيعية ولكنها امتنعت عن اتخاذ موقف لصالح احد الطرفين المتصارعين.

وترى صحيفة لوبينيون الناطقة باسم حزب الاستقلال الوطني ان نتيجة المعارك ستكون حاسم سواء بالنسبة لحركة «أمل» او بالنسبة للفلسطينيين الموالين لعرفات او بالنسبة لحزب الله الموالي لايران .

وأضافت الصحيفة انه اذا ما نجح رجال عرفات في السيطرة على ميليشيا امل فلن يفوتوهم ان يرسخوا وجودهم السياسي والعسكري في هذه المنطقة التي كانت معقلهم بالامس . وهذه العودة ستكون نذيرا بفشل المجموعات الفلسطينية الموالية لسوريا . وسيصبح عرفات نتيجة هذا النجاح معيارا حاسما في الساحة اللبنانية.

ولاحظت الصحيفة ان استراتيجية فتح الجديدة التي تقوم على الهجوم كانت متزامنة مع تكثيف العمليات العسكرية واعربت عن اعتقادها بأن عرفات يريد بذلك ان يثبت انه لا يمكن ان ينهزم حتى بالنسبة للسوريين الذين بسبب موقفهم في الساحة الدولية لا يمكنهم الاستمرار في فقد مساندة العالم العربي وسيميلون من ثم الى اضفاء مرونة على موقفهم تجاهه.

واضافت الصحيفة انه بالنسبة لحركة امل فان هذه المعارك تظهر انها لم تعد تسيطر على جنوبي لبنان حيث تشكك اكثر من جهة من مدى سلطانها عليه . ومن ثم فان الامر يتعلق بالنسبة لزعيم حركة امل نبيه بري باختبار حاسم . فاذا ما خرج منه مهزوما فان مستقبله السياسي وكذلك مستقبل منظمته سيكونان في اسوا حال ولا سيما ان أمل خسرت معركة اولى ضد رجال عرفات في صبرا وشاتيلا.

وترى صحيفة لوبينيون ان حزب الله سيرضيه بكل تاكيد هذا الموقف الذي يضع منافسة امل في وضع سيء للغاية وتعتقد الصحيفة ان هذه الحركة قد تساعد رجال عرفات في الانتصار على خصومهم الشيعة في حركة امل.

وتساءلت الصحيفة عما سيكون موقف اسرائيل التي ستعنى بالنسبة لها هزيمة امل ومن مهام هذه المنظمة الاولى الحرص على الا تقع اي عملية عسكرية معادية لاسرائيل انطلاقا من جنوبي لبنان عودة الى وضع ما قبل عملية الجليل غزو لبنان في ١٩٨٢ .

وتساءلت صحيفة الاتحاد الاشتراكي ايضا عما اذا كانت اسرائيل ستترك القوات الفلسطينية تعزز مواقعها في جنوبي لبنان.

واضافت انه من المؤكد على اي حال ان اسرائيل لن تظل مكتوفة الايدي وانه يمكن توقع عدوان جديد واسع النطاق ضد المخيمات الفلسطينية في جنوبي لبنان ولا سيما اذا لم تتوصل حركة امل الى قلب موازين القوى لصالحها.

من جهة اخرى ادان عدد من صحف الخليج اليومية امس الجرائم التي ترتكب ضد الفلسطينيين في لبنان

واشارت صحيفة الخليج اليوم التي تصدر في قطر ان هذه الجرائم ترمى الى تصفية الوجود الفلسطيني في هذه البلاد تصفية نهائية.

وقالت هذه الصحف في طبعاتها الاول بعد الاعلان عن اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه مساء امس الاول بين الفلسطينيين و بين ميليشيات امل الشيعية في صيدا الجنوب اللبناني انه يجب ان يضطلع العالم العربي بمسؤولياته لوقف اراقة الدم الفلسطيني.

وترى صحيفة اخبار الخليج التي تصدر في البحرين ان الموقف المتفجر القائم في الجنوب اللبناني من شانه ان يؤدي الى غزو اسرائيلي جديد . وتؤكد ان الهدف من المعركة الراهنة يتلخص في احلال عناصر تدعى انها تمثل الشعب الفلسطيني مكان القيادة الفلسطينية الحالية كي تتفاوض باسمها في الاجتماعات الدولية.

## قوات لحد تعتدي على القوات الدولية بجنوب لبنان

جنوب لبنان ـ ذكرت مصادر مطلعة في قيادة القوات الدولية في جنوب لبنان ان مسلحين مجهولين وجنودا من جيش لحد اعتدوا في الاونة الاخيرة على مواقع تابعة للقوات الدولية .

واطلق مسلحون مجهولون النار باتجاه جنود من الوحدة النيبالية بالقرب من شريط الحزام الامني .

## مناورات بالذخيرة الحية للبحرية الكويتية اليوم وغدا

الكويت ـ ا ف ب ـ اذاع راديو الكويت امس ان البحرية الكويتية ستقوم اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء بمناورات بالذخيرة الحية شرقي جزيرة ام المارديم جنوبي المياه الاقليمية الكويتية .

وقد طلبت البحرية الكويتية من الشركات البحرية والصيادين وقادة رحلات التنزه البحري تفادي هذه المنطقة اثناء المناورات التي ستجري بعد يومين من تدخل المدفعية المضادة للطائرات ضد طائرة مجهولة الهوية عند سواحل الكويت .

واوضح اللواء عبد الله فرج الغانم رئيس هيئة الاركان الكويتية لوكالة الانباء الكويتية ان عمليات البحث الجارية في البحر لمحاولة العثور على بقايا الطائرة ذهبت سدى .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
مطبعة الشعب العربية
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

# تتمات تتمات تتمات تتمات

## اوروبا ترفض ـ بقية

السلطات الاردنية لتنظيمه في عمان بهدف تجنيد الاموال لصالح مخطط التنمية الذي اعلنت عنه . والذي من المفروض ان يشارك فيه ممثلون عن السوق الاوربية المشتركة ولان صراعا قد سبق عملية اتخاذ هذا القرار بين منظمة التحرير الفلسطينية والسلطات الاردنية بخصوص قنوات تقديم المساعدات هذه للضفة والقطاع

وجدير بالذكر ان رئيس الحكومة الاردني زيد الرفاعي كان قد قام بزيارة خاصة الى دول غرب اوروبا لبحث هذه المسالة وفي المقابل اجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قبل حوالي شهرين مع ممثل عن دول السوق المشتركة «كلود شيسون» وفي نهاية الامر تبنت دول السوق موقف منظمة التحرير الفلسطينية بهذا الخصوص .

## المنظمة تجدد ـ بقية

وندد المتحدث في هذا الصدد بمن سارعوا الى توقيع اتفاق دمشق لنزع سلاح المخيمات الفلسطينية في لبنان من اجل تقديمها لقمة سائغة لعصابات حركة «أمل» والمخابرات السورية . وتجدر الاشارة الى ان اتفاق دمشق ابرم بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وعدد من الاحزاب السياسية اللبنانية تحت اشراف سوريا بغية وقف المعارك حول المخيمات الفلسطينية .

وقال المتحدث الفلسطيني ان القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية ستحبط هذه المؤامرات وستقضي على العملاء الذين يسعون الى تطبيق خطة بلقنة لبنان .

## القوات العراقية ـ بقية

تتمكن من شن غارات ضد الاراضي الايرانية .

واذاع الراديو الرسمي الايراني نقلا عن مسؤول عسكري ان عددا كبيرا من المقاتلات العراقية حلقت فوق مدن غربي ايران ولكن طلقات المدفعية الايرانية المضادة للطائرات ارغمتها على الفرار قبل ان تشن غاراتها .

واوضح الراديو انه من المرجح ان يكون الطيار قد لقى مصرعه ولكن لم يتم بعد العثور على حطام الطائرة .

وفي بغداد نفى العراق سقوط اي من طائراته يوم امس واكد عودة جميع المقاتلات العراقية الى قواعدها بسلام بعد تنفيذها مهماتها المحددة لها في الاراضي الايرانية .

## اجتماع ـ بقية

لوكسمبورغ بصعوبات جمة في ايجاد صيغة مشتركة تبرز تضامن الدول الاثنتي عشرة مع بريطانيا التي قطعت مؤخرا علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا .

وقد طلب سير جيفري هو وزير خارجية بريطانيا من زملائه الاوروبيين في لوكسمبورغ توجيه انذار جماعي واضح جدا لسوريا التي تعتبرها الحكومة البريطانية متورطة في محاولة القيام بحادث تفجير طائرة اسرائيلية في لندن . وتعني هذه الرسالة ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية لن تقبل اى تورط سوري في الارهاب الدولي .

وقد طلب الوزراء المجتمعون وقف الجلسة في حوالي الساعة السابعة من مساء امس لاجراء مشاورات مع حكوماتهم .

وذكرت بعض الوفود انه على عكس التوقعات طلبت بريطانيا من شركائها اتخاذ اجراءات ملموسة وفورية ضد سوريا كفرض قيود على الرحلات الجوية والحد من تحركات الدبلوماسيين السوريين الذين طردوا من لندن . في اوروبا او استدعاء السفراء الاوروبيين في دمشق للتشاور دون ان يستتبع تلك قطع العلاقات الدبلوماسية بين هذه الدول وسوريا .

واشار الجانب البريطاني الى ان بريطانيا عرضت على الوزراء الاوروبيين ملفا ضخما بشان مسؤولية سوريا عن محاولة تفجير الطائرة التابعة لشركة العال الاسرائيلية .

وفي واشنطن اكدت واشنطن من جديد امس رغبتها في العمل مع حلفائها من اجل عزل سوريا التي اتهمتها لندن بممارسة انشطة ارهابية . غير ان واشنطن لم تصل بعد حتى الان الى حد قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا .

ووصف لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض قرار واشنطن الذي اعلنته يوم الجمعة الماضي الخاص باستدعاء وليام ايجليتون السفير الاميركي في دمشق لفترة غير محددة بانه عمل قوي جدا يعكس الاستياء الاميركي .

غير ان مسؤولا حكوميا كبيرا اوضح انه سيكون من الخطأ القول بان الولايات المتحدة تعتزم الان قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق وهو الاجراء الذي قررته لندن يوم الجمعة الماضي بعد ان اتهمت سوريا بالتواطوء في محاولة الاعتداء على طائرة بو ينغ اسرائيلية .

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه من الافضل القول باننا نريد العمل مع حلفائنا من اجل عرض وجهة نظرنا والاستماع اليهم وتنظيم العزلة الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية لسوريا .

وذكرت الدوائر الدبلوماسية في واشنطن ان حكومة ريغان لا تريد قطع الجسور تماما مع سوريا لان هذا البلد يلعب دورا رئيسيا في الشرق الاوسط وخاصة في لبنان حيث لا يزال يحتجز هناك سبع رهائن اميركيين .

غير ان المسؤول الاميركي الكبير ذكر امس ان قطع العلاقات سيبقى بالتاكيد احد الخيارات المحتملة في المستقبل وهو افتراض يفكر فيه ايضا السناتور الجمهوري ريتشارد لوجار «انديانا» رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الاميركي .

## المنظمة تدعو ـ بقية

العدوانية على المخيمات الفلسطينية.

وذكر المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان المقاتلين الفلسطينيين الذين استعادوا مواقع من حركة امل في صيدا . مضطرون الى الرد على تصعيد المعارك وعلى عمليات الابتزاز التي تقوم بها حركة امل التي ذهبت الى حد قتل العائلات الفلسطينية في بيروت.

وأضاف المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية قائلا .. ان الفلسطينيين ليس لديهم اية نزعة احتلال او توسع في لبنان ولا يقومون الا بحماية انفسهم باستخدام حقهم المشروع في الدفاع عن النفس ودعا عبد الرحمن الجماهير اللبنانية الى نبذ وادانة حركة امل التي تطبق السياسة الرامية بصفة خاصة الى طرد الفلسطينيين من لبنان.

وفيما يتعلق بالقرار البريطاني بقطع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق صرح عبد الرحمن قائلا ان منظمة التحرير الفلسطينية وهي تعرب عن تضامنها مع سوريا والعالم العربي ضد الحملات الامبريالية العدوانية لتدعو الحكومة السورية الى الضغط على حركة أمل لانهاء هذا الدور الذي تقوم به لصالح اسرائيل.

وانسحب منها هؤلاء المقاتلون ليتمركزوا في المرتفعات . كما رابط رجال جيش التحرير الشعبي على تل برمية الاستراتيجي في جنوب صيدا وكانت حركة «أمل» تسيطر عليه من قبل .

## «أمل» تنتهك ـ بقية

ووقع تبادل للقصف بالرشاشات الثقيلة على الطريق الممتد بين مخيم عين الحلوة الفلسطيني ومغدوشة (على مسافة ٨ كم جنوب شرق صيدا) وحال وجود القناصة المختبئين دون انتشار غالبية رجال جيش التحرير الشعبي المائة على هذا الطريق وهو المحور الرئيسي للجبهة .

وادى هذا القصف امس الى اصابة سبعة من سكان مخيم عين الحلوة الفلسطيني واحد افراد جيش التحرير الشعبي و بذلك ارتفع حجم الخسائر الى ٣٤ قتيلا و ١١٤ مصابا منذ نشوب المعارك يوم الجمعة الماضي .

وعززت «أمل» مواقعها في مداخل قرية مغدوشة المسيحية بينما قبع معظم سكانها وعددهم اربعة الاف نسمة في منازلهم ولاحظ مراسل وكالة فراس بريس ان بعضهم كان يتأهب للنزوح . وقد نصب رجال ميليشيا الشيعة مؤخرا على مرتفعات القرية بعض قطع المدفعية التي قصفت عين الحلوة بينما اطلق الفلسطينيون قذائف على الغابات التي حول المدينة .

وانتشر عشرة من رجال ميليشيا الجيش الشعبي للتحرير وصلوا على متن مركبة مدرعة صباح امس الى القرية وعين الدلب وجنسنايا وهي ثلاث من القرى الاربع التي تسيطر عليها حركة «أمل» واحتلها المقاتلون الفلسطينيون خلال نهاية الاسبوع الماضي وعندما وصلت ميليشيا الجيش الشعبي للتحرير رحل الفلسطينيون عن هذه القرى الثلاث وتمركزوا في المرتفعات المجاورة . وانتشرت الميليشيا الناصرية ايضا فوق تل مار الياس جنوبي صيدا :

وذكر شهود عيان ان حوالي ٦٠ مقاتلا من جيش التحرير الشعبي اقاموا نقاط تفتيش عند الطريق الرئيسي الفاصلة بين عصابات «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين قرب مخيم الميه وميه .

وقال مصدر أمني ان الاتصالات استمرت للسماح بانتشار وحدات من جيش التحرير على امتداد جبهة عين الحلوة .

وقال قائد القوة الفاصلة ان افراد القوة رابطوا في اربعة مواقع دون وقوع اية حوادث لكنهم جوبهوا بنيران اطلقت عليهم من عناصر من عصابات «أمل» عندما حاولوا التقدم الى منطقة مغدوشة الى الشرق من صيدا .

واضاف المصدر الامني ان التراشق العنيف بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة في مخيم عين الحلوة قد خفت حدته وتحول الى تراشق بنيران قنص .

### معارك الرشيدية

واستمرت المعارك عنيفة صباح امس الاثنين حول مخيم الرشيدية الفلسطيني جنوبي صور .

وذكرت «أمل» والفلسطينيون ان كثافة الاشتباكات خفت بصورة واضحة على مشارف الرشيدية خلال الليل اثر هجوم واسع النطاق شنته ميليشيا «أمل» صباح الاحد ولكنها عادت في الصباح .

ونفى متحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ما ذكرته «أمل» على أن الحركة نجحت في دخول بعض أجزاء المخيم .

### اتفاق وقف اطلاق النار

و يقضي الاتفاق الخاص بوقف اطلاق النار على الفور وعودة المتحاربين الى مواقعهم الاصلية تحت اشراف جيش التحرير الشعبي وستنتهي مهمة هذا الجيش عندما يحقق أهدافها .

وقد شكلت لجنة عسكرية تضم اثنين من ممثلي حركة «أمل» وعضوا من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وعضوا من حركة «فتح» التي يتزعمها عرفات فضلا عن احد الضباط السوريين . ومهمتها الاشراف خلال الليل على تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار .

وأكد الاتفاق ضرورة احترام الاتفاق المبرم يوم الخامس من تشرين الاول في دمشق . كما تقضي بنوده بصفة خاصة برفع الحصار عن الرشيدية وبضرورة تزويد المخيم بالمؤن والادوية والافراج عن الفلسطينيين الذين اعتقلتهم «أمل» فضلا عن عودة الاسر التي طردت من ديارها .

الا ان الاتفاق أكد لاول مرة على ضرورة اشراك اللجان الشعبية في مخيمات صور .. التي تضم ممثلين عن كل المنظمات الفلسطينية بما فيها انصار عرفات في تسوية المشكلات القائمة .

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق في منزل سعد الذي تكفل بضمان تطبيقه . وضم الاجتماع ممثلين عن حركة «أمل» وعن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني واللجان الشعبية للمخيمات الفلسطينية (التي تضم ممثلين عن حركة فتح) والاحزاب التقدمية اللبنانية فضلا عن الرائد زايد قائد المراقبين العسكريين السوريين في صيدا .

وابرز المشتركون ضرورة مواصلة الجهود التي تبذلها جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وسوريا من أجل اعداد تسوية سياسية نهائية تحدد العلاقات اللبنانية الفلسطينية .